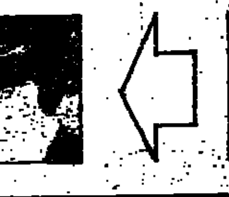
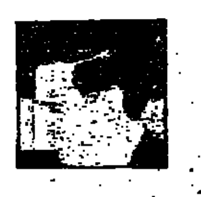
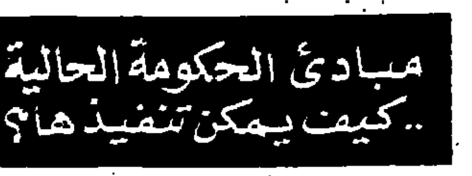
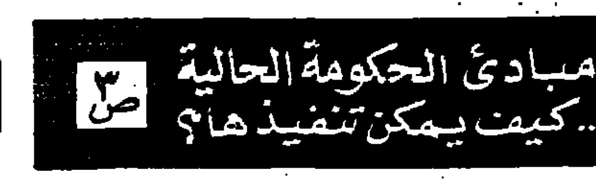
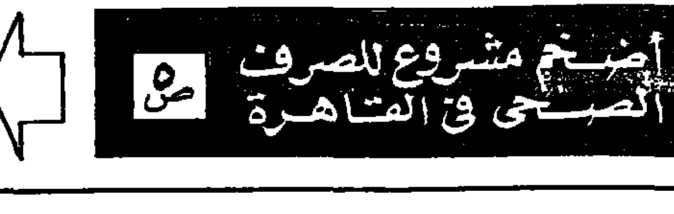
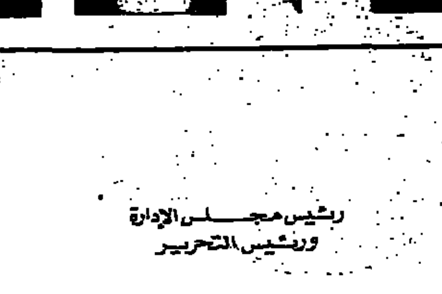
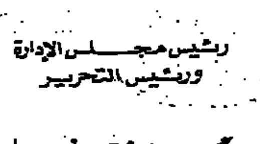


زاد إنتاج الخضر.. ومع ذلك ارتفعت أسعارها ص٢



مبادئ الحكومة الحالية.. كيف يمكن تنفيذها؟ ص٣



أضخم مشروع للصرف الصحي في القاهرة ص٥

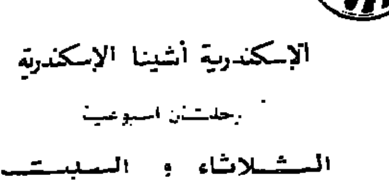




السياسي

جريدة يومية تصدر أسبوعيا مؤقتا عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
ممدوح رضا

الاشتراكات السنوية
مصر: ٢٥٠ قرشا
الدول العربية: ٦٠٠ قرش
أوربا: ٦ جنيهات استرلينية
الولايات المتحدة: ١٠ دولارات



١٢ صفحة — NO. 524 SIYASI 22 SEPTEMBER 1985 — ٥٠ مليما

مغزى زيارة مبارك التاريخية لأسبانيا

محادثات مبارك مع زعماء أسبانيا تناولت القضايا السياسية والاقتصادية والعسكرية

جميع الأحزاب الأسبانية شاركت في الترحيب بمبارك تعبيرا عن تقديرها لمصر ودورها في المنطقة العربية

مدريد - ممدوح رضا :

كانت اسبانيا تنتظر زيارة الرئيس حسنى مبارك منذ ثلاث سنوات ..

فمنذ عام ١٩٨٢ وجهت الدعوة لسيادته لزيارة اسبانيا .. ومنذ ذلك الوقت تحدد اكثر من موعد لاتمامها .. غير ان ظروف العمل كانت تحول دائما دون اتمام الزيارة في اللحظات الاخيرة .

وعندما تحدد الموعد الاخير للزيارة لم تخف جميع الدوائر الاسبانية ارتياحها لذلك بل وسعادتها لذلك ..

فمصر - كما تنظر اليها اسبانيا - اهم الدول العربية واعمقها حضارة واكثرها تقدما واستقرارا وتأثيرا ..

وعلى صعيد العلاقات الثنائية بين البلدين فان مصر اكبر الدول العربية تعاملا مع اسبانيا في المجالات التجارية والصناعية وهي تحتل المركز السابع في قائمة العلاقات الاقتصادية الاسبانية مع دول العالم .

ووفقا لآخر الاحصاءات فان حجم التبادل بين البلدين يجاوز الالف مليون دولار .. ومن المتوقع ان يتضاعف هذا الرقم خلال الاشهر القليلة القادمة كنتيجة لبعض الصفقات الهامة التي يجرى التفاوض بشأنها الآن .

أيضا .. ففي المجال العسكري يمتد التعاون بين البلدين الى آفاق بعيدة بالرغم من ان اسبانيا جمدت تعاونها العسكري مع بعض الدول العربية في السنوات الاخيرة .

وفي المجال الثقافي . تعتبر العلاقات بين البلدين اقدم واقوى العلاقات الثقافية مع الدول العربية . ويعتبر المركز الاسلامي والثقافي الذي انشأته مصر منذ قرابة نصف قرن والذي يرتبط بأسماء عدد من العلماء المصريين كالدكتور طه حسين والدكتور حسين مؤنس والدكتور احمد هيكل .. يعتبر منارة يعتز بها الاسبان والعرب على السواء ..

وفي المجال السياسي تتقارب وجهات النظر بين القاهرة ومدريد في معظم القضايا والمشكلات العالمية . كما تتطابق المواقف تقريبا بالنسبة لقضايا الشرق الاوسط وخاصة القضية الفلسطينية التي تتعاطف الحكومة الاسبانية معها بشكل واضح وصريح حتى انها لم تتبادل حتى الآن - رغم مرور مايزيد على ثلث قرن على قيام اسرائيل - اى تمثيل سياسى او قنصلى معها ..


رئيس مجلس النواب الأسبانى أثناء أهدائه للرئيس ميدالية البرلمان



الرئيس مبارك والسيدة قرينته أثناء استقبال الملك خوان كارلوس والسيدة قرينته لدى وصولهما للعاصمة الاسبانية ..

تكريم خاص للرئيس في مدريد

والى جانب مظاهر الاحتفال الكبيرة التي حرصت اسبانيا على ابرازها خلال زيارة الرئيس مبارك للعاصمة الاسبانية .. كرفع آلاف الاعلام المصرية في الشوارع والميادين الهامة واعداد البرامج التليفزيونية والاذاعية العديدة عن مصر .. فقد كان هناك نوع خاص من التكريم للرئيس مبارك .. تمثل في مشاركة جميع السلطات الاسبانية في الحفاوة بالرئيس .

على سبيل المثال :

(١) تضمن برنامج زيارة الرئيس أربع فرص للقاء بين الرئيس مبارك والملك خوان كارلوس، كما تضمن احتفالين للملك الاسبانى بالرئيس مبارك .. كان الأول على مائدة العشاء في قصر « لاسار سويلا » أما الثانى فكان بالقصر الملكى بمدريد .

(٢) .. وتضمن البرنامج ثلاثة لقاءات للرئيس مبارك مع رئيس الحكومة الاسبانية لاتاحة اطول وقت ممكن للمباحثات حول مجالات التعاون بين البلدين في مختلف الميادين .

وقد تم اللقاء الاول بين الرئيس مبارك ورئيس الحكومة الاسبانية عقب وصول الرئيس مبارك بساعة ونصف .. وكان اللقاء الثانى في صباح اليوم الثانى للزيارة .

أما اللقاء الثالث فقد تم على مائدة الغداء التي اقامها رئيس الحكومة الاسبانية في مقر رئاسة الحكومة تكريما للرئيس .

(٣) .. ومشاركة السلطة التشريعية في الاحتفال برؤساء الدول الاجنبية الذين يزورون اسبانيا امر نادر جدا .. كما قال لى ديلوماسى اسبانى كبير ..

ومع ذلك . فقد تضمن برنامج الرئيس احتفالا كبيرا للسلطة التشريعية ممثلة في مجلسى الشيوخ والنواب بالرئيس مبارك .

ففى اليوم الثانى لزيارة الرئيس كان رئيسا مجلسى النواب والشيوخ في استقبال الرئيس عند باب « فلوريدا لانكا » الذى لايفتح الا في المناسبات القومية الهامة . وصاحباه حتى قاعة المداولات حيث قدما لسيادته اعضاء هيئتى رئاسة مجلسى النواب والشيوخ ثم قام رئيس مجلس النواب باهداء قلادة مجلس النواب الى الرئيس تبعه رئيس مجلس الشيوخ فأهدى الرئيس قلادة المجلس ونسخة من الدستور الاسبانى .

بعد ذلك قام الرئيس بزيارة القاعة الرئيسية لمجلس النواب . ثم انتقل مع مضيفيه الى القاعه الدولية بالمجلس التي شهدت احداثا بالغة الاهمية في التاريخ الاسبانى حيث عقدت جلسة رسمية تخللها خطاب ترحيب حار من رئيس مجلس النواب الاسبانى لرئيس مر ، واعقبه خطاب للرئيس مبارك ..

(٤) .. وامتد الاحتفال بالرئيس مبارك الى الهيئات الشعبية حيث رافقته قوة من حملة الرماح بالحرس الملكى من قصر مدريد الملكى الى قصر بلدية مدريد .

وعند مدخل قصر البلدية كان عمدة مدريد وقياداتها الشعبية في استقبال الرئيس مبارك الذى استعرض طابورا طويلا من حملة الرماح قبل ان يتوجه الى قاعة الاجتماعات الرئيسية بالبلدية حيث بدأ الاحتفال الذى تحدث فيه عمدة مدريد ورد عليه الرئيس بكلمة شكر ثم قام العمدة نيابة عن قيادات العاصمة باهداء مفتاح المدينة الى الرئيس .

(٥) ومن خلال احتفالات البرلمان والبلدية بالرئيس مبارك شاركت جميع الاحزاب السياسية في اسبانيا بالحفاوة بالرئيس .

وفي اسبانيا ما يقرب من ٢٠ حزبا ابرزها ستة هي :

(أ) الحزب الاشتراكى العمالى الاسبانى : وهو الحزب الحاكم ويتمتع باغلبية كبيرة في مجلس النواب اذ يحتل ٢٠٢ مقعد في مجلس النواب و١٤١ مقعدا في مجلس الشيوخ .

ويعتبر هذا الحزب من أبرز الاحزاب التي تضمها مجموعة الاشتراكية الدولية .

(ب) حزب التحالف الشعبى : الذى يضم مجموعة القيادات اليمينية والذى تأسس عام ١٩٧٦ بعد اندماج خمسة من احزاب اليمين .

وقد حصل هذا الحزب في الانتخابات البرلمانية الاخيرة على ١٠٦ مقاعد في مجلس النواب ، و٥٦ مقعدا في مجلس الشيوخ .

(جـ) الحزب الديمقراطى الشعبى : الذى يهتم بالقضايا الاجتماعية وحماية راس المال الخاص والدفاع عن الاسرة ودورها في الحياة العامة .

(د) حزب الوسط الديمقراطى والاجتماعى : وهو من احزاب الوسط التقدمية الذى يعتبر الفرد وحريته وكرامته محورا لايديولوجيته .

(هـ) حزب اتحاد الوسط الاجتماعى : الذى اندمج في ١٥ حزبا ليبراليا . والذى يضم قرابة ٢٠٠ الف عضو يؤمنون بالنظام الديمقراطى وسيادة القانون والعقيدة الكاثوليكية .. وينادون بمجتمع جديد تتحقق فيه المساواة والعدالة .

(و) الحزب الشيوعى : الذى يعتبر من اقدم الاحزاب الشيوعية الاوروبية اذ انشىء عام ١٩٢٠ ويعد ثانى حزب بعد الحزب الحاكم من حيث الاقدمية .

وقد استطاع هذا الحزب ان يحصل على حكم من المحكمة الدستورية العليا بشرعية نشاطه . كما استطاع ان يفوز بأربعة مقاعد في مجلس النواب .

زيارات واجتماعات هامة للرئيس

وخلال زيارة الرئيس مبارك للعاصمة الاسبانية تمت عدة زيارات واجتماعات هامة كان ابرزها :

(١) زيارة الموسسة الوطنية للصناعة حيث اطلع الرئيس على احدث الصناعات الاسبانية وناقش مع كبار المسئولين في المؤسسة امكانية التعاون بين مصر واسبانيا في المشروعات الصناعية المشتركة .

(٢) استقبال الرئيس مبارك لجميع رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة في اسبانيا .

وقد حرص جميع السفراء العرب في مدريد على المشاركة في تحية الرئيس ونقل تحيات رؤسائهم وملوكهم الى سيادته .

(٣) اجتماع الرئيس مبارك بالجالية المصرية في اسبانيا التي تعتبر من اكثر الجاليات احتراما وترابطا والتي يمتد نشاطها وتمتد اسهاماتها الى مجالات عديدة .

.. واجتماعات جانبية للوفد المرافق

والى جانب الاجتماعات والزيارات واللقاءات العديدة التي تمت بين الرئيس مبارك . وكبار المسئولين في أسبانيا ..

فقد عقدت اجتماعات فرعية عديدة شارك في الجانب السياسى منها الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية . والدكتور أسامة الباز مدير المكتب السياسى للرئيس . والسفير المصرى في اسبانا صلاح خليفة

البقية « ص ٤ »

مبارك يجتمع غدا بالرئيس الامريكى

يجتمع الرئيس مبارك غدا - الاثنين - بالرئيس الامريكى رونالد ريجان . ويتم الاجتماع في البيت الابيض حيث تجرى مراسم الاستقبال الرسمية لسيادته .

وينتظر ان يشهد الجزء الاول من الاجتماع اعضاء الوفدين المرافقين للرئيسين المصرى والامريكى . بعد ذلك يعقد اجتماع خاص يقتصر على الرئيسين .

ويلتقى الرئيس مبارك في نفس اليوم بجورج شولتز وزير الخارجية الامريكى . وكاسبار واينبرجر وزير الدفاع لمناقشة العلاقات الثنائية بين البلدين

هذا .. وقد علمت « السياسى » ان محادثات الرئيس مبارك في واشنطن سوف تتناول قضايا سياسية وعسكرية واقتصادية ..

خوان كارلوس في وداعه للرئيس بالمطار

أجزيت - أمس - للرئيس حسنى مبارك مراسم وداع رسمية في مطار مدريد .

وكان في مقدمة مودعى الرئيس الملك خوان كارلوس ملك أسبانيا ورئيس الوزراء الأسبانى فيليب جونزاليس وكبار المسئولين الأسبان . وأعضاء السفارة المصرية ورجال السلك الدبلوماسى المعتمدين في أسبانيا .

جلسة « غداء عمل » للرئيس في لشبونة

قبل زيارة الرئيس حسنى مبارك لمدريد .. توقف والوفد المرافق له في لشبونة حيث كان في استقباله بالمطار الجنرال انطونيو رامالو اينز رئيس جمهورية البرتغال الذى رافقه بطائرة هليوكوبتر الى قاعدة « مونتانتو » الجوية ..

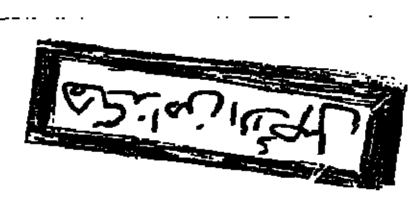
وقد عقد الرئيسان جلسة « غداء عمل » لمدة ساعتين . كما عقد الرئيس مبارك جلسة مباحثات منفردة مع ماريو سواريز رئيس الوزراء البرتغالى .

وقد تناولت محادثات الرئيس في لشبونة القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية بين البلدين .

الجو اليوم :

معتدل نهارا على السواحل الشمالية والوجه البحرى والقاهرة . مائل للحرارة على محافظات الصعيد .





تقرير تجارى هام:

زاد إنتاج الخضر والفاكهة .. ومع ذلك ارتفعت الأسعار

والسبب: تجار التجزئة يربحون ٣٠٠٪ !

كتب على شلبى :

تمثل الخضر والفاكهة أهمية خاصة بالنسبة لمتطلبات الاستهلاك اليومى من الغذاء . خاصة فى ظل قصور الموارد الغذائية -- الأمر الذى يضفى عليها أهمية خاصة ومتزايدة فيما يتعلق بتوفيرها لكافة فئات الشعب . وبأسعار تتلاءم والقدرة الشرائية لكافة المستهلكين .

ويعتبر استهلاك الخضر والفاكهة فى مصر فى تزايد مستمر هذا رغم أن نصيب استهلاك الفرد منها فى تناقص ، فضلا عن أن المستوى الغذائى للمستهلك المصرى من هذه الناحية يقل كثيرا عن المستويات العالمية .

وقد أشار تقرير الغرفة التجارية بالقاهرة حول التغييرات التى طرأت على سوق الخضر والفاكهة الى تضاعف استهلاك الفاكهة فى شهر من ١٦٦٧ ألف طن عام ١٩٧٨ الى ٢٥١١ ألف طن عام ١٩٨٥ . مما أدى الى تغير الفجوة من فائض قدره ٤٣ ألف طن عام ١٩٧٨ الى عجز قدره ١٠٠٤ ألف طن عام ١٩٨٥ -- ولعل هذا يفسر سبب الارتفاع المتزايد والمستمر فى أسعار الفاكهة عاما بعد آخر . ويعكس أيضا مدى قصور الانتاج المحلى عن ملاحقة التزايد السكانى واحتياجات الاستهلاك .

تزايد انتاج الخضر

أما بالنسبة للخضر . فقد أشار التقرير الى أنه على الرغم من تزايد الاستهلاك منها خلال الفترة السابقة . فمازال هناك فائض يقدر بحوالى ١٢٨٧ ألف طن -- ومع ذلك نجد أن أسعار الخضر ارتفعت خلال العامين الماضيين بنسبة تصل الى ثلاثة أضعاف ونصف -- ولعل هذا يعكس أثر التضخم على أسعار الخضر من ناحية . وعلى المستهلك من ناحية أخرى . وخاصة من ذوى الدخول المحدودة -- ذلك أن التضخم الذى صاحب انتهاج سياسة الانفتاح الاقتصادى تقريبا . ساعد على اعادة توزيع الدخول فى غير صالح الفئات ذات الدخول المحدودة ، والثابتة . وأدى الى اثراء فئات أخرى على حساب الفئات الأولى .

وجاء فى التقرير أن ذلك أدى الى شعور الفئات ذات الدخول الثابتة بوطأة الغلاء . وتناقص نصيبها من اجمالى الاستهلاك مع استمرار ارتفاع المستوى العام للأسعار مما أدى بالدولة الى التدخل بفرض تسعيرة جبرية على بعض أنواع الخضر التى تمس الفئات الشعبية بشكل أساسى --

لكن الغريب أن وزارة التموين قامت بالغاء التسعيرة الجبرية بشكل مفاجىء تاركة أوضاع السوق لقوى العرض والطلب . مستهدفة بذلك تشجيع المنتجين لزيادة الانتاج فى المستقبل . على أساس أن رفع مستوى الأسعار عما هو عليه حاليا سوف يفيد المنتج . ويدفعه بالتالى لمزيد من الانتاج -- وهنا يمكن القضاء على أية ندرة فى السلع . ثم القضاء على الوسطاء الذين يبالغون فى الأسعار وايجاد توازن فى الأسعار --

د . [illegible]

ارتفاع الأسعار

وتضمن التقرير أنه قد ظهر ارتفاع ملحوظ فى أسعار الخضر عقب الغاء التسعير الجبرى . مما دفع وزارة التموين من جديد الى العمل بما يسمى التسعيرة الودية أو الاسترشادية .

٣٠٠٪ ربح

وانتهى التقرير الى أن الأسعار ارتفعت هذا العام بصفة عامة عن العام الماضى -- وذلك بسبب ما يحققه تجار التجزئة من ربح يزيد على ٣٠٠٪ من أسعار الجملة -- فضلا عن العمل بالتسعيرة الودية التى كان أثرها محدودا طالما أن التجار لا يتطلعون الا الى مصالحهم الشخصية وتحقيق الأرباح الطائلة

ايرادات القناة تقل ٧٪ !

ينتظر ان تصل ايرادات قناة السويس لهذا العام ٩٠٠ مليون دولار بنقص قدره ٧ ٪ عن ايرادات العام الماضى التى بلغت ٩٦٠ مليون دولار .

يرجع خبراء القناة هذا النقص الى استمرار حرب الخليج التى دخلت عامها السادس . ونقص صادرات دول الخليج من البترول . بالاضافة الى كساد حركة التجارة العالمية --

٢٠ مليون دولار قروض ميسرة للقطاع الخاص

صرح أحمد عبد السلام رئيس قطاع التعاون مع الولايات المتحدة « للسياسى » بانه تقرر تخصيص ٢٠ مليون دولار من اموال المعونة الامريكية لهذا العام كقروض ميسرة للقطاع الخاص الانتاجى فى الزراعة والصناعة والسياحة . يخصص لكل وحدة انتاجية سواء استشارية أو غير استشارية ٦٥٠ ألف دولار لاستيراد معدات ومستلزمات الانتاج الخاصة بها . ويمكن زيادة المبلغ بعد موافقة وزارة التخطيط الى مليون دولار . تسدد هذه القروض بالعملة المحلية على مدى ٥ سنوات بالنسبة لمستوردى السلع الرأسمالية . ١٨ شهرا بالنسبة لواردات مستلزمات الانتاج .

وتقرير اقتصادى يؤكد:











كتب ابراهيم عبد العزيز :

تؤكد البيانات الرسمية للهيئة العامة للاستثمار . أن عدد المشروعات التى تمت الموافقة عليها قد بلغ ١٦٤٩ مشروعا -وذلك حتى ٣٠ يونيو ١٩٨٥

وتتضمن هذه المشروعات ١٣٤٢ مشروعا داخل البلاد . ٣٠٧ مشروعا بنظام المناطق الحرة بنوعيها .

ويوضح تقرير الهيئة أن عدد المشروعات التى بدأت النشاط تصل الى ٥٨ ٪ من اجمالى المشروعات التى تمت الموافقة عليها للعمل داخل البلاد قد بدأت النشاط فعلا وتبلغ هذه المشروعات ٧٧٠ مشروعا منها ٣٨٢ مشروعا صناعيا . ٢٣٢ مشروعا تمويليا . ٣٧ مشروعا زراعيا . ١٠١ مشروعا إنشائيا . ١٣٧ مشروعا خدميا .

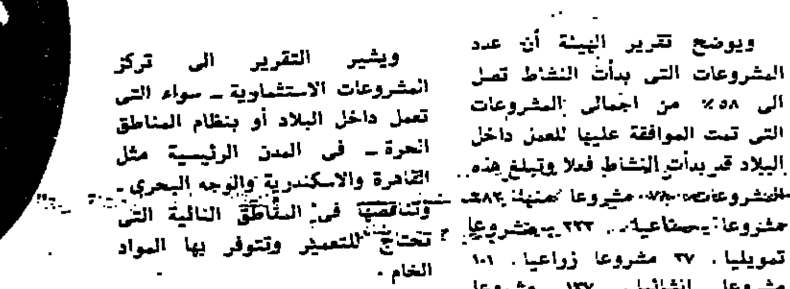
ويشير التقرير الى أن عام ٨١ – ١٩٨٢ قد شهد أكبر بدايات للمشروعات إذ بدأ فيه ١١٣ مشروعا . بينما بدأ النشاط فى عام ٨٣ – ١٩٨٤ فى حوالى ٥٤ مشروعا وفى عام ٨٤ – ١٩٨٥ بدأ النشاط فى ٣٢ مشروعا .

وبالنسبة للمشروعات التى تعمل بنظام المناطق الحرة فقد بدأ النشاط فى ٢٥٤ مشروعا بنسبة ٨٣٪ من جملة المشروعات الموافق عليها

ويشير التقرير الى تركز المشروعات الاستثمارية – سواء التى تعمل داخل البلاد أو بنظام المناطق الحرة – فى المدن الرئيسية مثل القاهرة والاسكندرية والوجه البحرى . وتناقصها فى المناطق النائية التى تحتاج للتعمير وتتوفر بها المواد الخام .

فنجد أن محافظة القاهرة تستحوذ على النصيب الأكبر فى عدد المشروعات حيث يتركز بها ٤٧٩ مشروعا تمثل ٣٦٪ من الاجمالى . وتأتى المدن من المجتمعات الجديدة فى المرتبة الثانية حيث يوجد بها ٢٣٢ مشروعا تمثل ١٨٪ من اجمالى المشروعات .

وتحتل محافظة الجيزة المرتبة الثالثة وبها ٢٢٩ مشروعا تمثل ١٧٪ من الاجمالى .



د . سلطان أبو على

وتحتل محافظات الوجه البحرى المرتبة الرابعة وبها ١٤٩ مشروعا بنسبة ١١٪ من الاجمالى .

وبالنسبة لمشروعات المناطق الحرة تستحوذ الاسكندرية على أكبر عدد من المشروعات حيث يتركز بها ١٢٨ مشروعا بنسبة ٤٢٪ من عدد مشروعات المناطق الحرة .

وبور سعيد تأتى فى المرتبة الثانية حيث يتركز بها ٨٢ مشروعا تمثل ٢٧٪ من الاجمالى . وتأتى القاهرة فى المرتبة الثالثة – حيث يبلغ عدد مشروعات المناطق الحرة بها ٥٥ مشروعا والسويس فى المرتبة الرابعة وتبلغ مشروعاتها ٤٢ مشروعا تمثل ١٤٪ من الاجمالى .

مشاركة المصريين

كما يشير التقرير الى أن حوالى ٤٢٪ من المشروعات التى تمت الموافقة عليها للعمل داخل البلاد . وحوالى ١٣٨ مشروعا تعمل بنظام المناطق الحرة . مملوكة بالكامل للمصريين . وبذلك تكون مصر فى المقدمة حيث تساهم بحوالى ٧٠٪ من اجمالى المشروعات داخل البلاد يليها الدول العربية وتساهم بـ ١٦٪ . ثم مجموعة السوق الأوروبية بنسبة ٦٪ فالولايات المتحدة بنسبة ٤٪ .

كما تساهم مصر بـ ٤٧٪ من مشروعات المنطقة الحرة العامة ٣٢,٥٪ من مشروعات المناطق الحرة الخاصة . وتأتى الدول العربية فى المرتبة الثانية أيضا وتساهم بـ ٢٥٪ و ٤٠,٥٪ فى مشروعات المناطق الحرة بنوعيها على التوالى . ثم الولايات المتحدة بنسبة ٢٪ من الاجمالى . ثم مجموعة دول السوق الأوروبية المشتركة

وتقرير علمى يحدد:

كيف نستفيد من الأبحاث العلمية ؟

كتبت ايناس عبد العليم :

العلم والتطور التكنولوجى هما أساس التنمية فى جميع أنحاء العالم . ولهذا نجد أن الدول النامية تعتمد فى وضع خطط التنمية فى التكنولوجيا المستوردة وذلك للاسراع فى عمليات التنمية الاقتصادية -- مع أنه قد ثبت عدم جدوى هذا الاتجاه --

ومن هنا قامت أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا بتكوين لجنة من أساتذة وباحثين لبحث امكانية الاستفادة من البحث العلمى فى مصر وربطه بخطط التنمية .

يقول الدكتور عثمان محمود جلال (مدير معهد التغذية) ان المعاهد البحثية فى مصر لم يتوفر لديها القدر الكافى من المعلومات عن متطلبات الدولة بما يمكنها من وضع خطط عمل لها --

وأرى أنه من المهم أن نتبنى عددا محدودا من المشاكل الملحة ذات التخصصات . وفى نفس الوقت يتم العمل تحت مظلة من التحرك الاعلامى والسياسى والاقتصادى حتى يمكن أن يحقق العمل أهدافه --

واقترح أن تتبنى الأكاديمية فى خطتها القادمة القضايا الرئيسية التالية : الاسكان . والبيئة . والغذاء --

ومن المهم حصر البحوث الجارية وتحديد الموقف فى شأنها وفق المتغيرات التى تحتاجها الدولة ، وكذلك التعرف على الأبعاد العلمية للخطة الخمسية القادمة للتنمية وتحديد منهج معلوم لتناولها وفق أولويات تتفق مع المطالب الملحة للدولة . وإعادة دراسة الكيانات القائمة لأجهزة البحث العلمى فى مصر والتنسيق بينها بما يمكن من وضع سياسة واحدة لدعمها سواء بالأجهزة العلمية الحديثة . أو بتنمية القدرات العلمية لأفرادها .

كذلك تشكيل مجموعات عمل تتفرغ لاعداد أبعاد الخطة المقترحة . وارسال ما تنتهى اليه الدراسات لوزارة التخطيط للافادة بالرأى من الناحية التخطيطية والتنفيذية -- ثم الدعوة لمؤتمر يخصص للخطة ومشروعاتها . ويصدر عن المؤتمر بعد ذلك تقرير شامل بالخطة المقترحة وموضوعاتها التى ترسل بدورها الى مجلس الوزراء لتبنيها من خلال لجنة السياسات كخطة عمل للدولة .

الجهود مبعثرة

ويقول الدكتور عصام العناوى (الأستاذ بالمركز القومى للبحوث أن عددا من الدول النامية عمدت مؤخرا الى الاهتمام بالبحث العلمى بعد أن أصبح له دور لا يستهان به فى عمليات التنمية -- ومن أمثلة هذه الدول كوريا الجنوبية والهند --

وبالرغم من أن البحث العلمى فى مصر . قد ساهم بقسط لا يستهان به فى عمليات التنمية . وحل بعض مشاكل الانتاج الصناعى والزراعى . الا أن معظم هذه الجهود كانت فردية ومبعثرة . ولاقت الكثير من الصعاب مما دفع الباحثين بعيدا عن مجرد التفكير فى حل مشاكل التنمية .

ويقترح – حتى يتحقق الارتباط الوثيق بين العلم والتنمية أن يكون التحرك فى مسارات ثلاثة فى وقت واحد .

(١) اعادة النظر فى البنية الأساسية لأجهزة البحث العلمى فى مصر . واعادة تشكيلها بما يحقق القضاء على الازدواج . بما يحقق بها انطلاقة كبيرة .

(٢) العمل على رفع المستوى العلمى العام بعد أن تدهور تدهورا ملحوظا فى الأعوام الماضية . ومن هنا فلابد من العمل على عودة الأصالة العلمية فى البحث . وعلى تهيئة الامكانات المادية والمعنوية للباحثين حتى يتمكنوا من أداء رسالتهم --

(٣) العمل على ربط برامج التنمية فى الخطة الخمسية القادمة بالبحث العلمى . بمعنى أنه لابد من ايجاد وتحديد عنصر الدراسة العلمية لكل مشروع من مشروعات التنمية . على أن تتم هذه الدراسة بالكامل بأيد وطنية . لأنها تعلم حجم المشاكل والظروف الاقتصادية والبيئية والاجتماعية المختلفة وهى عناصر كثيرا ما تخفى عن الأجنبى الذى يحاول دائما أن يخلق صورة مما هو موجود فى الخارج دون تطويع للظروف المحلية --

ويقول : والواقع أننا اذا استطعنا التحرك فى هذه المسارات بوضوح تام . لاستطعنا احداث نهضة علمية كبيرة بمعنى الكلمة -- ولاستطعنا أن نجنى ثمارا طيبة خاصة فى المستقبل نتيجة الربط بين العلم والتنمية .

العلم وحل المشاكل

ويرى الدكتور محمد صابر (أستاذ الأراضى واستغلال المياه بالمركز القومى للبحوث) أن السبيل الوحيد لاصلاح وتدعيم الاقتصاد القومى لن يتسنى الا من خلال الاستفادة من منجزات العلم والتكنولوجيا --

وهنا فى مصر . يجب إلا تنساق وراء التكنولوجيا المبهرة التى لاتتلاءم مع البيئة المحلية . وعلينا أن نتوخى الحذر جيدا فى اختيار ما يلائم بيئتنا .

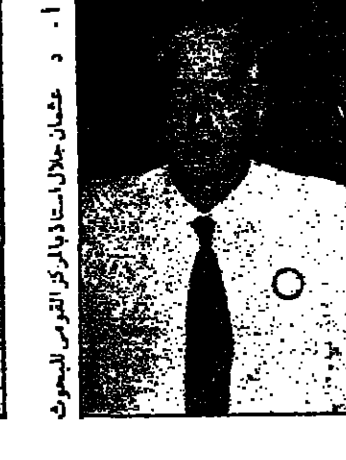
ويؤكد أن مصر يتوافر بها الآن جيل كبير من الباحثين والعلماء على أرقى مستوى وفى كافة التخصصات . وهذا الجيل من الباحثين له انجازات علمية كثيرة أغلبها يصلح للتطبيق وأهم ما يميزها أنها أجريت على البيئة المصرية . وبالتالى فهى تفوق الكثير من التكنولوجيا العالمية التى أنجزت فى بيئات أخرى --

وأكبر دليل على هذا تكنولوجيا الغاز الحيوى . حيث توصلنا الى امكانية بناء وحدات متباينة لتوليد الغاز الحيوى من النفايات الزراعية واستخدامه كمصدر للطاقة --

ويوجد نوعان من الأبحاث ،

● أولها : أبحاث تجرى لبناء جيل من الباحثين ونعنى بذلك رسائل الماجستير والدكتوراه . ومثل هذه البحوث لا يتحتم علينا اختيارها كبحوث تطبيقية لأن الهدف من هذه الأبحاث تدريب شباب العلماء على الطرق البحثية وتأهيلهم ليكونوا باحثين فى المستقبل .

● وثانيها : يقوم بها باحثون لمجابهة المشاكل التى تواجه قطاعى الانتاج والخدمات --



د . عثمان جلال استاذ بالمركز القومى للبحوث

د . عصام العناوى استاذ بالمركز القومى للبحوث

مفاهيم اقتصادية

ادارة الاستثمار القومى

● يعتبر تخطيط الاستثمار احد الاركان الرئيسية لتخطيط التنمية الاقتصادية والاجتماعية . ويعنى تخطيط الاستثمار التحديد المسبق لقيمة ما يستقطع من الناتج القومى لتكوين رأس المال . الثابت والمخزون السلعى . وتحديد نمط او هيكل الاستثمار تبعا لهيكل الانتاج القومى المستهدف . ويتطلب تخطيط الاستثمار دراسة العوامل التى تحكم تحديد قيمة ونمط الاستثمار . ثم اختيار المشروعات التى يوجه اليها الاستثمار . ويحكم تحديد قيمة ونمط الاستثمار المستهدف تحقيقه عدة عوامل تتعلق اساسا بحالة الاقتصاد القومى . والتى يمكن ايجازها فى هيكل الانتاج القائم . والادخار القومى والعوامل المؤثرة فيه مثل هيكل الاجور والدخل ومدى التغيرات المتوقعة فيه وهيكل الاسعار ومدى التغيرات المتوقعة فيه والسياسات المالية المتوقعة من حيث مدى زيادة او خفض الضرائب والانفاق العام والتغير فى الانماط السلوكية (الاستهلاكية) والنواحى الاجتماعية السائدة والقيم ومعدلات التنمية المستهدفة وهياكل الانتاج المستهدفة وهيكل رأس المال المستهدف . وتتم متابعة تنفيذ الاستثمار لتحقيق هدفين رئيسيين هدف تصحيحى وهدف رقابى ويتمثل الهدف الاول فى التحقق من ان الاستثمار يتم تنفيذه طبقا للخطة الموضوعة وانه يؤتى الاثار المتوقع تحقيقها منه . وذلك لتصحيح اى خطأ فى التنفيذ او تعديل الخطة

والهدف الثانى عن يتمثل فى التحقق من ان الموارد المستثمرة قد وجهت فعلا نحو الاستثمارات المخصصة لها طبقا للتكاليف الحقيقية . وطبقا للبرنامج الزمنى الموضوع وعلى ذلك فان متابعة تنفيذ الاستثمار تعتبر جزءا جوهريا من العملية التخطيطية . ومتابعة تنفيذ الاستثمار يجب ان تكون عملية شاملة لا تقف فقط عند حد اعمال المتابعة المالية التى تركز على الوجه الرقابى لعملية المتابعة الشاملة . بل تمتد لتشمل ايضا متابعة التنفيذ العينى للاستثمار ومتابعة اهداف النشاط الاستثمارى القومى . وتعتبر جهة التنفيذ باجهزتها الفنية والتخطيطية الجهة الاساسية فى عملية متابعة تنفيذ الاستثمار . باعتبارها الجهة الاصلية المستفيدة من عملية المتابعة . وعلى اساس مسئوليتها عن العملية التخطيطية كاملة بما تشمله من تخطيط وتنفيذ ومتابعة . الا انه بالاضافة الى جهات التنفيذ فان هناك اجهزة مختلفة تضطلع بادوار هامة فى عملية تنفيذ الاستثمار ومن هذه الاجهزة جهاز التخطيط . الهيئة العامة للتصنيع . الهيئة العامة للاستثمار . بنك الاستثمار القومى . الجهاز المصرفى . هيئة سوق المال . وكل منها له دور حدده القانون رقم ٧٠ لسنة ١٩٧٣ بشأن اعداد الخطة العامة للدولة ومتابعة تنفيذها --

لماذا ساد الركود حركة مبيعات الأجهزة الكهربائية

أشار تقرير أخير للغرفة التجارية بالقاهرة -- الى أن سوق الأجهزة الكهربائية المصرة -- تشهد حاليا – وعلى غير العادة – حالة من الركود النسبى وعدم الاستقرار فى المبيعات -- لم تتعرض لها منذ فترة طويلة -- وهو ما تنبأ به التجار والمستوردون نتيجة لقرارات يناير الاقتصادية . والآثار التى استتبعتها حتى الآن .

من بين هذه الآثار – كما جاء بالتقرير – ارتفاع اسعار بعض انواع الاجهزة الكهربائية -- خاصة المستورد منها -- مما ادى الى بطء حركة البيع والشراء . على عكس ما كان يتسم به السوق فى مثل هذه المواسم .

الى جانب ذلك – الانكماش الواضح فى عمليات الائتمان التجارى -- التى أصبحت تتم فى أضيق الحدود . وبشروط لا تتوافر للكثير من التجار . وهو ما لم يكن يحدث خلال الفترة التى أعقبت العمل السياسى الانفتاح الاقتصادى -- خاصة فيما بين عامى ١٩٧٨ و ١٩٨١ – الأمر الذى أدى الى انكماش كبير فى حجم المعاملات والمبادلات التجارية . والبيع بالأجل --

ونتيجة لذلك – اضطر التجار والمستوردون الى البيع « نقدا » بأقل هامش ربح ممكن -- وفى بعض الحالات دون هامش ربح مجز حتى يتمكنوا من توفير السيولة النقدية التى تساهم فى انتظام معاملاتهم والالتزام بسداد مديونياتهم -- وحتى لا تصل بهم الحال الى الافلاس -- وهذا ما يفسر طرح التجار للسلع المعمرة – كالثلاجات وأجهزة التليفزيون – بأسعار تقل عن اسعار الجملة -- برغم ارتفاع قيمة التكلفة الاستيرادية نتيجة زيادة سعر الدولار عن الجنيه المصرى .

التحكم فى إسعار السوق !

وقال التقرير -- ان شركات الانتاج المحلى . اضطرت – بفعل الحاجة الى السيولة النقدية – الى التعاقد مع التجار على شراء كميات كبيرة من انتاجها مقابل خصم تجارى -- مما مكنهم من طرح هذه الكميات باسعار أقل من اسعارها السابقة فى الاسواق -- حرصا على سرعة دوران رأس المال -- وضمان توفير السيولة النقدية لديهم .

الا أن هذه الظاهرة – وإن كانت تساهم فى خفض الاسعار نسبيا بالاسواق – الا أنها . على المدى الطويل . تؤدى الى حدوث احتكار من جانب هؤلاء التجار -- بما يمنحهم القدرة على التمويل والتخزين -- والتحكم – بالتالى – فى اسعار السوق . وكذلك الاضرار بالتجار الآخرين -- خاصة الصغار منهم -- الذين لا تتوافر لهم هذه القدرة -- مما يسبب حالة من الركود فى معاملاتهم ويعرض نشاطهم للمخاطر -- وبالتالى حرمان السوق من المزيد من منافذ التوزيع --

تراكم المخزون

ومن بين الأجهزة التى زادت اسعارها – كما يشير التقرير – جهاز التليفزيون ماركة – فيليبس « مقاس ٢٦ بوصة الملون -- والذى ارتفع سعره – خلال العام الحالى فقط – بمقدار ٦٥ جنيها -- وربما ترجع هذه الزيادة الى شدة الطلب وقلة المعروض --

كذلك ارتفعت أسعار منتجات شركة « ايديال » من الثلاجات -- اعتبارا من ١٦ مايو ١٩٨٥ -- دون سبب واضح -- مثلا الثلاجة (١٢ قدم) ارتفع سعرها ٦٢١ جنيها – عام ١٩٨٤ – الى ٦٣٦ جنيها عام ١٩٨٥ -- كذلك الغسالة « ايديال » طراز ٦٥ سعة ستة ارطال -- ارتفع سعرها من ٨٠ جنيها فى عام ١٩٨٤ – الى ٩٥ جنيها فى عام ١٩٨٥ -- مع ملاحظة انه تم الغاء النوع الأول من طرح الانتاج المعدل منه -- والذى يعانى من انخفاض الطلب عليه . وترتب على ذلك زيادة حجم الانتاج بالمقارنة بحركة البيع -- مما ادى الى تراكم المخزون .

انخفاض ملحوظ !

فى الوقت نفسه -- يوضح التقرير وجود انخفاض ملحوظ فى أسعار الكثير من الاجهزة -- مثال ذلك جهاز التليفزيون ماركة « فيليبس » مقاس ١٢ بوصة – ابيض واسود – والذى انخفض سعره فى عام ١٩٨٥ بمقدار ٣٥ جنيها عن العام الماضى -- كذلك جهاز التليفزيون مقاس ١٦ بوصة – ملون – من نفس الماركة -- والذى نقص سعره عن عام ١٩٨٤ -- بمقدار ٦٤ جنيها -- بسبب قلة الطلب عليه من جانب المستهلك --

وبينما يشير التقرير الى ارتفاع اسعار بعض هذه الاجهزة -- وانخفاض اسعار معظمها -- لا يغفل الاشارة الى ثبات اسعار عدد منها -- على سبيل المثال ، جهاز التليفزيون ماركة « توشيبا » مقاس ١٤ بوصة – الملون والعادى – وكذلك جهاز التليفزيون ماركة « تليمصر » الملون -- والثلاجة ماركة « فيليبس » حجم ١٤,٥ قدم .

ويمضى تقرير الغرفة التجارية بالقاهرة -- فى الاشارة الى انخفاض اسعار الاجهزة الكهربائية المعمرة -- مما ادى الى ظهور حالة من الركود وعدم الاستقرار فى اسواق البيع -- بسبب تراجع الطلب عليها !

أسعار العملات



د . علـــى لطفـــى رئيـــس مجـــلس الـــوزراء

اتخذت الحكومة ـ في اول اجتماع لها برئاسة الدكتور على لطفى مجموعة من القرارات الهامة التى تعكس مبادىء وفلسفة العمل الوطنى في المرحلة القادمة -- في مقدمة هذه المبادىء العمل على تطوير القطاع العام حتى يتحقق له الاستقرار والنمو والانطلاق لدفع عجلة الانتاج --

في نفس الوقت -- فقد تقرر دفع القطاع الخاص المنتج بتوفير كل امكانات العمل ومستلزمات الانتاج حتى يشارك بفعالية في الانتاج -- وياخذ مكانه الطبيعى كقوة منتجة تخدم الاقتصاد القومى -- والعمل على ترشيد استخدامات النقد الاجنبى .

وكان لمشاكل الجماهير اهمية خاصة -- ولهذا فقد تقرر بناء جسر من التعاون الكامل بين كافة الوزارات والهيئات من اجل المساهمة في رفع المعاناة عن الجماهير ، وذلك بتسهيل الخدمات في المكاتب الحكومية التى تتعامل معهم ، وعدم مفاجاة الجماهير بالقرارات وذلك باتباع اسلوب طرح القضايا والموضوعات على المواطنين قبل صدور القرارات ، وذلك حتى تعطى الفرصة الكاملة للشعب للادلاء برايه فيها --

كذلك العمل على وقف كافة الاستثناءات ، ومعاملة المواطنين جميعا وعلى كافة المستويات باسلوب المساواة المطلقة ، مع تشجيع التعاونيات في مجالات الاسكان والزراعة والتجارة . واعطائها الاولوية التى تمكنها من الاسهام الفعلى في حل مشاكل الجماهير ، والاهتمام بتنمية الجهود الذاتية والمشاركة الشعبية .

واكد الدكتور على لطفى رئيس الوزراء انه يجب على كل فئات المجتمع ان تتعاون من اجل الصالح العام ، وان تعلو المصلحة العامة فوق مصلحة الفرد --

●●●

هذه المبادىء الهامة التى اتخذتها الحكومة -- تطرح سؤالا هاما عن كيفية تطبيقها -- والاسلوب الذى يجب الاخذ به لتنفيذها --

وقد استطلعت « السياسى » اراء عدد من المسئولين والمختصين بمثل هذه القضايا للتعرف منهم على الطريق الذى يجب ان تسلكه الحكومة لتنفيذ مبادئها -- فماذا قالوا -- وما هو الطريق ؟

اعداد : قسم التحقيقات الصحفية

مبادئ وأهداف الحكومة الحالية .. كيف تنفّذ ؟

١ قطـــاع عـــــام ... بـلاخسـائر أو معـــوقات

القطاع العام احد الركائز الاساسية للاقتصاد القومى في مصر ، لذلك لابد من تطويره وزيادة عائده --

وكما يقول الدكتور عادل جزارين رئيس اتحاد الصناعات ورئيس هيئة الصناعات الهندسية انه يمكن تطوير القطاع العام وزيادة عائده بالاستغلال الكامل للطاقات الالية والبشرية الموجودة به .

فهناك بالفعل بعض المصانع التى تعمل باقل طاقاتها المتاحة ويرجع ذلك لعدم وجود الحماية الكافية لبعض المنتجات المحلية ولمنافسة السلع المثيلة المستوردة لها .

بالاضافة الى عدم توافر مستلزمات الانتاج بالكميات والنوعيات المطلوبة لتشغيل هذه المصانع بكامل طاقاتها

وحتى يمكن استغلال كافة الطاقات المتاحة للقطاع العام -- فلابد من توفير الحماية الكافية للانتاج المحلى بالاضافة الى توفير كافة مستلزمات الانتاج للمصانع --

كما يجب ايضا رفع الكفاءة الانتاجية للقطاع العام عن طريق تحديث طرق الانتاج واستخدام الطرق التكنولوجية المتطورة وزيادة تدريب العاملين .

ويقول الدكتور احمد رشيد استاذ الادارة بكلية الاقتصاد -- ان تطوير القطاع العام يتطلب توفير المرونة وحرية الحركة وسرعة اتخاذ القرار دون التقيد باللوائح ، وخاصة فيما يتعلق بشكل المنتج واسعاره في الاسواق ونوعية الخدمات وطرق الصيانة .

كذلك لابد ان يترك للادارة الحرية في اختيار طريقة الاعلان والترويج عن منتجاتها خاصة وان السوق المحلية لا توجد فيها الان منتجات القطاع العام وانما اشتدت المنافسة بطرح منتجات القطاع الخاص والمشروعات المشتركة فليس معقولا ان الفرض على شركة اسلوب دعاية لسلعها قد يكون في نظرها غير ملائم لتحقيق ارقام المبيعات التى تستهدفها .

كذلك لابد ان يترك للقطاع العام الحرية في تحديد الشكل النهائى للمنتج وتنوع مستوى الناتج -- مثلا يمكن ان تنتج الشركة سلعة أساسية للمواطنين من محدودى الدخل -- وفي نفس الوقت تدخل خطوط انتاج للسلعة بمواصفات اخرى وبسعر اعلى للطبقات القادرة حتى يتسنى لها تحقيق ربح يعوضها عن قيامها بالدور الاجتماعى في طرح منتجات لمحدودى الدخل والتى لا يحقق بطبيعة الحال اية ارباح منها .

م . عادل جزارين

ويتساءل ، لماذا لا نفتح المجال ونطلق الحرية الكاملة لشركات القطاع العام لتبيع منتجاتها الراكدة بالتقسيط وبالتسهيلات الملائمة للمستهلك .

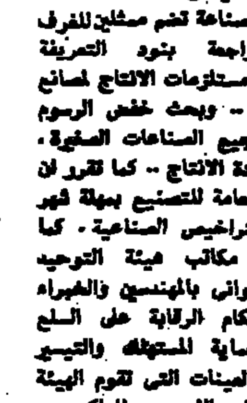
ايضا بالنسبة لنظام الحوافز ، كيف يمكن لشركة خاسرة ان توزع ارباحا واذا كانت الشركة تخسر لاسباب مفروضة عليها فهنا يمكن حسابه اقتصاديا بتوجيه دعم مباشر لها من الجهة الحكومية المسئولة بهنا التخطيط -- فنحن نحتاج الى حساب اقتصادى سليم لتتحمل من خلاله الجهات صاحبة قرارات الدعم بالاعباء الناتجة عن هذه القرارات لنصل في النهاية لموقف واضح للخاسر من الشركات خسارة حقيقية .

٢ دعـم القطاع الصناعى .. الهدف والأسـلوب

يقول المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة ان هناك دورا هاما للقطاع الخاص الصناعى وهو استقرار الصناعة بشكل يسمح بقيام الصناعات الصغيرة والصناعات المغذية المرتبطة بها --

ويجب تخليص القطاع الخاص من المعوقات الفنية -- ويستطيع مركز التصميمات الهندسية تقديم خدمات كبيرة من دراسات اقتصادية وتطوير منتجات ورفع مستوى جودة وتدريب عماله --

ولو دخل القطاع الخاص في صناعة تحتاج الى تدريب عال من العمال يمكن لقطاع الصناعة الحكومى ان يقوم بتدريب هذه العمالة التى يحتاج اليها القطاع الخاص .

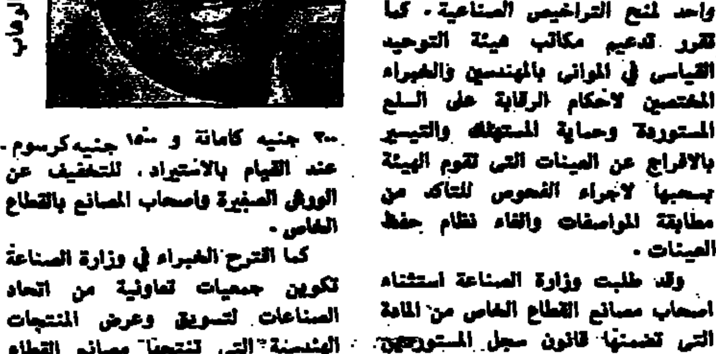


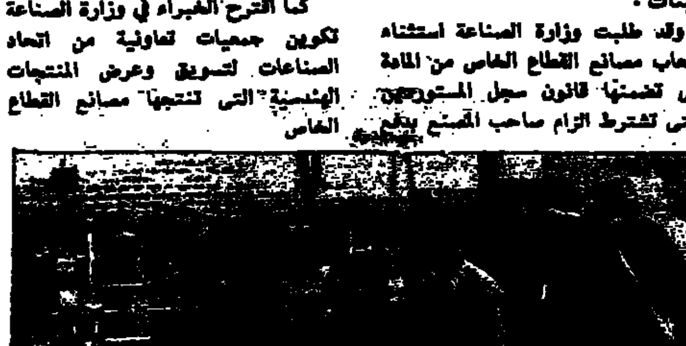
م . محمد محمود عبد الوهاب

وعلمت « السياسى » انه قد شكلت لجنة بوزارة الصناعة تضم ممثلين للغرف الصناعية لمراجعة بنود التعريفة الجمركية على مستلزمات الانتاج لمصانع القطاع الخاص -- وبحث خفض الرسوم الجمركية لتشجيع الصناعات الصغيرة ، والاهتمام بجودة الانتاج -- كما تقرر ان تلتزم الهيئة العامة للتصنيع بمهلة شهر واحد لمنح التراخيص الصناعية . كما تقرر تدعيم مكاتب هيئة التوحيد القياسى في الموانى بالمهندسين والخبراء المختصين لاحكام الرقابة على السلع المستوردة وحماية المستهلك والتيسير بالافراج عن العينات التى تقوم الهيئة بسحبها لاجراء الفحوص للتاكد من مطابقة المواصفات والغاء نظام حفظ العينات .

وقد طلبت وزارة الصناعة استثناء اصحاب مصانع القطاع الخاص من المادة التى تضمنها قانون سجل المستوردين والتى تشترط الزام صاحب المصنع بدفع ٣٠٠ جنيه كامانة و ١٥٠ جنيه كرسوم . عند القيام بالاستيراد ، للتخفيف عن الورش الصغيرة واصحاب المصانع بالقطاع الخاص .

كما اقترح الخبراء في وزارة الصناعة تكوين جمعيات تعاونية من اتحاد الصناعات لتسويق وعرض المنتجات الهندسية التى تنتجها مصانع القطاع الخاص





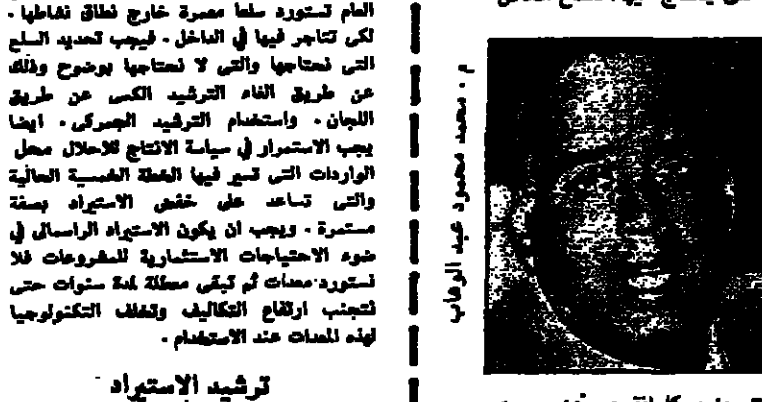


٣ ترشـــيد اسـتخدامـات النقـد الأجنـبى .. كيف ؟

اكد مجلس الوزراء في اول اجتماع له على ضرورة ترشيد استخدامات النقد الاجنبى ، وترشيد سفر الوفود للخارج - حتى يمكن الاستفادة من موارد الدولة في توفير الاحتياجات الاساسية - فكيف نضع هذا الهدف موضع التنفيذ ؟

يقول المستشار عباس بدر الدين (ببنك الاستثمار القومى) : الامكانية الكبيرة في ترشيد استخدامات النقد الاجنبى تاتى في ترشيد الاستيراد الذى يشكل ضغطا على استخدامات النقد الاجنبى من ناحية .

وهناك الكثير من الواردات يمكن الاستغناء عنها من ناحية اخرى . فلابد من وقف حمى الاستيراد التى وصلت الى ان بعض شركات القطاع العام تستورد سلعا معمرة خارج نطاق نشاطها . لكى تتاجر فيها في الداخل . فيجب تحديد السلع التى نحتاجها والتى لا نحتاجها بوضوح وذلك عن طريق الغاء الترشيد الكمى عن طريق اللجان . واستخدام الترشيد الجمركى . ايضا يجب الاستمرار في سياسة الانتاج للاحلال محل الواردات التى تسير فيها الخطة الخمسية الحالية والتى تساعد على خفض الاستيراد بصفة مستمرة . ويجب ان يكون الاستيراد الراسمالى في ضوء الاحتياجات الاستثمارية للمشروعات فلا نستورد معدات ثم تبقى معطلة لمدة سنوات حتى نتجنب ارتفاع التكاليف وتخلف التكنولوجيا لهذه المعدات عند الاستخدام .



د . صلاح حامد

ترشيد الاستيراد

ويرى الدكتور فاروق ناصر (العضو المنتدب بشركة المصريين في الخارج) : .

ان استخدامات النقد الاجنبى الاساسية تنحصر في الاستيراد ، والسفر والحج والسياحة . ويعتبر الاستيراد هو اهم هذه المجالات القابلة لترشيد استخدامات النقد الاجنبى . وذلك بوضع اطار محدد يتم من خلاله تحديد السلع التى يسمح باستيرادها والتى لا يسمح باستيرادها . وذلك بما لا يضر بتوفير الحاجات الاساسية للمواطن .

وبالنسبة للسفر والحج فيجب ان تكون هناك ضوابط فلا يسمح بالعمرة اكثر من مرة في العام او بالحج لمرات متعددة الا لاصحاب السن المتقدمة .

وبالنسبة للسياحة فيسمح بالسفر للوفود السياحية لفترات معينة في السنة ولا يسمح لهم بالتحويلات الكبيرة .

ويؤكد محمد الدهب مدير عام المصرف الدولى ، على ان المدخل السليم لترشيد استخدامات النقد الاجنبى هو الترشيد السليم للاستيراد ، عن طريق تحديد الاولويات من خلال القوائم وباستخدام التعريفة الجمركية . كما يجب ان يكون هناك ثبات في تنفيذ وتطبيق هذه القوائم .

ايضا لابد من البدء بحل مشاكل السياحة في الداخل حتى يمكن ان نستعيد المصريين الذين يذهبون للسياحة في الخارج لتوفير نقودهم . كما يجب توفير الاستثمارات اللازمة للنهوض بالسياحة واعتبارها لا تقل قدرا عن الزراعة والصناعة . بل ان السياحة هى المورد الرئيسى للعملة الاجنبية في المستقبل . كما يجب وضع المصلحة العليا فوق كل اعتبار وخفض سفر الوفود على اساس للفائدة المتحصلة من وراء السفر .

كلمة للسياسى

الشائعـات المغــرضة

لعل أصعب ما يواجه بلد ما ـ أثناء مرحلة انطلاقه ـ هو تلك الشائعات التى تتردد حول قياداته ومسئوليه والاتهامات التى تحاك ضد البعض دون سند من حقيقة أو واقع --

وهذه الشائعات المغرضة ـ التى أشار الى بعض منها الرئيس حسنى مبارك فى خطابه فى الاحتفال بعيد رشيد ـ ليست مجرد شائعات تلقى ثم ينتهى أثرها ـ ولكن تأثيرها أشد ما يكون خطرا على الدولة .. ذلك أنها تؤدى الى اغلال الأيدى عن اتخاذ القرار الجرىء ـ كما أنها تجعل المستثمرين يحجمون عن استثمار أموالهم فى داخل مصر ويهربون بها الى الخارج .. وبالتالى فان بلدنا سوف يخسر الكثير .

ولاشك أننا الآن فى ظروف صعبة نبنى فيها مصر ونبنى فيها اقتصاد مصر ، ونحتاج فى ذلك الى كل أموال تساهم فى دعم هذا البناء .. سواء أكانت أموالا مصرية أو عربية أو أجنبية ، لأن اقامة المشروعات الجديدة تعنى تشغيل عمالنا وتشكل اضافة جديدة الى اقتصادنا .. وهذا كله لا يتم الا فى جو من الاستقرار الداخلى .

فلنعمل جميعا على الارتقاء الى مستوى المسئولية التى يحتمها علينا ايماننا بمصرنا ، وحبنا لها ـ بأن ننبذ الشائعات ، لأننا نعيش فى جو من الديمقراطية وحرية الرأى .. والصراحة ـ التى لا تجعل هناك مبررا لظهور الشائعات التى تضر بنا وتؤثر على استقرارنا وبناء بلدنا .

٤ كيف نعيد إحيـاء دور التعاونيات





د . كمال الجنزورى

وضع مجلس الوزراء ضمن اولويات العمل في المرحلة القادمة الارتفاع بمستوى التعاونيات وزيادة دورها في الزراعة والصناعة والتجارة . واذا كانت التعاونيات تجربة ليست جديدة على مصر حيث بدات منذ الخمسينات ثم تقلص دورها مع الزمن . فان الاهتمام بها في الوقت الحالى لابد ان يكون بدرجة اعلى في الاداء والاهداف . فكيف يمكن ان نؤكد على فائدة واهمية التعاونيات للاقتصاد القومى ونعيد احياء دورها من جديد ؟

يقول د . صبرى الشبراوى (استاذ التسويق بالجامعة الامريكية) : .

انه اذا اردنا ان تكون التعاونيات ناجحة فلابد ان يكون هيكلها البشرى والادارى سليما ، وتقوم من البداية على اسس محددة باهداف واضحة . وهنا له مستلزمات يجب توفيرها من تمويل ونظم ادارة متطورة تقوم على اداء خدمة على مستويات عالية . بالاضافة الى أهداف واضحة تتفق والدور الجديد المطلوب لهذه التعاونيات في تطوير الانتاج والتوزيع السليم لهذا الانتاج . ولا يجب ان يفهم ان الاهتمام بالتعاونيات ياتى على حساب القطاع الخاص . فكلاهما مكمل للاخر . كما ان التعاونيات معمول بها في الدول الراسمالية وتؤدى دورها بنجاح ايضا فان التعاونيات وان كانت تؤدى مهمتها للصالح العام الا انها في المقام الاول قطاع خاص . وهذا ما يجب ان يفهم عن علاقة التعاونيات بالقطاع الخاص .

أسس الاهتمام بالتعاونيات

ويقول د . سعد علام (مدير مركز التخطيط الزراعى بمعهد التخطيط القومى) : ان هناك عدة اسس للاهتمام بالتعاونيات في المرحلة القادمة وهى :

(١) ضرورة اعادة النظر في قانون التعاونيات بحيث تعطى لها دورا جديدا يتناسب ومتطلبات التنمية في المرحلة القادمة .

(٢) الاهتمام بالكادر البشرى واعضاء التعاونيات بالتدريب والتثقيف ، حتى يساهموا مساهمة ايجابية في تنمية المجتمع .

(٣) توفير التمويل اللازم وايجاد مصادر تمويل جديدة لهذه التعاونيات تمكنها من القيام باعبائها بكفاءة .

(٤) ترسيخ مفهوم الديمقراطية في مجال التعاونيات ابتداء من اختيار الاعضاء وحتى قمة الهرم التعاونى . وهذا له دور اساسى في ضمان اختيار الافضل العناصر وتادية الخدمات التعاونية باعلى مستوى .

(٥) لابد ان يمتد دور التعاونيات الى الانتاج والتسويق والاستهلاك ، ولا يقتصر على التمويل فقط كما كان يحدث في الزراعة .

(٦) ضرورة الارتفاع بمستوى التكنولوجيا في الوحدات التعاونية في المجال الادارى والانتاجى والتسويقى .

ويؤكد مدير مركز التخطيط الزراعى على ضرورة تاكيد علاقة التكامل بين التعاونيات والقطاع الخاص . حيث ان مجال عملهما مشترك ويتحدد في رفع المستويات الانتاجية . والعمل على فائدة المنتج والمستهلك . والقضاء على الاستغلال والانحراف . وان المجال مفتوح امام كل منهما للتنافس من اجل الصالح العام .

٥ لااستثناءات في كافة مجالات الحياة

قضت المحاكمة الدستورية منذ ثلاثة شهور بعدم دستورية القرارات والقوانين التى قررت قبول ابناء بعض الفئات بالكليات والمعاهد العالية دون التقيد بمجموع درجات النجاح في شهادة الثانوية العامة او ما يعادلها وقد استندت المحكمة في اصدار حكمها الى عنصرين أساسيين :

● اولا : -- ان التعليم العالى بجميع كلياته ومعاهده يشكل الركيزة الرئيسية لتزويد المجتمع بالمتخصصين والفنيين والخبراء الذين تقع على عواتقهم مسئولية العمل في مختلف المجالات ومن ثم يرتبط تنظيمه بحاجات المجتمع وانتاجه .

● ثانيا -- ان الدولة مسئولة عن كفالة هذا التعليم الذى يخضع لاشرافها -- ولما كانت الفرص التى تلتزم بان تتيحها للراغبين في الالتحاق به مقيدة بامكاناتها الفعلية التى تقصر عن استيعاب الجميع في كلياته ومعاهده المختلفة فان السبيل الى فض تزاحم الطلاب وتنافسهم على هذه الفرص المحددة لا يتاتى الا بتحديد مستحقيها وترتيبهم فيما بينهم وفق شروط موضوعية تعود في اساسها الى طبيعة هذا التعليم واهدافه ومتطلبات الدراسة فيه ويتحقق بها ومن خلالها التكافؤ في الفرص والمساواة لدى القانون . بحيث اذا استقر لاى من المتقدمين للتعليم العالى الحق في الالتحاق باحدى الكليات والمعاهد العالية وفقا لهذه الشروط فلا يجوز اطلاقا ان نفضل عليه من لا يتوافر فيه هذه الشروط والا كان ذلك مساسا بحق قرره الدستور

د فتحى محمد على

● ويرى الدكتور عونى جنيدى (وكيل كلية العلوم بجامعة عين شمس) ان الغاء الاستثناءات بشكل عام شىء مستحب لا اعتراض فيه وذلك لضياع العديد من الفرص على ابنائنا المجتهدين وايضا ضياع حب المنافسة مع وضع كوادر غير اكفاء في مجالات عامة في التعليم --

ولكن ما هو موقف الاستاذ الجامعى الذى يعمل على الاقل في سلك التعليم اكثر من عشرين عاما وعنده من الامكانيات ما يجعل ابنه مثيلا له -- فكيف يحرم من دخول الكلية التى يعمل بها والده خاصة وان المجموع ليس مقياسا لقدرة الطالب على الفهم والتحصيل بالاضافة الى انه يمكن ان يحرم من الكلية من اجل درجة او اكثر قليلا -- فكيف هذا -- فمثلا اى استاذ داخل اى كلية لابد وان توفر لديه الامكانيات سواء المادية او العلمية او الثقافية ما يجعل ابنه افضل منه ولكن رغم هذا يحرم من مجال والده من اجل بضع درجات --

اما بخصوص الفئة التى ضيعت على اساتذة الجامعة هذا الحق فانا اقول لا يمكن ان تساوى طالبا حاصلا على ٧٠ ٪ -- ب حاصل على ٩٠ ٪ والقصد هنا بعض الفئات التى ليست عندها القدرات على الاستمرار في الكليات العملية وبعض الكليات النظرية وبالتالى تضيع على زميل له حرم من دخول الكلية من اجل درجة او اكثر قليلا --

ولكن ما راى رجال التعليم وخاصة اساتذة الجامعات -- يقول الدكتور ابراهيم الصدوى (نائب رئيس جامعة القاهرة --) لا شك ان قرار القضاء لابد وان يحترم مهما كانت الاعتبارات ولا يجب على احد ان يشكك في كلام رجال القضاء وخاصة في موضوع الاستثناءات -- ولكن هناك شيئا جديدا لوحظ اثناء انعقاد مجلس الوزراء الجديد بقيادة الدكتور على لطفى حيث اوصى المجلس في اجتماعه الاول بعدم اتخاذ اى قرار قبل ان يعرض على الجماهير ، ويتخذ فيه استطلاع للراى العام فاحتمال اتخاذ قرار بمشروع معين داخل وزارة من الوزارات قد لا يوافق عليه الشعب رغم ان الوزارة تعمل اصلا لصالح الشعب ، ولكن استطلاع الراى العام سوف يفتح المجال للمناقشة وابداء الراى حتى ننتهى لراى مناسب يتفق عليه جميع الاطراف --

موضوع تسجيلى

مخالب « حروب الكواكب »

بقلم جورج سافين

تعتبر تجربة منظومة الطيران الصاروخية المضادة للاقمار الصناعية « أسات » التى أجريت فى الولايات المتحدة واستخدام فيها جهاز فضائى حقيقى كهدف لتدميره فى الفضاء الكونى خطوة فى اتجاه خطر . الأدارة الامريكية بهذه التجربة لم تظهر فقط سعيها الى امتلاك اسلحة فى القريب العاجل لازمة للحرب ضد الاقمار الصناعية ، وبذلك تختبر « متانة » محادثات جنيف . بل اتخذت ايضا محاولة واضحة للاضرار بعملية الاعداد للقاء القمة السوفيتى الامريكى المرتقب ولتصعيد حدة التوتر العالمى بدرجة اكبر --

وتدل تصريحات الممثلين الأمريكيين الرسميين ان مخالب « حروب الكواكب » التى تعتبر تجربة منظومة « أسات » عنصرا مكونا لها تمتد الى كافة مناطق العالم ، ومنطقة جنوب غرب اسيا والشرق الأوسط وبخاصة حوض المحيط الهندى حيث أقام البنتاجون قاعدة جوية حديثة فى ديبجوجارسيا ويصعد باستمرار تواجده العسكرى البحرى فى مياهه وفى المقام الاول بواسطة عناصر حاملات الطائرات والوحدات البحرية ليست الأخيرة من المناطق المستخدمة لمرابطة عناصر مايسمى « بمبادرة الدفاع الاستراتيجى » الامريكية

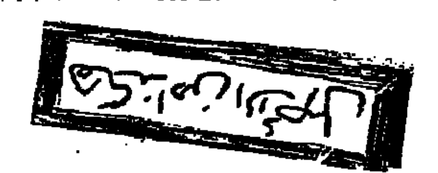
لقد اطلق الصاروخ الذى اصاب هدفا « قمرا صناعيا » فى الفضاء الكونى اثناء تجربة منظومة « أسات » من طائرة من طراز « إف ـ ١٥ » الا ان كاسبار واينبرجر تحدث فى مجلس الشيوخ الامريكى عن هذه الطائرات بالذات بوصفها طائرات اعتراضية ضد الأقمار الصناعية فى معرض اقناعه اعضاء المجلس باعتماد اموال جديدة من اجل مرابطتها الامامية فى حوض المحيط الهندى . ومع أن المقارنة لاتعتبر اثباتا الا أنه اذ تتذكر تاريخ تشكيل ونشر « قوات الانتشار السريع » الامريكية فأننا سنساوى بينه وبين الخطوات الراهنة للادارة الامريكية على صعيد تحقيق مخططات « حروب الكواكب » لقد شكلت الولايات المتحدة قيادة جديدة هى السنتكوم « القيادة المركزية »

ووضعت تحت قيادتها « قوات الانتشار السريع » . وبدأت أولى مناورات قوات الانتشار السريع فى أراضى الولايات المتحدة ثم امتدت الى عدد واسع من دول الشرق الأوسط وافريقيا . وتحولت منطقة الشرق الاوسط والمحيط الهندى نتيجة للنشاط العسكرى الامريكى المتزايد الى مسرح للعمليات العسكرية الامريكية فى الحرب المحتملة .

ولن نواصل سرد الحقائق الخاصة بمراحل اعداد الادارة الامريكية « لحروب الكواكب » الا أننا سنتناول اثنتين فقط . الأولى / اقلعت الطائرة المقاتلة من طراز إف ـ ١٥ الحاملة للصاروخ المضاد للاقمار الصناعية اثناء تجربة منظومة « أسات » من قاعدة فى ولاية كاليفورنيا . الثانية / وافق الكونجرس الامريكى على طلب وزير الدفاع الخاص باعتماد اموال اضافية لنشر هذه الطائرات فى منطقة المحيط الهندى . وهذا يعنى انه ليس ببعيد ذلك الوقت الذى تنشر فيه طائرات اعتراض الصواريخ فى الفضاء الكونى هذه فى منطقة المحيط الهندى اما فى قواعد عسكرية او على حاملات الطائرات . اما المنطقة المترامية من شرق افريقيا وحتى جنوب غرب اسيا فستعد مسرحا للعمليات العسكرية الامريكية فى الحروب الكونية . وليس من الصعب تصور أية مأساة يمكن ان ينقلب بها كل هذا على شعوب ودول هذه المنطقة التى وضعت كرهائن لسياسة الامبريالية الامريكية المعاصرة --

ستناقش الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة الاقتراح السوفيتى الخاص بالتعاون الدولى فى مجال غزو الفضاء الكونى فى الاغراض السليمة بشرط عدم عسكرته -- وستتاح لكل دولة امكانية الاسهام بقسطها فى تلافى عسكرة الفضاء وبذلك تبعد عن نفسها مخلب « حروب الكواكب » التى تراهن الامبريالية الامريكية عليها --

نوفوستى



الشارع الحزبى

خطاب رشيد و.. حزب الهدم!

فى رأيى، فان خطاب رشيد للرئيس حسنى مبارك. سيظل لفترة غير قصيرة، موضع مناقشات شارعنا السياسى، حيث تضمن عددا من القضايا الهامة.

● لقد أكد الرئيس، على أنه لا رجعة بأى حال عن الديمقراطية. على الرغم من التجاوزات التى تسيىء الى الممارسة الديمقراطية والعمل السياسى. ولاشك فان الاجهاز نهائيا على مثل هذه التجاوزات يعد مستحيلا خاصة وان التجربة لاتزال فى البداية. ولكن بمزيد من الممارسة. وبسلوك القدوات يمكن التخلص منها أو من أغلبها!

● إن حرية الاحزاب والعمل السياسى لا تعنى التشهير أو الاختلاق أو الاساءة لكل من يعرق ويكد فى سبيل البلاد وتقدمها - ان هدم الكفاءات تخريب وفوضى، لا يمت للحرية بأى صلة!

ولقد أشار الرئيس الى الحزب السرى الذى يطلق الشائعات ويسعى جاهدا للنيل من استقرار مصر - وفى هذه النقطة فلابد من الاشارة الى أن الحزب الحاكم - حزب الاغلبية - عليه أن يتصدى فى كل وقت لا عمال هذا الحزب السرى الذى يعرف الشعب فداحة ما يفعله!

● واذا كان خطاب رشيد، أشار الى «حقد» بعض العناصر ضد الناجحين والكفاءات ومحاولات الاساءة اليهم بكل الطرق والوسائل - فان استقرار هذا الأمر كقاعدة - ينبغى كسره وتحطيمه!

إن ضحايا الافتراء والأساليب الرخيصة الملتوية وهواة الكذب وتلطيخ الشرفاء - هؤلاء الضحايا كثيرون ولابد من التضافر، لتصفية أعضاء حزب الهدم هذا!

فاروق أبو العلا

ماذا يجرى فى لجان الحزب الوطنى؟

مواجهة حاسمة لارتفاع الأسعار..

كتب محمد علام:

أستأنفت لجان الحزب الوطنى الديمقراطى، نشاطها وركزت معظم الاجتماعات على المشاكل الجماهيرية وضرورة العمل على حلها - كما أستحوذ موضوع الأسعار لعلى اهتمام كبير من خلال لقاءات حضرها قادة الحزب وعدد من الوزراء المختصين - بالاضافة الى مناقشة عدة من القضايا الاقتصادية الهامة. وتقييم نظام الحكم المحلى.

دور القطاع العام والخاص

● ● فى اجتماع أمانة النشاط التجارى والصناعى بالحزب، أعلن الدكتور سلطان أبو على وزير الاقتصاد والذى حضر الاجتماع ان الاقتصاد المصرى يأخذ طريقه الصحيح. وأن لجان الترشيد الاستيرادية، سوف تنتهى هذا الاسبوع من ٢٧٧ سلعة وسيتم تحديد موقفها من الرسوم الجمركية وذلك تسهيلا على المستوردين.

وقال الوزير: أننا نعتبر القطاع العام والخاص دعامة هامة ووطنية من دعائم الصناعة المصرية. واذا كنا نعمل على تطوير القطاع العام. فاننا فى نفس الوقت نشجع القطاع الخاص ونفسح له المجال لزيادة الانتاج الوطنى - ونحن لا ننكر أن هنالك رواسب فى القطاع العام سوف تزول مع التصدى لها وبمرور الوقت.

وعندما وجه أحد الأعضاء سؤالا حول سعر الصرف فى السوق الحرة والبنوك، أعلن الوزير، أن هذا الأمر يرجع الى الظروف التى يمر بها العالم كله، خاصة الدول النامية حيث أن هناك ركود أقتصادى ولكن لابد أن تتضافر الجهود لزيادة الانتاج.

● تطوير قانون الحكم المحلى طبقا لاحتياجات المحافظات

● مراعاة الحالة الاجتماعية عند توزيع الوحدات الإسكانية

● ● وعقدت لجنة التموين، اجتماعا موسعا برئاسة احمد نوح رئيس اللجنة، استمر لعدة ساعات، حيث نوقش فيه، موضوع الأسعار. وقد حظى الموضوع بمناقشات ساخنة - وفى اعقابها طلبت اللجنة فى توصياتها:

● التنسيق بين المحافظات فى التسعيرة سواء اكانت جبرية او ودية وذلك بعد دراسة تكلفة الانتاج.

● إيجاد صيغة قانونية، تلزم تجار التجزئة باحترام الأسعار الودية..

وكان بعض أعضاء اللجنة، قد طالبوا بزيادة منافذ التوزيع خاصة فى مجال الخضر والفاكهة وبما يغطى احتياجات المواطنين. وتحديد اسعار جبرية فى اسواق الخضر والفاكهة

مواجهة حالات الغلاء

● ● وقد عقد الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى الديمقراطى اجتماعا موسعا يوم الخميس اشترك فيه كل من وزراء الداخلية والتموين والزراعة ومحافظو القاهرة والجيزة والقليوبية وامناء الحزب فى المحافظات الثلاثة ورئيس لجنة التموين بالحزب وتم مناقشة سياسة الأسعار وكيفية الحفاظ عليها - كما تم الاتفاق على عدم اية زيادة فى الاسعار بالاضافة الى مواجهة حالات المغالاة فى اسعار السلع الغذائية

● ● وفى لجنة الحكم المحلى تم مناقشة بعض مواد قانون الحكم المحلى بما يتفق واحتياجات المحليات فى الفترة المقبلة وذلك لدفع عمليات التنمية دفعة قوية والعمل على تشجيع المشاركة الشعبية - واعطاء الأولوية فى التعديل لزيادة الموارد المحلية ومعاونة المحافظات فى وضع رسوم محددة للاستعانة بها فى تنفيذ المشروعات الضرورية على ان تكون المشاركة الشعبية من قبل الجماهير الاساس فى ذلك.

وطالب اعضاء اللجنة باعطاء الحرية للمحليات فى فرض الرسوم المحلية دون انتظار موافقة مجلس الوزراء وذلك حسب ظروف كل محافظة بالاضافة الى كيفية تدعيم المشاركة الشعبية فى قطاعى الانتاج والخدمات الى جانب قيام المجالس المحلية بدورها فى تعبئة المدخرات باعتبارها قدرة مالية متاحة للاستثمار والسماح بانشاء صناديق خاصة لاستثمار مواردها لتحقيق الأهداف المحلية

كما ناقشت اللجنة تنشيط الاقاليم الاقتصادية وهيئات التخطيط مع المطالبة بأن تتبعها بعض الاجهزة الحكومية التى لها اتصال بالجماهير فى كل المحافظات.

● ● فى لجنة الاسكان طالب الاعضاء بالفصل بين السعر الاقتصادى والسعر الاجتماعى وان يتم حساب عائد الاستثمار منسوبا الى التكلفة الحقيقية وان تحدد الحكومة السعر الاجتماعى الذى يتم التأجير او التمليك على اساسه على ضوء امكانيات الراغبين فى الحصول على وحدات سكنية طبقا لحالتهم الاجتماعية وان تقدم الحكومة دعمها بالفرق بين السعر الاقتصادى والسعر الاجتماعى على ان يلغى الدعم تدريجيا مع ارتفاع مستوى الدخول.

كذلك اوصت اللجنة بأنه لايجوز صرف ترخيص انشاء مبان للتمليك الا اذا قدم طالب الترخيص صورة من سند ملكيته المسجل بالارض مع طلب الترخيص للجنة المختصة باصداره ويجب ان يذكر فى الترخيص ان المبنى ينشأ بغرض التمليك.

صرح السيد على حسن الامام وكيل مجلس الشعب المحلى لمحافظة القاهرة «للسياسى» بأن من أهم القضايا التى تعد الآن الشغل الشاغل للمجلس، مواجهة الارتفاع فى أسعار ركوب سيارات التاكسى والسرفيس، بعد حدوث ارتفاع طفيف فى سعر لتر البنزين - وقد تقرر عقد اجتماع مشترك يحضره رؤساء المجالس الشعبية المحلية لكل من: الجيزة والقليوبية والقاهرة لتحديد تعريفة للتاكسى يسرى تطبيقها على المحافظات الثلاث وسيراعى فى ذلك دراسة. قامت لجنة النقل والمواصلات بالحزب الوطنى والمجلس، باعدادها حول هذا الموضوع الحيوى الهام.

وقال على الامام: ان المشكلة الثانية التى نسعى فى الوقت الراهن لحلها - تنحصر فى عدم قبول عدد كبير من حملة الشهادة الاعدادية، فى المدارس الثانوية ولذلك فاننا نعمل الآن على توفير أماكن لحوالى ٢٤ ألف طالب فى المدارس الثانوية الخاصة ذات المصروفات والمدارس الثانوية الفنية ومراكز التدريب المهنى.

وقال وكيل المجلس الشعبى: ان العلاقة بيننا وبين الحزب الوطنى علاقة وثيقة، نعمل سويا من أجل مشاكل الجماهير كما أن كل المشروعات التى يقوم المجلس باعدادها، يشارك فيها الحزب الوطنى.

الرئيس مبارك يستقبل رئيسة وزراء بريطانيا





استقبل الرئيس حسنى مبارك، خلال الاسبوع الماضى، السيدة مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا التى قامت بزيارة للقاهرة لمدة يومين، عقدت خلالها عددا من الاجتماعات مع الدكتور على لطفى رئيس الوزراء، وقد وقعت أثناء الزيارة اتفاقيات تعاون مصرية بريطانية فى المجالات الاقتصادية، وكانت زيارة رئيسة وزراء بريطانيا الأولى من نوعها للقاهرة، بعد الزيارة التى قام بها تشرشل للعاصمة المصرية فى الأربعينات.

تصوير ـ فاروق ابراهيم

اللجنة الاقتصادية بمجلس الشورى تطلب:

إعادة توزيع الدخل بما يؤدى إلى توفير العدالة الاجتماعية

خفض تكلفة الإنتاج.. عن طريق مواجهة الإسراف بالوحدات الإنتاجية

كتب العزب الطيب الطاهر:

فى تقرير للجنة الاقتصاد والمالية بمجلس الشورى، طالبت اللجنة، بان يتم ربط الحسابات الاقتصادية باتخاذ قرارات التسعير، وتقليص الآثار السلبية لموجات التضخم، مع مراجعة المعدلات الحالية للاجور بما يتلاءم مع هيكل الاسعار.

«والسياسى» تنشر اهم ما ورد فى التقرير، حيث طفت على السطح فى اعقاب تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة د. على لطفى، قضية ضبط الاسعار وضرورة وضع نظام محكم للاسعار.

يرى التقرير أن هناك أهدافا عامة للنظام السعرى يجب ان يحققها، تتركز فى مساعدة الاقتصاد المصرى على مواجهة العديد من الاختلالات الهيكلية التى يعانى منها على مدار فترات زمنية طويلة أو على الأقل الحد من آثارها السلبية على انطلاق القوى الانمائية لوصولها بالاقتصاد الى مرحلة النمو الذاتى وتوحيد الموارد الوطنية المتاحة بما يحقق توزيع هذه الموارد بطريقة يتوافر فيها قدر كاف من الكفاية يعمل على المواءمة بين رغبات المستهلكين وقرارات المنتجين والصالح العام للاقتصاد المصرى.

كما تتحدد هذه الاهداف فى تكامل نظام الاسعار مع غيرها من النظم خاصة النظام الضريبى بحيث تمارس جميعها آثار ايجابية على توزيع واعادة توزيع الدخل القومى بين الشرائح الدخلية المختلفة بطريقة يتوافر فيها قدر معتدل من العدالة الاجتماعية.

ويطالب تقرير اللجنة الاقتصادية والمالية بضرورة اعادة النظر فى كل فترة زمنية متوسطة المدى فى أهداف وسياسات النظام السعرى لضمان اتساق هذه السياسات فيما بينها من ناحية وفيما بينها وبين الاهداف المقررة للنظام السعرى المذكورة سابقا.

ويرى التقرير ان اهم الاعتبارات التى يجب مراعاتها عند اعداد الحسابات الاقتصادية لقرارات التسعير هى:

● تهيئة الاوضاع الاقتصادية الراهنة لاجراء التعديلات المطلوبة فى هيكل الاسعار.

● مراجعة المعدلات الحالية للاجور المدفوعة بالقطاعات المختلفة عملا على الوصول الى معدلات أجرية تمكن من تعويض العاملين فى بعض القطاعات عن انخفاض مستوى اجورهم بالنسبة لمستويات الاسعار.

● مراعاة الميزة النسبية للاقتصاد المصرى عند تقرير ادخال سلعة معينة فى نطاق التسعير الجبرى من عدمه

● رفع الكفاية الانتاجية

ويشير التقرير الى ان هناك سبلا متعددة لدعم المستهلك دون ترتيب اعباء مالية على الخزانة العامة للدولة منها خفض تكلفة الانتاج عن طريق مواجهة كافة أوجه الفقد والاسراف التى توجد بالوحدات المنتجة - وعن طريق ترشيد استخدام وسائل النقل. وتحسين مواصفات السلع والخدمات المنتجه عند المستوى الراهن لتكلفة انتاجها بما ينعكس فى تقديم دعم عينى لمستهلكى هذه السلع

واقترح التقرير فيما يتعلق بالسلع التموينية النظر فى تحريك المرحلة التى يقدم فيها الدعم للسلع التموينية الى مرحلة تجارة التجزئة دون المراحل التى تسبقها عملا على وصول الدعم المدفوع من الحكومة الى الفئات المستهدفة به كما يقترح بالنسبة للحاصلات الزراعية وضع سياسة سعرية متكاملة لها.

وبالنسبة للسلع المصنوعة يرى التقرير ضرورة تصويب الاسعار الحالية تدريجيا

الأسبوع النقابى

● تم الاتفاق بين نقابة المعلمين باسيوط وعدد من اساتذة الجامعة بالمحافظة بمختلف التخصصات على تخفيض قيمة الكشف بنسبة ٥٠ ٪ لاعضاء النقابة بالمحافظة على ان يمتد هذا التخفيض لاسر الاعضاء

ويقول المسئولون فى النقابة ان جميع المعلمين فى المحافظة يتمتعون بالعلاج التأمينى بخلاف هذا النوع من العلاج وان خطة النقابة التوسع فى الرعاية الاجتماعية.

● اعدت النقابة العامة للصيادلة مذكرة هامة بعدم احقية التفتيش التموينى على الصيدليات وان يقتصر هذا التفتيش على الرقابة الصيدلية واعطاء الصيادلة تيسيرات بالمؤسسة العلاجية والتأمين الصحى ومنحهم المزايا العلاجية المقررة للاطباء - وصرح الدكتور عدلى رصيص نقيب الصيادلة بأنه تمت مناقشة موضوع البدل المقترح للصيادلة الحكوميين وسرعة صرفه للاعضاء والسماح للصيدليات بشراء الادوية بموجب فاتورة واعطائهم فترة سماح للسداد تتناسب مع ظروف كل دواء.

● انتهت نقابة اطباء الاسنان من انشاء دليل خاص لجميع اطباء الاسنان العاملين بالدول العربية والافريقية وغيرها يوضح الاعداد العاملة بكل قطر وتخصصاتهم واماكن عملهم والنشاط العلمى والاجتماعى ويوزع على جميع الاطباء العاملين بكل قطر والملحق الطبى هناك - ويقول جمال مدين نقيب اطباء الاسنان ان ذلك لتوثيق الصلات بين هؤلاء الاطباء ونقابتهم والتعرف على مشاكلهم والمساهمة فى حلها.

سميحة كريم

مغزى زيارة مبارك التاريخية لأسبانيا

(بقية المنشور ص ١)

وقد تمت هذه الاجتماعات فى قصر «سانتا كروز» مقر وزارة الخارجية الاسبانية

وشارك فى الجانب الاقتصادى من هذه الاجتماعات الدكتور سلطان أبو على وزير الاقتصاد، والسيد على نجم محافظ البنك المركزى الذى حضر خصيصا من القاهرة للمشاركة فى المحادثات الاقتصادية مع وزير الاقتصاد الأسبانى. والتى جرى خلالها استعراض طويل للعلاقات التجارية والاقتصادية والمالية، والتى أعرب الجانب الاسبانى خلالها عن رغبته فى أن تمتد آفاق التعاون بين البلدين الى مجالات أكثر أتساعا وشمولا.

الاستفادة من تجارب البلدين

وعلى هامش زيارة الرئيس مبارك وخلال الاحتفالات العديدة التى أقيمت لسيادته، جرت مناقشات طويلة بين الجانبين المصرى والأسبانى شملت التجربة الديمقراطية المصرية، ودور المؤسسات المصرية المختلفة فى العمل الوطنى، وأسلوب توسيع مجالات التعاون بين البلدين، حيث لا يقتصر على ميادين التعاون الحالية، بل يمتد أيضا الى التعاون فى مجالات الاسكان والتعمير، وتطوير الانتاج الصناعى والتصنيع الزراعى.

كما تطرقت المناقشات الى التجربة الأسبانية المتميزة فى مجال الجذب السياحى، والتى جعلت من أسبانيا الدولة السياحية الأولى فى العالم ان قفز عدد السائحين اليها عام ١٩٨٤ الى قرابة ٤٥ مليون سائح، بسبب الخدمات السياحية الواسعة التى تقدمها، والاسعار المعتدلة التى تحرص على عدم تجاوزها..

وأتفق فى نهاية هذه المناقشات على أستمرار التشاور وتبادل الخبرات والوفود الفنية بحيث تصبح علاقات البلدين رائدة وقائدة بالنسبة للعلاقات الأسبانية ـ العربية بصفة عامة.

ممدوح رضا

هكذا من الأصل

يوسف صبري أبو طالب

● ... رافق ، قرار حاسم

● ... صرف المتهالكة..

● ... صحى في العالم

كتبت ابتسام المستكاوي :

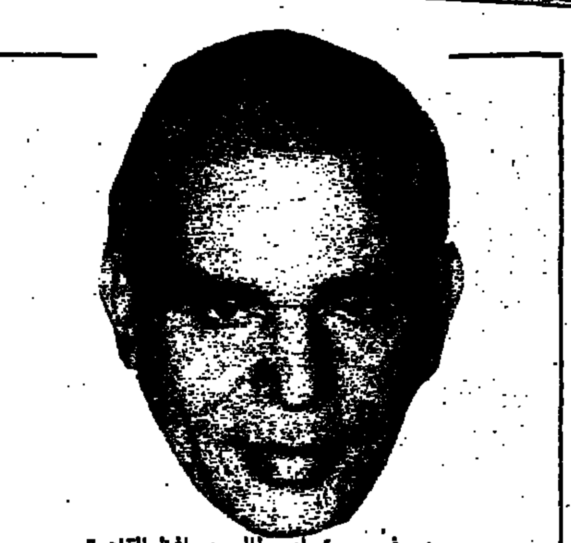
بقى على عام ٢٠٠٠ ، عدة سنوات . وكل يوم يمر يقترب موعدنا مع هذا العام وما يخطر على البال عند الحديث عن عام الفين هو الزيادة السكانية . أو السباق العجيب بين الزيادة السكانية المستمرة و — رقعة الاقامة المحدودة !

والعاصمة – القاهرة – تمتد اليها الايدى ، تريد اصلاح الكثير منها . داخل جوفها وعبر شرايينها التى ترسبت فيها سلبيات التراكم و – الترحيل – والترهل !

والقاهرة – شأنها شأن محافظات مصر – تدخل عصرا جديدا وفى اطار توجيهات محددة من الرئيس حسنى مبارك بحل مشاكل الجماهير حيث الأولوية للأماكن « المكدسة »

ومع كل نسمة صباح وحتى غسق الليل ، يتم متابعة خطة طموحة ، لدرء الخطر القابع فى باطن الارض – والشحوم المعوقة للحركة داخل شرايين العاصمة – أهم نقاط التوجه السياسى .والدبلوماسى فى العالم –

ومع محافظ القاهرة اللواء يوسف صبرى أبو طالب كان « للسياسى » هذا الحوار


يوسف صبرى أبو طالب محافظ القاهرة

سنوات طويلة ، وأصبح عدد السكان فى القاهرة بعدها متزايدا . وأصبحت مشاكلها هى الأخرى متزايدة – والسؤال الآن من أى منظور يمارس محافظ القاهرة مهامه ؟

● ● الواقع أن الصورة الحقيقية للقاهرة بظروفها الحالية والتراكمات الموجودة فيها ومنذ سنوات طويلة ، نعترف بها كلنا – انها تراكمات سلسلة من الحروب أستمرت لجيل بأكمله . أو على الأقل منذ عام ١٩٤٨ ، ان لم نضف اليها أحداث الحرب العالمية ونتج عن ذلك أصل الداء – وهو تخلف التوسع العمرانى والاهتمام بالمرافق فى مواجهة الزيادة السكانية مما تسبب عنه أمرين غاية فى الخطورة ،

أولهما النقص فى أقامة الوحدات السكنية فى مقابل الزيادة السكانية مع الهجرة الداخلية الزائدة كما هو الحال بالنسبة لدول العالم الثالث بأكملها –

ثانيهما ، الارتفاع الخطير فى كثافة السكان داخل العاصمة والذى بلغ ضعف أعلى كثافة فى المدن الكبيرة فى العالم –

● فى سبيل رسم صورة أكثر وضوحا – اين القاهرة من عواصم العالم فى هذا المضمار ؟

● ● أكبر المدن ذات الكثافة السكانية فى العالم هى سيول عاصمة كوريا الجنوبية – نحن ضعفها – وهذا يعنى أننا ثلاثة أو أربعة أمثال معظم كثافات المدن الكبيرة بل ويصل الأمر الى ستة أمثال وثمانية أمثال كبريات المدن الأخرى – –

● انها نتيجة طبيعية للأسباب السابقة –

● ● بالطبع فان السبب الرئيسى فى هذا هو صغر الرقعة السكانية – وعدم تنمية الاراضى فى اتجاه المناطق الصحراوية اللازمة مع ازدياد الكثافة وازدياد السكان وعدم ملاحقة المرافق القائمة لطلبات واحتياجات المواطنين –

● لاعادة التوازن لهذه المعادلة كيف يسير العمل من أجل وضع الأمور فى نصابها ولتتضح معالم القاهرة الحقيقية – القاهرة التاريخ والسياحة ؟

● ● لاشك أن قرار الحكومة الداعى لحتمية تعويض فترة تخلف المرافق قرار حاسم وخطوة جريئة ولازمة لاحتياجات عاصمة حضارية لها ثقل سياسى ودبلوماسى واقتصادى واجتماعى وتنمية العاصمة ستعطى للسياحة الدخل المطلوب والذى لا يمكن تحقيقه إلا على أساس حضارى وحضرى من نظافة عامة ومظهر جمالى – الخ

إن قرار تغيير شبكات الصرف الصحى المتهالكة يعد أضخم مشروع صحى فى العالم

ثم أن حجم القاهرة أيضا من حيث تعداد السكان وصعوبة انشاء الشبكات واقامة انفاق الصرف الصحى فى مدينة قديمة يجعل المهمة مضاعفة فى صعوبتها عن انشاء مدينة مخططة حديثا –

على أية حال هذا المشروع ينفذ على مراحل وقد بدأنا المرحلة الاولى منه فى القاهرة بالمحطات الصغرى وبدأ بالفعل مشروع بناء النفق الرئيسى ومحطات الصرف الكبرى بتكلفة تزيد على الف مليون جنيه .

● مازالت نقطة المياه مشكلة فى العديد من أحياء القاهرة خاصة بالنسبة لسكان الادوار العليا – ما هى الصورة الآن بالنسبة لمياه الشرب — ؟

● ● استطيع القول ان شهر يناير المقبل سوف يشهد التشطيبات النهائية لاستكمال محطة روض الفرج بتكلفة أكثر من ١٠٠ مليون جنيه كما أننا بصدد انشاء محطة الفسطاط وتكلفتها ٧٠ مليون دولار وما يستتبعها من شبكات رئيسية وفرعية وخزانات وبما تصل قيمته الى حوالى (٩٠٠) تسعمائة مليون جنيه خلال السنوات الخمس القادمة وبحيث يصل الاستهلاك الى ما يقدر بنحو ٨ ملايين متر مكعب سنة ٢٠٠٠ .

● تتنفس القاهرة بصعوبة – ويكاد الأمر يصل الى الاختناق فى وسطها وهو الأمر الذى ينطبق بالدرجة الاولى على حركة النقل والمرور فيها –

● ● إن التصدى لمشكلة النقل والمرور عن طريق إنشاء مترو الانفاق يضمن سرعة إختراق وسط المدينة الذى أصبح يشكل اختناقا خطيرا .

ولقد بدأ العمل فيه بالرغم من وقوعه فى أكثر المناطق ازدحاما –

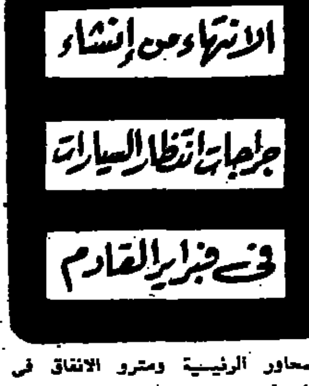
أيضا بدأ العمل فى الطريق الدائرى وقد بدأنا باسناد العمل والتعاقد مع الشركات المنفذة وتنتهى المرحلة السطحية منه خلال ٢٤ شهرا لكى نتمكن من أخراج المرور العابر من الصعيد والوجه البحرى الى خارج القاهرة وتيسيرا للوصول الى مناطق الاسكان والتوسع العمرانى الجديدة –

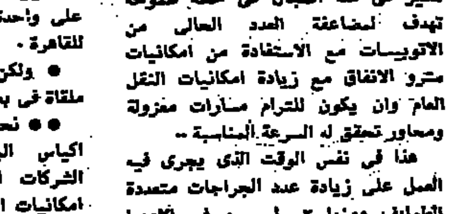
وأستطيع القول الآن بأن هناك تحسنا فى حركة المرور وتنظيمه بوجه عام .

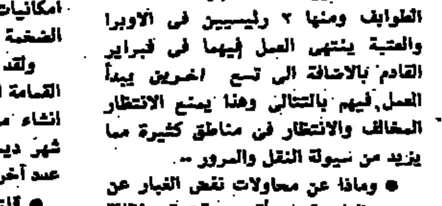
● تعددت الاراء حول اقامة الانفاق والكبارى –

هل ما تم منها عدد مناسب – والى أى مدى تؤثر كل منها على الشكل الجمالى للقاهرة ؟

● ● ما تم حتى الآن يعتبر عددا مناسبا جدا وأسفرت بالفعل عن تحسين المرور على المحاور الرئيسية وان كنا نتحفظ فى اقامة الكبارى فى تقاطعات وسط المدينة حتى لا تشوه المدينة وحتى لا يزيد الاختناق وسط البلد – ولهذا نكتفى







بالمحاور الرئيسية ومترو الانفاق فى المنتصف –

● هل تتناسب امكانيات النقل داخل المدينة مع تعدادها الآن –

● ● نحن نركز فى معالجة هذا الخطر من خلال زيادة امكانات النقل العام ونحن نسير فى هذا المجال فى خطة طموحة تهدف لمضاعفة العدد الحالى من الاتوبيسات مع الاستفادة من امكانيات مترو الانفاق مع زيادة امكانيات النقل العام وان يكون للترام مسارات معزولة ومحاور تحقق له السرعة المناسبة –

هذا فى نفس الوقت الذى يجرى فيه العمل على زيادة عدد الجراجات متعددة الطوابق ومنها ٢ رئيسيين فى الاوبرا والعتبة ينتهى العمل فيهما فى فبراير القادم بالاضافة الى تسع اخرين يبدأ العمل فيهم بالتالى وهذا يمنع الانتظار المخالف والانتظار فى مناطق كثيرة مما يزيد من سيولة النقل والمرور –

● وماذا عن محاولات نفض الغبار عن وجه العاصمة – أقصد قضية نظافة القاهرة ؟

● ● مشكلة النظافة لا يمكن التصدى لها وحلها بشكل جذرى الا بتوفير المرافق الاساسية وتوفير سبل الوصول الى مناطق الاسكان الجديدة ومواجهة العجز الحالى

لنا تحفظات على إقامة الكبارى فى وسط المدينة

فى الوحدات السكنية والمناطق القديمة الآيلة للسقوط والتزايد الطبيعى للسكان ونسير فى هذا الأمر فى خطين متوازيين – احدهما لتوسيع الرقعة السكانية بقصد تخفيف الكثافة السكانية بخطورتها الحالية ولما لها من آثار مدمرة على المرافق والمرور والنظافة والبيئة – والخط الأخر هو ايجاد السكن المناسب –

● الى أى مدى حققت الجهود المبذولة فى بعض الاحياء النتيجة المرجوة ؟

● ● النظافة العامة وتجميل القاهرة أمر رئيسى لتكون القاهرة فى اطار يتفق مع حضارتها وعراقتها –

وكمحافظ ومسئول أصر على هذا الموضوع والاهتمام به والتركيز عليه وأعتقد انه تم تحقيق نتيجة محددة ملموسة ولو اننا نطمع فى مضاعفة النتيجة – ويمكننا القول صراحة أن المرحلة القادمة سوف تشهد جهدا أخر فى قضية النظافة –

● وهل يمكن تحديد ملامح هذه المرحلة وخطواتها – ؟

● ● ما سوف يجرى متابعة لما بدأ ويشمل خطة التخلص من عربات القمامة التى تجرها الدواب التى تسير فى القاهرة وتم بالفعل استبدال حوالى ٣٠٠ عربة منها – بدأ بالفعل تغييرها بأخرى ميكانيكية صغيرة تستطيع الدخول الى الدروب والشوارع الضيقة وسوف يستمر هذا التغيير بمعدل ١٥٠ عربة كل شهر بحيث ينتهى التغيير فى يناير أو فبراير القادمين – وبهذا الشكل نكون قد قضينا على واحدة من الصور القبيحة المشوهة للقاهرة .

● ولكن مازالت هناك أكوام قمامة ملقاة فى بعض الأحياء ؟

● ● نحن نعمل على ضرورة استخدام اكياس البلاستيك والاستعانة بجهود الشركات المحلية الصغيرة مع دراسة امكانيات الشركات الكبيرة بجانب المهام الضخمة التى تقوم بها هيئة النظافة –

ولقد تم بالفعل انشاء مصنع لتحويل القمامة الى سماد وينتج حاليا وسوف يتم انشاء مصنع أخر ينتهى العمل فيه فى شهر ديسمبر القادم كما اننا بصدد اقامة عدد آخر من المصانع المشابهة تباعا –

● قلتم أن الخط الآخر الموازى لخط معالجة قضية النظافة هو الاسكان نريد توضيحا ؟

● ● فعلا — الخط الثانى الموازى لحل مشكلة النظافة والتكدس ، هو ايجاد مناطق اسكان جديدة لاستيعاب الزيادة السكانية

ولتحقيق هذين الخطين نحتاج الى مليون و ٢ وحدة سكنية حتى سنة ٢٠٠٠ بمعدل حوالى ١٠٠ ألف وحدة سكنية سنويا مع استثمارات ضخمة للمرافق ودعم الاسكان الاقتصادى –

● وماذا عن ضوابط توزيع الشقق والوحدات السكنية ؟

● ● بالنسبة للمحافظة نحن نبنى عشرة آلاف وحدة سنويا يتم توزيعها حسب أسبقيات من وضع المجلس المحلى ونتقيد بها ملتزمين بمبدأ عدالة التوزيع – ولكننا فى نفس الوقت نخطط الآن لتوفير اعداد أكبر مع توسعات الاراضى الجديدة والتخطيط الجديد –

● الى أى مدى يمكن محاصرة مشكلة كالمجارى فى بعض أحياء القاهرة خاصة الشعبية منها ؟ .

● ● فى نفس الوقت الذى تقيم فيه المشروعات الكبرى للتخطيط بعيد المدى هناك تركيز على محاصرة الآثار الجانبية – على هذا الدرب أنشأنا فرق اصلاح سريع تتمركز فى الاحياء مباشرة لسرعة التصدى للاهداف الطارئة بالوسائل البسيطة – أثبتت هذه الوسيلة نجاحا كبيرا فى تجنب تفاقم المشكلة كما كان يحدث انتظارا لتحرك المستوى المركزى وايضا مع وضع قوات طوارىء فى المستوى المركزى تكون قادرة على التحرك فى وقت واحد –

أمكن أيضا محاصرة مستوى أخر من الأحداث الطارئة بإنتهاء الخطة العاجلة لإصلاح حوالى مائة محطة فرعية صغرى ومجمع وروافع للصرف الصحى –

واستطيع القول هنا أن أحوال مناطق عديدة متناثرة قد تحسنت بالفعل بالرغم من أنه كان يظهر بها آثار مستديمة –

● ولكن الأعطال قائمة ومازالت العديد من المناطق تسبح فى برك من المجارى بين أن وآخر – وبالرغم من كل هذه الجهود – فان المواطن تزيد معاناته –

● ● لا أنكر امكانية حدوث عطل طارىء فى انحاء القاهرة المتفرقة والشاسعة ولأسباب كثيرة سواء نتيجة قدم الشبكة أو التوصيلات غير القانونية فى المناطق العشوائية أو بسبب تصرفات بعض الجهات فى عدم مراعاة التعليمات الوقائية فى القاء المخلفات –

على أننا سنستمر فى محاصرة هذه السلبيات بكل طاقاتنا تخفيفا لمعاناة الجماهير –

واستطيع هنا ضرب عدة أمثلة مضيئة فى مناطق شعبية مثل الابجية وأبو السعود وعرب اليسار وغيرها – كما أن هناك بعض المناطق التى سنظل نضاعف من جهدنا فى محاصرة الآثار الجانبية لها أما بسبب انخفاض مستواها أو وقوعها تحت تأثير منطقة أخرى ذات كثافة سكانية عالية أو لضعف حالة الشبكات التى تحتاج الى تغيير كامل وهو من الصعوبة بمكان مع وجود الامكانات الحالية – وعلى أية حال فان منطقة كمين الصيرة مثلا تحتاج شهرين أو ثلاث أشهر لانهاء المشروع الصغير الخاص بالصرف الصحى والمؤدى الى تحسن أحوال الطفح –

● والنيل – متى يتم رفع يد العبث عنه ؟

● ● نحن نهتم بالنيل كمسطح مائى يعوض نقص الحدائق – واذا كانت مساحة الحدائق فى القاهرة حوالى ١١٠٠ فدان فالمسطح المائى فى النيل يبلغ حوالى ٨ آلاف فدان وهو بالقطع رئة يجب الاهتمام بها وحمايتها من التلوث باشكاله المختلفة وسوف نزيد من مساحات اللون الأخضر فى المناطق الخارجية الجديدة مثل مدينة نصر وفى الطرق التى سوف يتم توفيرها نتيجة انشاء الطريق الدائرى وكل من المدن التابعة والمدن الجديدة –

● إن كان توفير الغذاء للقاهرة يعتبر مشكلة للأجهزة المعنية فان أسعاره أصبحت عبئا على المواطن خاصة بالنسبة للخضر والفاكهة –

● ● يجرى حاليا التركيز على الانتاج الزراعى وتوجيهه لشركات القطاع العام الى العاصمة التى تستهلك ٤٠٪ من انتاج الجمهورية الزراعى –

وبالفعل فان المشكلة الحقيقية التى تحتاج الى سيطرة كبرى هى مشكلة ارتفاع الاسعار ومرجعها لسببين رئيسيين –

● الارتفاع الطبيعى فى الاسعار العالمية بما فى ذلك الخامات ومع الانفتاح . لقد أقتربت أسعارنا من العالمية –

● أيضا الارتقاء الحضرى القائم والموجود فى الدولة كلها مع القدرة الشرائية لدى فئات كثيرة من الشعب لم تكن قادرة من قبل ولذلك نحن نتخذ اجراءات مشددة للسيطرة على الاسعار بواسطة انشاء اسواق جملة ونصف جملة

● بعض الاحياء فى القاهرة مازالت تعانى من نقص الرغيف المناسب – بعض المواطنين يلجأ لشراء رغيف الخبز البلدى بعشرة قروش –

● ● نحن نضمن توفير رغيف الخبز فى جميع المنافذ بانواعه المختلفة ولكن ذوق المواطن المصرى ينحصر فى العيش البلدى – ونقوم حاليا بتحويل بعض أفران العيش الشامى الى أفران تنتج العيش البلدى كما أننا نفتح منافذ جديدة للعيش البلدى كلما دعت الحاجة لذلك –







يقدمه : انور وحش

الوفد البرلمانى لمؤتمر الرباط يعود اليوم

يصل اليوم قادماً من الرباط الوفد البرلمانى المصرى برئاسة محمود دبور وكيل مجلس الشعب بعد أن حضر اجتماعات اتحاد البرلمانات الأفريقية فى دورته السادسة عشر .

ooo

وفد نيابى يشارك فى اجتماعات الأمم المتحدة

يسافر الى نيويورك فى أواخر الشهر الحالى وفد برلمانى مصرى ليحضر اجتماعات الأمم المتحدة بمناسبة مرور ٤٠ عاما على قيام منظمة الأمم المتحدة وبدء الدورة الـ ٤٠ الجديدة

تستغرق زيارة الوفد ١٠ أيام ويضم الوفد الدكتور محمد حسن الزيات رئيس لجنة الثقافة وصبرى القاضى رئيس لجنة الاقتراحات والشكاوى والدكتور احمد أبو اسماعيل (حزب الوفد الجديد) وأمر الله بليغ .

ooo

نشاط ملحوظ للجنة الشكاوى خلال العطلة البرلمانية

وصل عدد الشكاوى والعرائض التى وصلت الى مجلس الشعب فى شهرى يوليو واغسطس فقط (وهما شهرا عطلة برلمانية) الى ١٤٥٧ منها ٧١٨ شكوى تتصل بالوزارات ، ٤٧ شكوى بالمحافظين و ٥٣ شكوى بالهيئات المستقلة ، و ١٦٥ شكوى عرائض واقتراحات باصدار قوانين جديدة وتعديل فى بعض القوانين الحالية فضلا عن ٤١٤ شكوى مظالم لم تستوف الشروط

وقد بلغت ردود الوزارات ٥٩٤ ردا . والمحافظين ٣٢ ومن الهيئات المستقلة ١٥ ردا .

ooo

لجنة الشباب تلتقى بالهيئات الرياضية

صرح عبد الرحيم الغول رئيس لجنة الشباب والرياضة بالمجلس « للسياسى » بأن اللجنة تنوى الالتقاء باللجنة الأوليمبية الجديدة والتى يرأسها فى الدورة القادمة د . عبد الكريم درويش وكذلك الالتقاء بالاتحادات الرياضية والنقاد والكتاب الرياضيين لبحث وسيلة النهوض بالرياضة فى مصر ومعالجة الثغرات والسلبيات التى نتجت عن الهزائم فى دورة المغرب ولوس انجلوس .

ooo

برقيات من ٢٠٠ موظف للدكتور المحجوب

أرسل ممثلو أكثر من ٢٠٠ موظف من العاملين بمستشفيات جامعة الزقازيق برقيات الى د . رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب يستنجدون به لحل مشكلاتهم – بعد ما سحبت مدة الخدمة العسكرية التى ضمت الى مدة خدمتهم المدنية أسوة بزملائهم بادارة الجامعة

تنقية الجو العربى أمل الشعوب العربية جميعاً !

شرارات لامعة فى ظلام التمزق العربى والفلسطينى ! – فقد جاء فى الأنباء أن اجتماعا عقد فى جده بالمملكة العربية السعودية بين عبد الرؤوف الكسم رئيس الحكومة السورية وزيد الرفاعى رئيس وزراء الأردن لمحاولة تصفية نقاط الخلاف الحادة بين البلدين . وقد أمكن التوصل الى عقد هذا الاجتماع بفضل الجهد الذى بذلته اللجنة المشكلة من الجامعة العربية بناء على قرارات مؤتمر القمة العربى فى الدار البيضاء ببذل الجهود لتصفية الخلافات العربية .

وقد حضر الاجتماع بين رئيس حكومتى الأردن وسوريا الأمير عبد الله ابن عبد العزيز ومحمد المزالى رئيس وزراء تونس .

ومن الانباء الطيبة أيضا فى هذا الاتجاه أن اجتماعا قد يعقد فى الجزائر بحضوره السيد ياسر عرفات وجورج حبش ونايف حواتمه لمحاولة تصفية الخلافات التى تمزق منظمة التحرير الفلسطينية كما جاء فى الانباء .

كما أن لجنة المصالحة المكلفة بتصفية الخلافات بين ليبيا والعراق – وليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية على وشك أن تبدأ أعمالها فى منتصف أكتوبر القادم –

فهل لنا أن نتفاءل باحتمالات التوصل الى انهاء التمزق العربى ولا نقول انهاء الخلافات العربية . فالخلاف فى الرأى شىء طبيعى . لكن غير الطبيعى ذلك التمزق الذى أدى الى تفتت الارادة والقدرة العربية تماما . فالخلاف لا يلغى وجود نقاط اتفاق – ولكن التمزق يطمس وجود الاتفاقات ويحول حتى دون محاولة اكتشافها .

ويلفت النظر أن محاولة تصفية الجو العربى بين أضداده المختلفين – تتواكب مع بداية حملة دبلوماسية وسياسية جديدة تقوم بها مصر والأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية من أجل تنشيط الجهود من جديد للتوصل الى حل لمشكلة الشرق الأوسط المعقدة –

فمن ناحية يعقد المسئولون فى مصر – ثم الاردن اجتماعات مع مسز مارجريت تاتشر رئيسة وزراء انجلترا وهى الحليف الأول للولايات المتحدة بين المجموعة الاوروبية .

ثم يجتمع الرئيس حسنى مبارك فى واشنطن مع الرئيس الامريكى ريجان – وسيكون أيضا محور المباحثات هو قضية الشرق الأوسط . هذا غير اثارة القضية فى خطاب الرئيس الموجه لهيئة الأمم المتحدة وفى اتصالاته مع رؤساء الوفود والدول المختلفين فى دورتها – ويأتى بعد ذلك دور الملك حسين الذى سيلتقى بالرئيس ريجان فى ٣٠ سبتمبر – وستكون القضية هى الموضوع الأساسى بالطبع –

وفى هيئة الأمم المتحدة ستكون الفرصة كبيرة أمام منظمة التحرير وكل أنصار القضية الفلسطينية لاثارتها – بحيث أن تلك الاثارة والجهود التى تبذل حاليا ستكون أشبه بدق الجرس لمؤتمر القمة الثنائى بين جورباتشوف وريجان فى نوفمبر القادم حتى يهتم بالقضية ويضعها فى مستوى هام فى جدول أعماله .

لكن القيمة الأساسية لنجاح ومواصلة هذه الجهود العربية لرأب الصدع العربى والتصدع الفلسطينى أن ذلك هو الطريق الصحيح الوحيد لمواجهة الاحتلال الاسرائيلى واللامبالاة الامريكية بحل القضية .

فالتمزق العربى كما هو معروف هو الذى يغرى اسرائيل بالعربدة فى المنطقة – ما بين لبنان والضفة الغربية وغزة – حيث تواصل اسرائيل الضرب بيد من حديد ضد المقاومة الفلسطينية الشعبية بأسلوب لا يختلف كثيرا عن أسلوب النازيين أو الطغاة فى امريكا الجنوبية والعنصريين فى جنوب افريقيا – فالاعتقالات بلا اتهام مستمرة – واطلاق الرصاص على المواطنين أصبح شيئا عاديا فى المدارس والشوارع والجامعات – ونسف البيوت وهدمها بالبولدوزر يتكرر منذ بداية الاحتلال كل يوم –

ياسر عرفات | نايف حواتمة

وآخر أساليب الارهاب الاسرائيلى ضد الشعب الفلسطينى هو طرد المواطنين الفلسطينيين من وطنهم وبيوتهم وأرضهم دون أن يسمح لهم بحمل أى شىء غير المتاع البسيط ثم تكبيلهم بالأغلال وتعصيب عيونهم ساعات طويلة وهم جلوس القرفصاء على ضفة نهر الأردن حتى ينقلوا عبر الجسر الى الشرق – حيث يتلقاهم الجيش الاردنى والهلال الأحمر الأردنى –

وتمنع اسرائيل فى نوبة استهتارها بكل القيم الدولية والمواثيق العالمية رجال الصليب الأحمر الدولى من الاتصال بهؤلاء المطرودين لتقديم حتى جرعة ماء أو دواء لهم .

وهذا الاستهتار مصدره وسببه التمزق العربى والفلسطينى . فلا توجد أية مقاومة عربية لمثل ذلك التعسف – كما أن أمريكا تحمى الارهاب وتحدامها حق الفيتو ضد أى قرار من مجلس الأمن يدين ذلك التعسف والارهاب – وأمريكا تحمى ذلك الارهاب لأن التمزق العربى موجود ولا أحد حتى يوجه النقد الحاد لها على ممالأتها المكشوفة لاسرائيل حتى فى تفاصيل التفاصيل .

وانه لمما يشرف كل عربى بل وكل مناضل من أجل حريته وحرية شعبه أن نضال الشعب الفلسطينى رغم كل تلك الضربات السلبية وغير المواتية لم تنطفىء جذوته بل مازال مستمرا واشتد فى الاسابيع الاخيرة – وهذا يفسر الاسلوب الهيستيرى بل الجنونى الذى تمارس به سلطات القمع الاسرائيلى ارهابها وحربها ضد ذلك النضال .

ولكن التشريف والمديح لا يكفى – بل لابد من مساندة عربية عملية لذلك النضال – ولن يمكن تحقيق تلك المساندة الا من خلال تجمع عربى – وتوحيد عربى لسياسة موحدة محددة لتحقيق الأمانى القومية العربية .

ولو أن التفاهم الأردنى السورى يقود الى اتفاق بين دول المواجهة لاسرائيل ومصر والاردن وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية على منهج محدد وخطوات محددة للعمل من أجل حل قضية الشرق الأوسط لأمكن أن تحدث بلورة عربية اجتماعية أو ذات أغلبية ساحقة حول ذلك الاتفاق مما يعطى للعرب قوة أمام العالم كله ويقطع على اسرائيل وامريكا خط المراوغة والتلاعب !

ولو أن هناك أتفاقا عربيا حول حل القضية – لكانت هناك مؤازرة عربية لتلك الجهود السياسية التى تبذل الآن فى واشنطن من قبل مصر والأردن ومنظمة التحرير .

لكن على أى حال فان الاخبار الأخيرة توحى بالتفاؤل – ونرجو أن تكون بداية لادراك عربى بأهمية الاتفاق العربى !!

عبد الستار الطويلة

حتى لا تضيع الفرصة الأخيرة للسلام –

شهد المسرح السياسى المصرى والعالمى هذا الاسبوع نشاطا مكثفا يوحى بتحول جديد نحو اقرار السلام فى الشرق الأوسط . ويتمثل هذا النشاط فى الزيارة المفاجئة التى قام بها الملك حسين للقاهرة يوم السبت قبل الماضى والتى لم يعلن عنها الا فى ساعة متأخرة من ليل الجمعة . وفى لقاء ياسر عرفات مع الرئيس محمد حسنى مبارك والذى لم يعلن عنه الا بعد حدوثه بأيام قبل وصول الملك حسين للقاهرة بأربع وعشرين ساعة . ثم زيارة السيدة مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا لكل من القاهرة والاردن وهى الزيارة الاولى لرئيس وزراء بريطانى للبلدين منذ الاربعينات التى زار خلالها مصر مستر تشرشل فى اعقاب نهاية الحرب العالمية الثانية . كل هذه التحركات تحدث قبل لقاء الرئيس الامريكى ريجان والرئيس السوفيتى جورباتشيف وقبل انعقاد مؤتمر القمة العربى المقرر عقده فى الرياض فى شهر نوفمبر القادم وقبل مؤتمر المصالحة بين سوريا والاردن والعراق . وهذا النشاط المكثف الذى تشهده مصر والاردن يتم قبل لقاء الرئيس محمد حسنى مبارك مع الرئيس الامريكى ريجان غدا الاثنين ٢٣ سبتمبر الحالى . وقبل لقاء الملك حسين مع ريجان فى واشنطن يوم ٣٠ سبتمبر الحالى . وهو ما يوحى بالهدف من هذا التحرك السريع المفاجىء للزعيمين العربيين وهو اعادة تقييم المواقف والاتفاق على ما ينوى مبارك وحسين عرضه على الادارة الامريكية لدفع جهود السلام فى المنطقة .

واذا اضفنا لكل هذه اللقاءات لقاءات العمل فى رحلة مبارك الطويلة التى يقوم بها حاليا والتى من المقرر أن يلتقى خلالها بزعماء البرتغال واسبانيا وفرنسا قبل وبعد زيارته لنيويورك ليلقى كلمة مصر فى الجمعية العامة للأمم المتحدة بمناسبة مرور أربعين عاما على قيام المنظمة الدولية ولقائه بعدد كبير من زعماء ورؤساء دول افريقيا ودول عدم الانحياز بناء على طلبهم خلال وجوده فى نيويورك وخلال حضورهم احتفال الأمم المتحدة . لادركنا أن هذا التحرك الذى يقوم به مبارك هو أكبر وأوسع تحرك يحدث منذ توقيع اتفاقية السلام مع اسرائيل واتفاقية كامب ديفيد والتى حاولت اسرائيل – ومازالت تحاول استثمار هاتين الاتفاقيتين – فى الأغراض التى لم تنص عليها أى من الاتفاقيتين لا نصا ولا روحا بناء على تخريجات وشروح وقضايا تفتعلها اسرائيل لتعطيل قافلة السلام من الوصول الى آخر محطة من محطاتها

ولكى لا تضيع الفرصة – التى تعتبر فى رأى سائر المراقبين الأخيرة – لبناء سلام قوى يؤدى الى تعايش سلمى حقيقى بين شعوب المنطقة بما فيها الشعب الفلسطينى ويعترف بالحقوق المشروعة لهذا الشعب الذى طرد من أرضه بالقوة منذ عام ١٩٤٨ حتى اليوم ، ينبغى بادىء ذى بدء أن تتم تصفية الاجواء العربية والاتفاق على استراتيجية موحدة على أساس مقررات مؤتمر فاس تنبع وتقوم على أساس الاتفاق الاردنى الفلسطينى الذى وقع فى عمان فى ١١ فبراير الماضى والذى ارتضاه الطرفان الأساسيان فى المشكلة الأم المشكلة الفلسطينية والتى تفرع عنها – بسبب عجز العرب عن بناء الوحدة والتضامن فيما بين سائر الدول العربية – العديد من المشاكل التى ادت الى نزيف الدم الذى يراق على الأرض العربية الطاهرة دون ما داع وبلا هدف وأدت الى تلك الحروب التى نشهدها بين الدول الشقيقة العربية والاسلامية وبين العربية نفسها وهو جل ما تسعى اليه اسرائيل منذ انشائها ١٩٤٧ لتنفيذ مخططها الرامى الى تصفية القضية الفلسطينية وتهديد الارض ومواجهة العالم بالواقع القائم . عندئذ فقط ستضطر امريكا – امام وحدة العرب وتضامنهم – أن تعيد النظر فى سياستها المنحازة لاسرائيل وستقف الى جانب الحق والعدل كشريك فى مباحثات السلام . وستضطر اسرائيل الى تغيير سياستها العدوانية الاستيطانية التوسعية على حساب الأرض العربية الفلسطينية . وستزداد الأصوات المطالبة بدعم السلام سواء اكانت هذه الاصوات عربية أو يهودية أو عالمية مادمنا كعرب اعتمدنا الاسلوب التفاوضى والحوار لحل النزاع العربى – الاسرائيلى

فنحن دعاة سلام نلتزم بأصوله وتعهداته ولا نفرط فى حقوقنا مهما كانت قوة عدونا ومهما كانت مصادره .

لطفى عبد القادر

رأى نتفق معه

التسعيرة – والقرار ١١٩

فى برنامج الحكومة الجديدة – ان يتم فرض نظام محكم على الأسعار وهذا فى رأيى مطلب جماهيرى هام وحيوى . ولقد تباينت فى الفترة الاخيرة أسعار السلع التموينية خاصة فى مجال الخضروات والفاكهة – مما حدى بالتجار الى فرض اسعار مرتفعة ، حتى وصل الامر الى أن تصبح الفاكهة للقادرين فقط – بعد ان كانت فى متناول عامة الشعب .

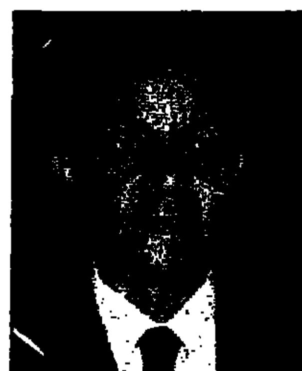
ولا أظن أن الانتاج الزراعى وراء ارتفاع اسعار هذه السلع . بقدر ما يعود السبب الى الجشع ومحاولة الاثراء على حساب قوت الشعب كما أن الأمر يدعو الى التدخل لدى محلات السلع الاستهلاكية التى مازالت تضرب بالقرار رقم ١١٩ والخاص بتحديد هامش الربح عرض الحائط . وظنى أن تدخلا حاسما وعاجلا لفرض تسعيرة مقبولة . يغدو أمرا ضروريا .

هالة عبد المجيد الشوادفى

ش الفسقية – جاردن سيتى

.. ويبقى دور المواطن المشارك .. !!

رغم ما قد يقوله البعض . وما قد يفسره اخرون حول ما تم الاتفاق عليه فى اول اجتماع لمجلس الوزراء الجديد برئاسة د . على لطفى من مبادىء تحكم اسلوب عمل الحكومة فى المرحلة القادمة والتى تمثل فى مجموعها اتجاهات موضوعية فى تناول المشكلات التى يعانى منها الشعب – والتى من اهمها عدم مفاجاة الناس بالقرارات وذلك باتباع اسلوب طرح القضايا والموضوعات على المواطنين قبل صدور القرارات والتاكيد على عدم التستر على اى انحراف او فساد فى اى موقع واتخاذ النزاهة والامانة ونظافة اليد كمعايير اساسية تحكم العمل والوظيفة ووقف كافة الاستثناءات فى شتى المجالات ومعاملة المواطنين جميعا وعلى كافة المستويات باسلوب المساواه المطلقة والاهتمام بتنمية الجهود الذاتية والمشاركة الشعبية – وقد يقول قائل – هذه مبادىء ليست جديدة بل تسمع عنها عند كل تشكيل وزارى جديد واقول قد يكون كل ما تقدم صدقا وصحيحا الا ان اسباب صحته لم تخضع لدراسة او بحث — ذلك اننا تعودنا جميعا ان نلقى بحمولنا على الحكومة دون ان نقول اين نحن من تنفيذ ذلك ؟ واين دورنا المشارك ؟ ولكى يكون كلامى محددا اطرق قضية مثل قضية ارتفاع الاسعار نتيجة لنقص الرقابة على التجار الجشعين – وقصة موقف ربات البيوت فى انجلترا عندما رفع تجار السمك اسعارهم ارتفاعا فاحشا فامتنعت ربات البيوت عن الشراء حتى اضطر التجار الى تخفيض الاسعار هى قصة معروفة رواها اكثر من مرة الرئيس مبارك وتعنى وتدلل على الدور الهام الذى تلعبه الرقابة على الاسعار عن طريق الشعب – وقد اكد ذلك د . صلاح حامد وزير المالية بقوله ، بانه يحمل المستهلك العبء الاكبر فى الرقابة على الاسعار – وبالطبع ليست هذه المهمة بالمهمة اليسيرة وذلك لعدد من الاسباب التى قتلت بحثا وفى مقدمتها انه فى ظروف التضخم الجامح حيث تزيد اسعار مختلف السلع بمعدل مرتفع عاما بعد عام يصبح من اصعب الامور على المستهلك ان يتابع ويراقب ويدقق فيما يجب عليه دفعه . كما أنه فى ظل القيم الشائعة التى تدور حول محاولة الاثراء فى اقصر وقت ممكن وتشجع فى نفس الوقت على التباهى بحيازة السلع الجديدة وتطلق حرية التطلع الى مستويات الاستهلاك العليا بلا حدود وتشجع وسائل الاعلام المستهلك على تقليد جاره وتشعره بالعجز اذا فشل فى اقتناء سلعة بعينها – فى ظل مثل ذلك المناخ ليس بمستغرب ان يحاول البائع ان يحصل على اقصى ربح ممكن . او ان يرضخ المستهلك لمطالب البائعين – ويعنى ذلك ايضا ان الامر ليس هو ان اخلاقيات المصريين هى دون اخلاقيات الانجليز بل الاقرب الى الحقيقة ان نقول ان كلا من المصرى والانجليزى يتصرف التصرف المتفق مع ظروفه الاجتماعية والمناخ الاقتصادى السائد فى وقت معين – وهو ما يتعين معه ان نقول انه قد أن الاوان لدور فعال للمواطن المشارك فى حل مشاكل وطنه ليس فقط فى الرقابة على الاسعار بل فى تناول كل ابعاد المشكلة الاقتصادية من ترشيد للاستهلاك وزيادة الانتاج وغيرها مما اصبح كلاما مستهلكا – ان الدور المشارك للمواطن يتطلب –


صفوت الشريف | لواء احمد رشدى

١ – تخطيط مشترك بين كافة الاحزاب السياسية والمنظمات الشعبية ممثلة فى النشاط الاجتماعى الخيرى الاهلى والشباب والفتيات لواجبات محددة لاعضائها من خلال خطة لا تخلط بين الرقابة الشعبية والرقابة البوليسية حيث يعرف كل دوره المطلوب فى مجابهة مشاكل الوطن .

٢ – تعزيز قوى وفورى لدور القانون فى الضرب على ايدى المخالفين والمنحرفين مع تعزيز هيئات الشرطة والقضاء العاملة فى هذا المجال –

٣ – ان يتم تقييم سياسات الاعلان والبرامج الارشادية فى التليفزيون والاذاعة بحيث تنمى قيما اجتماعية جديدة وتشجب السلوكيات الاستهلاكية الاستفزازية .

٤ – ان يتحدد دور مشارك محدد للمدرسة والجامع والكنيسة وكافة المؤسسات التربوية لتربية الوعى الخلاق والايجابى فى خدمة قضايا المجتمع وحل مشكلات افراده .

٥ – تعزيز الاخذ بقيمة الجزاء والاثابة ان ثوابا او عقابا لكل عمل جاد او هدام بحيث يصبح معروفا للجميع ان كل اضافة جديدة لمستقبل الوطن تستحق التكريم والتشجيع والعكس صحيح –

أن مسئوليتنا كمواطنين نعيش على ارض هذا الوطن باتت ملحة وضرورية فى هذه المرحلة الجديدة من تاريخ مصر – حتى تتسق وتتكامل تلك المسئولية مع ما تنهض الحكومة الجديدة به من واجبات لخير مصر والمصريين . لانه لن يصنع مستقبل مصر غير سواه وابناء مصر –

فرج الشناوى

كيف تشارك الأحزاب السياسية .. فى التنمية

يجب أن تشارك الأحزاب السياسية فى التنمية الشعبية مشاركة ايجابية . وهناك مجالات عديدة يمكن لها فيها أن تقدم الكثير .

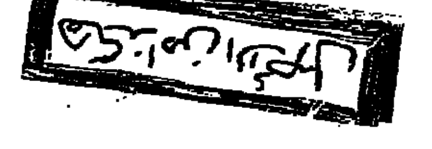
● ففى مجال بناء المدارس وتوفيرها لتعليم ابناء الشعب . يمكن للأحزاب مجتمعة أن تدعو الى حملة شعبية يسهم فيها القادرون على تمويل هذا البرنامج القومى .

● وفى مجال توفير العلاج بأسعار منطقية . فيمكن للأحزاب أن تنفذ برنامجا شعبيا مشتركا لانشاء عيادات شعبية فى أماكن كثيرة لخدمة المواطنين . خاصة بعد أن اتضح ان الجهود الذاتية فى هذا المجال أدت الكثير .

● ويمكن للأحزاب . أن تدعو الجماهير الى غزو الصحراء واستصلاح واستزراع أراض جديدة . تقلل الى حد كبير وملموس من تكدس الوادى بالبشر . ومن قراءاتى عن الأحزاب فى العالم فقد وجدت تعاونا فى دول عديدة بين أحزابها شاركت به فى خطط التنمية . ان الأمر يحتاج فقط الى اقتناع بأن العمل السياسى ليس خطبا أو شعارات فقط !

محمد فاروق أحمد

العمرانية – الهرم



وجوه في الأحداث

كاوندا يحذر من ثورة السود !

حذر كينيث كاوندا رئيس جمهورية زامبيا من ثورة « السود » في جنوب افريقيا ..

وقال : قد يوجد في بلد ما ديكتاتور أسود أو أبيض أو أصفر ـ وفي جميع الأحوال لا يحتمل الشعب وجود مثل هذا الديكتاتور بغض النظر عن لون جلده .. فالله قد أمر بالمساواة بين بني الانسان بغض النظر عن لون بشرتهم ..

وقال : إن قيام هذه المفاوضات يتوقف على قيام حكومة الرئيس بيتر بوتا بالافراج عن نيلسون مانديلا زعيم المؤتمر القومي الافريقي فورا ودون أية شروط .

وأكد أن رئيس جنوب افريقيا ـ رغم كل ما حدث ـ هو رجل صادق . ولكنه يفتقد الى الشجاعة لوضع ما يريده موضع التنفيذ .

وطالب العالم الخارجي بالمشاركة في اجبار حكومة بريتوريا البيضاء على عقد مثل هذه المفاوضات . ليس عن طريق فرض المقاطعة الاقتصادية التي يمكن أن تدمر كل شيء في جنوب افريقيا ولكن عن طريق اقناع الحكومة البيضاء في أحقية الاقلية السوداء بالمشاركة في الحكم .

واذا كانت جنوب افريقيا تضم ٥ ملايين من البيض و ٢٤ مليون من السود .. فان الامر يقتضي أن يجلسوا معا للتفاوض بشأن بلادهم . والوصول الى نظام يمنح جميع الاجناس حقهم العادل للمشاركة في السلطة وتحقيق حياة حرة كريمة

كينيث كاوندا

حكومة السلفادور تحارب جبهتين



الخراب الذي يسود السلفادور بسبب المتمردين

اختفت روح التفاؤل التي كانت تسود السلفادور بقرب انتهاء الصراع المسلح بين الحكومة التي يرأسها جوزيه دوارتي وبين رجال حرب العصابات المسلحين اليساريين . خاصة عندما قام اليساريون بوضع ألغام في الشوارع أدت الى تدمير جميع خطوط وأسلاك الكهرباء في عدد من الاقاليم ..

وقد صرح رئيس الحكومة بأن عملية اصلاح خطوط الكهرباء التي تم تدميرها تتكلف ملايين الدولارات . وهو ما لا تستطيع حكومة السلفادور توفيره حاليا مع الازمة الاقتصادية التي تعاني منها البلاد . فقد بلغ معدل التضخم هذا العام ٣٠٪ مما اضطر « دوارتي » الى اصدار قرارات للحد من الاسعار على أن دوارتي سرعان ما تراجع ازاء حملة الاحتجاج على تلك القرارات من جانب كبار التجار في البلاد .

ومما يذكر أن حكومة دوارتي تواجه خطرين في وقت واحد .. أحدهما اقتصادي . والآخر عسكري .. خاصة بعد أن لجأ المتمردون اليساريون الى زرع الالغام في الشوارع وقتل ما يزيد عن ٦٠ شخص .. وحدوث نوع من الفوضى في البلاد .. وازدياد السخط الشعبي على هؤلاء المتمردين .

الجنرال « ڤير » .. وقضية اغتيال زعيم المعارضة

أصدرت هيئة القضاء بالمحكمة الفلبينية العليا ـ حكمها ـ بأغلبية عشرة اصوات مقابل ثلاثة ـ بعدم صحة الشهادة التي ادلى بها الجنرال « فابيان ڤير » رئيس اركان القوات المسلحة السابق ـ هو وسبعة من زملائه . في قضية اغتيال زعيم المعارضة « بنينو أكينو » عام ١٩٨٣ .

وكان الجنرال « ڤير » وزملاؤه السبعة ـ قد أدلوا بشهادة تدينهم في قضية الاغتيال هذه . العام الماضي .. أمام لجنة « اجراڤا » التي كانت تتولى التحقيق في الحادث .. وقد ورد في حكم المحكمة العليا ـ برئاسة القاضي « سيراڤين كيڤاز » ـ أنه لايمكن الاخذ بشهادة المتهمين الثمانية كدليل اتهام ضدهم .. لوجود خطأ في تطبيق الاجراءات القانونية معهم .. لأن احدا لم يخبرهم ـ قبل مثولهم امام لجنة « أجراڤا » ـ بحقهم الدستوري في رفض الاجابة على ما يرونه من اسئلة توجه اليهم .

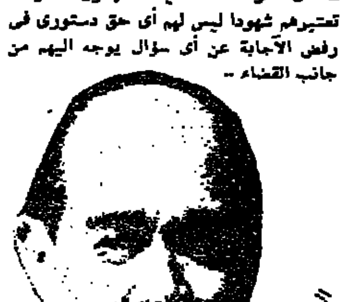
وقد لاقى ذلك الحكم استياء شديدا من جانب اعضاء المعارضة السياسية في الفلبين ..

وصرح « اندريز نارڤازا » المستشار العام للجنة « اجراڤا » بأن المحكمة العليا كان يجب عليها التفريق بين حقوق المتهم الدستورية . حين يقوم القضاء باستجوابه . وحقوق الشاهد العادي .. وأن تنسى ـ تماما ـ أن هؤلاء الثمانية متهمون .. وانما تعتبرهم شهودا ليس لهم أي حق دستوري في رفض الاجابة عن أي سؤال يوجه اليهم من جانب القضاء ..

وكان الرئيس الفلبيني « ماركوس » قد أعلن ـ مرارا ـ أنه ينوي اعادة « ڤير » الى منصبه كرئيس أركان للقوات المسلحة .. اذا برأته المحكمة من تهمة اغتيال « أكينو » .. وذلك بالرغم من تحذير المسئولين الأمريكيين من أن اعادة « ڤير » الى منصبه سوف تؤدي الى فقدان الثقة . من جانب الشعب . في نزاهة الرئيس « ماركوس »

في الوقت نفسه .. ظهرت ـ في الاسبوع الماضي ـ أدلة قوية ـ لدى وزارة الخارجية الفلبينية . على تورط « ڤير » في تدبير حادث اغتيال « أكينو » ..

وقد شملت تلك الادلة ـ التي تشير الى تورط « ڤير » في الحادث .. تصريح القادة العسكريين الأمريكيين . بأن افراد القوات الفلبينية كانوا يمنعون دخول أي شخص غرفة المراقبة ـ فيما عدا هؤلاء الأشخاص الذين يعلمون « كلمة السر » المتفق عليها .. وكانت هذه الكلمة هي « أكينو » .. مما يشير الى أنه كانت هناك مؤامرة يتم تدبيرها داخل غرفة المراقبة ـ من جانب القوات الجوية الفلبينية ـ لاغتيال زعيم المعارضة .



الجنرال ڤير

مبادرة « شولتز » هل تصلح ما أفسدته مهمة « مورفي » ؟!

كتب ابراهيم الويشي :

واشنطن

مرة أخرى تتجه الأنظار الى كل من « واشنطن » و « موسكو » .. حيث تتجدد الآمال العربية في حدوث انفراج في أزمة الشرق الأوسط ..

وقد يتساءل الكثيرون : لماذا لا يكون التوصل الى حل لمشكلات الشرق الأوسط .. إلا في أيدي الأمريكيين والسوفييت . وليس في أيدي أطراف المشكلات نفسها ؟؟

والاجابة على هذا السؤال ـ ليست سوى تحصيل حاصل . وتكرار لا معنى له .. لكن يكفي أن نشير الى أن البيان الختامي للقمة العربية الطارئة .. التي عقدت في « الدار البيضاء » اوائل أغسطس الماضي ـ ينص على أن هناك تكليف عربي للملك الحسن الثاني ـ ملك المغرب ـ باجراء اتصالات مع كل من الرئيسين : الأمريكي والسوفييتي ـ لدعم مشروع الحل العادل والشامل ـ للقضية الفلسطينية .. باعتبارها المحور الأساسي للسلام في الشرق الأوسط ..

طريق مسدود !

وتتداول الدوائر السياسية العربية التنبؤ بتفصيلات المبادرة الجديدة التي أعلن ـ منذ أيام ـ أن وزير الخارجية الأمريكية « جورج شولتز » سوف يطرحها قريبا لتحريك عملية السلام في المنطقة .. بعد أن وصلت مهمة « ريتشارد مورفي » مبعوث الرئيس الأمريكي في الشرق الأوسط ـ الى طريق مسدود ..

وترتكز مبادرة « شولتز » ـ كما تشير مصادر الخارجية الأمريكية ـ على محورين أساسيين : عقد لقاء بين وفد أمريكي ووفد أردني ـ فلسطيني مشترك .. وتوفير نوع من الرعاية الدولية للمفاوضات المباشرة بين الأطراف العربية المعنية واسرائيل ..

ويزيد من أهمية المبادرة الأمريكية الجديدة .. توافر الفرصة لاجراء مناقشات حولها بين الرئيس الأمريكي . وكل من الرئيس حسني مبارك .. والملك حسين . والملك الحسن الثاني .. وغيرهم من الأطراف العربية المعنية .. بالاضافة الى « شيمون بيريز » رئيس وزراء اسرائيل .. وذلك في اطار اللقاءات الثنائية التي يعقدها الرئيس « ريجان » مع كل منهم .. خلال زيارتهم للولايات المتحدة في نهاية الشهر الحالي .. لحضور اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة .

موقف غامض !

واذا كانت الولايات المتحدة قد وافقت ـ من حيث المبدأ ـ على اجراء حوار مع وفد أردني ـ فلسطيني مشترك .. فهل ستوافق اسرائيل على اتمام مثل ذلك الحوار .. خاصة بعد أن تسببت في « نسف » مهمة المبعوث الأمريكي « ريتشارد مورفي » ؟

يجمع المراقبون على أن الموقف الاسرائيلي من قضية الحوار المقترح .. موقف غامض . فقد ظلت اسرائيل تراوغ بشأن تحديد اسماء الفلسطينيين المرشحين لعضوية الوفد .. بعد أن أشترطت عدم وجود أية صلة بينهم وبين منظمة التحرير الفلسطينية .. ثم اعترضت على القائمة السباعية التي قدمتها الأردن .. بينما لم تعترض الولايات المتحدة ذاتها على أي من تلك الأسماء .. وكانت على وشك ارسال وفد أمريكي للالتقاء بالوفد الأردني ـ الفلسطيني .. لكن الموقف تغير فجأة .. وأبرق « شولتز » الى « مورفي » يطلب منه العودة ـ فورا ـ الى بلاده !

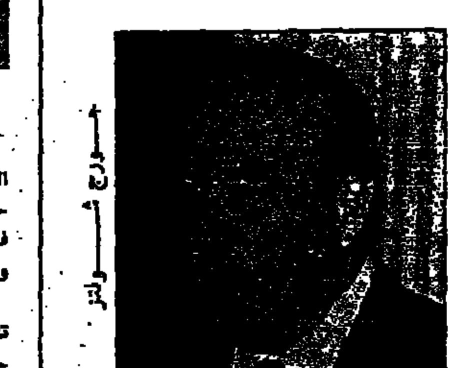
مجرد سراب !

في تلك الأثناء كانت الأوساط السياسية ـ العربية والدولية ـ ترقب . في دهشة . الموقف الاسرائيلي .. الذي وصفته بأنه يدور حول نفسه .. فقد أبلغ « شيمون بيريز » رئيس الوزراء الاسرائيلي المبعوث الامريكي .. بأن بلاده ترحب باجراء تلك الاتصالات شريطة ألا يكون الفلسطينيون المشتركون في الوفد .. أعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية ..

أما « أسحق شامير » وزير خارجية اسرائيل .. فقد أبلغ « مورفي » بشرطين أكثر تعنتا ـ فهو يرفض رفضا قاطعا فكرة الوفد المشترك . ويصر أصرارا تاما على تحقيق مبدأ التفاوض الثنائي مع الأردن فقط .. وهو ما يرفضه الملك حسين تماما .. مؤكدا ضرورة أن تكون المفاوضات في اطار مؤتمر دولي يضم الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن .

بعد كل هذه الشروط الاسرائيلية .. يأتي شرط أساسي هو : ضرورة الحصول على اعتراف صريح من منظمة التحرير الفلسطينية بالوجود الاسرائيلي .. قبل بدء أية أتصالات أو مفاوضات على أي مستوى !

وهنالك تحفظات أخرى تضيفها هذه الدوائر على الموقف العربي المتفائل .. من لقاء القمة المرتقب بين « ريجان » و « جورباتشوف » يوم التاسع من نوفمبر المقبل في « جنيف » .. مؤكدة أن الآمال المعقودة على اجتماع الزعيمين .. ليست سوى « سراب » .. فقد أكدت التصريحات الصادرة عن كل من العاصمتين .. أن لقاءهما سيكون مقصورا على مناقشة ما يتعلق بمصالح بلديهما بالدرجة الاولى .. ثم يأتي ـ بعد ذلك ـ بحث الموقف الدولي بشكل عام . فقضية الشرق الأوسط !!



شعب السويد يؤيد طريق الرفاهية

استوكهلم

استوكهلم ـ خاص « للسياسي » :

شهدت السويد خلال الأيام الماضية صراعا سياسيا عنيفا بين رئيس الوزراء السويدي أولوف بالم (٥٨ عاما) وهو زعيم الحزب الاجتماعي الديمقراطي وبين أولف أولسون زعيم الحزب المحافظ ..

انتهى بفوز أولوف بالم في الانتخابات البرلمانية مما يعني استمراره في الرئاسة لمدة ثلاث سنوات أخرى .

وكان الصراع السياسي بين هذين الزعيمين السياسيين يتركز حول الأسلوب الذي يجب أن يسلكه المجتمع السويدي وبالنسبة لبالم .. فيرى أن المجتمع السويدي يجب أن يظل سائرا على طريق الرفاهية .. أما أولف أولسون فانه يرى أن مجتمع الرفاهية يخلق قطاعا كبيرا من البيروقراطيين الذي يمكن أن يسيطر على البلاد ويؤدي الى فرض قيود كبيرة على حرية المواطنين في المجتمع .

وقد أكدت الانتخابات البرلمانية أن المجتمع السويدي فضل طريق الرفاهية ..

ومما يذكر أن الحكومة الديمقراطية الحالية كانت قد تولت الحكم في البلاد منذ عام ١٩٣٢ حتى عام ١٩٧٦ حين تمكن حزب الوسط بزعامة ثور جون فالدين بالاطاحة بهذه الحكومة . وتكوين حكومة ائتلافية غير اشتراكية . إلا أنه كنتيجة لوجود خلافات حادة بين زعماء تلك الحكومة الائتلافية حول سياسة الطاقة النووية التي يجب ان تسلكها السويد . تمكن الديمقراطيون الاجتماعيون من أسقاط تلك الحكومة الائتلافية عام ١٩٨٢ . حيث تولى « بالم » رئاسة حكومة ديمقراطية اجتماعية مرة أخرى ..

وأستطاع « بالم » أن يحقق بعض التحسن على الحالة الاقتصادية في السويد . فقد كان حجم العجز في الميزانية في عهد حكومة المحافظين التي أسقطها بالم عام ١٩٨٢ .. يبلغ حوالي ١٣ بليون دولار .. وأضطر بالم الى تخفيض « الكرونا » السويدية بمقدار ١٦٪ ليزيد من قدرة الصناعة السويدية على المنافسة في الاسواق العالمية .. ونتيجة لذلك ارتفع حجم صادرات السويد بمقدار ١٨.٥٪ كما تمكن من خفض حجم العجز في الميزانية من ١٣.٢٪ الى ٧.٤٪ وخفض معدل البطالة من ٣.٥٪ في عام ١٩٨٢ الى ٣٪ حاليا ..

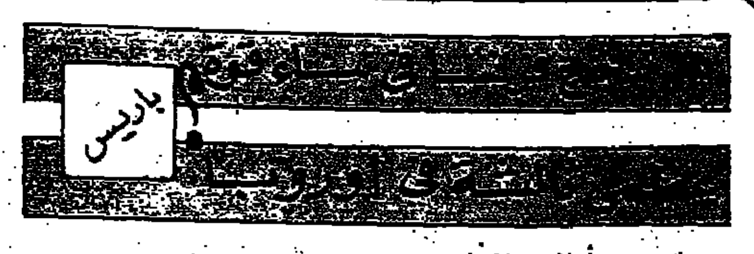
وأخيرا .. تمكن بالم من خفض حجم معدل التضخم في السويد .

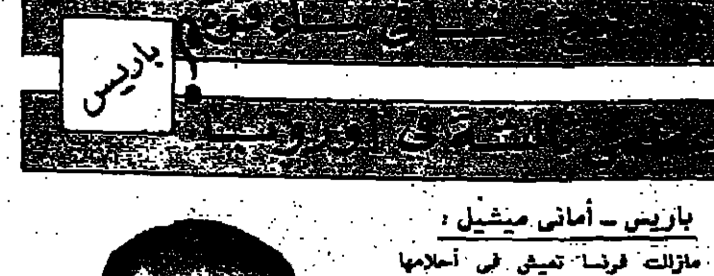
ومما يذكر أنه ليس هناك أحد في السويد يستطيع الانكار أن مجتمع الرفاهية الذي حققته حكومة بالم قد أدى الى رفع مستوى معيشة معظم أفراد الشعب السويدي وذلك بالرغم من تذمر البعض من السياسة الضريبية التي تمثل ٥٠٪ من حجم اجمالي الناتج القومي



أولوف بالم الفائز في الانتخابات السويدية

باريس





باريس ـ أماني ميشيل :

مازالت فرنسا تعيش في أحلامها الجميلة بامكان بناء طائرة أوروبية حربية . يشترك فيها خمس دول هي : فرنسا وألمانيا الغربية وايطاليا وبريطانيا وأسبانيا .

وهذه الأحلام هي التي أدت الى تشاور هذه الدول لتنفيذ هذه الفكرة . حتى أن فرنسا تحاول الآن فتح الباب أمام كل الدول الأوروبية الغربية للاشتراك في هذا المشروع .

وقد أعلنت فرنسا هذه الفكرة من أجل تحقيق هذا المشروع قبل نهاية القرن الحالي ـ وقد تقدم رؤساء أركان حرب السلاح الجوي في هذه الدول الخمس في عرض احتياجاتهم لانجاز هذا المشروع المشترك من خلال البعثات العسكرية التي جرت بين وزارات الطيران .

وفي مدينة « تورين » كان أول أجتماع لبحث المشروع في أول أغسطس الماضي .. وقد ظهر واضحا أن هناك انقساما قد يؤثر على تنفيذ المشروع . رغم المحاولات التي بذلت لاحتواء هذا الانقسام بين بريطانيا وفرنسا .. حيث أن فرنسا تعتمد في رأيها على بناء طائرة خفيفة تستند الى نماذج طائراتها . بينما ترى بريطانيا أن تكون الطائرة دفاعية ثقالة على أن تقوم ببناء محركها شركة « رولز رويس » الانجليزية .. كما ظهر خلاف حول نصيب الدول في هذا المشروع .

وهنا الاختلاف في وجهات النظر بين فرنسا وبريطانيا قد أتسع بعد أن بدأ أصحاب المصانع في أعداد الرسومات الأولية وعرض نماذج للطائرة المقترحة ..

وقد أستطاعت بريطانيا أن تجتذب الدول الثلاث الى جانبها .. مما أدى الى أنشقاق الدول الاوروبية حول مشروع الطائرة الأوروبية ..

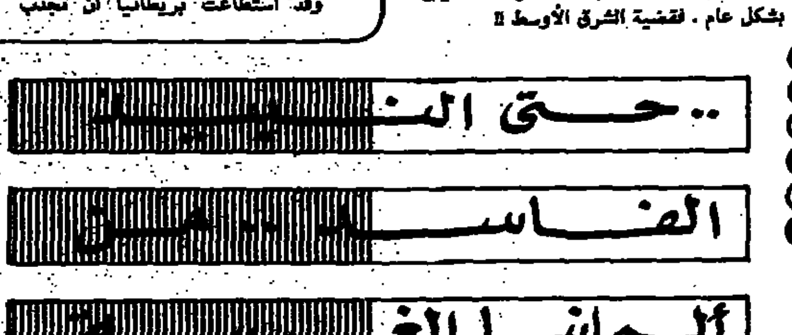
ومع هذا .. فان ذلك لا يعني فشلا كاملا للمشروع الفرنسي .. اذ أن طموحاتها قد أمتدت أكثر من ذلك لعرض مشروع « أوريكا » في الشهور القليلة الماضية .. ولكن هل سيكون مشروع (أوريكا) كمشروع الطائرة الحربية ؟

وهل ستضطر فرنسا الى نفض يدها من المشروعات الاوروبية ؟

أم أن طموحها في بناء قوة عظمى ثالثة خاصة بأوروبا الغربية سيدفعها الى بذل المزيد من الجهد ؟

فرانسوا ميتران

مارجريت تاتشر



.. حتى النبيذ الفاسد .. في ألمانيا الغربية

بون ـ عادل ميشيل :

بون

كشفت التحقيقات التي يجريها المدعي العام الألماني « هانز يواشيم » عن قيام أربعة تجار من مدينة « هنين » الألمانية .. باستيراد مائة ألف لتر من النبيذ الفاسد .. بواسطة تزوير عدد من المستندات وأرتكاب بعض المخالفات التي تقع تحت طائلة المادة رقم ٣١٩ من قانون العقوبات الألماني .

وقد تبين أن هناك قائمة رسمية تضم عشرة أنواع من النبيذ من أصل ألماني .. مضافا اليها مادة « الجليكول » الكيماوية .. وأن تقرير مكتب الصحة الألماني أكد تورط شركة « بيروت » وأحد فروعها .. فضلا عن أن المدير الفني لهذه الشركة .. أعترف في التحقيقات بأنه قام باستيراد نبيذ من النمسا .. تمت تعبئته داخل الشركة .. الأمر الذي يخالف مواد القانون .

وقد اتخذت الجهات الالمانية المسئولة .. التدابير اللازمة لتحليل كميات كبيرة من النبيذ الموجود بالمخازن .. كما تتخذ الاجراءات ـ حاليا ـ لتحديد المسئول عن دخول مثل هذه الكمية الهائلة من النبيذ الفاسد الى البلاد .. دون تسجيل من مكتب المراقبة والتفتيش الجمركي ..

وقد أكدت تفاصيل الفضيحة التي عمت أرجاء ألمانيا .. أن كمية النبيذ التي « تسربت » الى البلاد .. تم دخولها بواسطة الاختام المزورة واجراءات التصدير المخالفة .. مما يدل على أن هناك اتفاقا بين المستورد الالماني والمصدر النمساوي .. لترويج هذه الكمية داخل ألمانيا ..

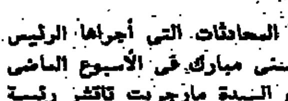
في الوقت نفسه .. تم القبض على ثمانية وعشرين شخصا في النمسا .. بتهمة ترويج النبيذ السام .. ويعتقد أن مادة « الجليكول » قد اضيفت ـ أيضا ـ الى عصير النبيذ .. وعلى هذا حذرت حكومة النمسا مواطنيها من شراء أية أنواع حتى يتم فحص العينات ..

وكانت بعض الشركات الألمانية قد تقدمت بطلبات ـ في السنوات الماضية ـ للموافقة على تصنيع النبيذ الصناعي .. مما يثير الشكوك حول ما اذا كانت هناك علاقة بين هذه الطلبات وفضيحة النبيذ الفاسد .. .

وقد ندد وزير الصحة الالماني .. بالشركات التي تقوم بتصنيع النبيذ .. خاصة شركة « بيروت » التي قامت بتعبئته .. كما طلب الحزب الاشتراكي الديمقراطي المعارض استجوابا في الجلسة الاولى للبوند ستاج في الخريف القادم .. حول « فضيحة النبيذ » الفاسد باعتبارها تهم الأمن العام للمواطنين .. وطالبت « رينات شميت » المتحدثة باسم الحزب . والمسئولة عن السياسة الصحية .. بالتشدد في تطبيق قانون النبيذ .. خاصة بالنسبة لاجراءات الاستيراد ومراقبة دخوله البلاد .. وكذلك بالنسبة للنبيذ الألماني أيضا ..

وقد أدت « فضيحة النبيذ الفاسد » الى زعزعة الثقة في الاقتصاد الالماني والحياة في هذه المنطقة .. وربما تهدد ـ ايضا ـ استمرار العاملين بهذه الشركات في مواقع عملهم .. والمتوقع أن تتخذ حكومة « بون » اجراءات سريعة بشأن تخطيط هيكل سياسي جديد لمواجهة مثل هذه الأزمات .

هيلموت كول



الموقف العربي

المحادثات التي أجراها الرئيس حسني مبارك في الأسبوع الماضي مع السيدة مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا تأتي في اطار التحرك الدبلوماسي المصري المكثف لدفع عجلة السلام في منطقة الشرق الأوسط

فلقد كانت قضية الشرق الأوسط والنزاع العربي الاسرائيلي في مقدمة القضايا التي تم بحثها خلال زيارة رئيسة وزراء بريطانيا لمصر . هذه الزيارة التي كما قالت دليل عملي على تقدير بريطانيا لمصر لما لها من دور هام وقيادي في منطقة الشرق الاوسط وعلى رغبة بريطانيا في تأكيد وتجديد صداقتها مع مصر وتقديم المساعدة لها . وأنها ليست مجرد زيارة تقليدية إذ أن الصداقة البناءة المستمرة تستطيع أن تحقق أهدافا طيبة .

وتتضح أهمية المباحثات التي أجرتها مسز تاتشر خلال جولتها الحالية في المنطقة والتي تشمل مصر والأردن ،بالنسبة لأزمة الشرق الأوسط . في أن بريطانيا أعلنت ترحيبها بالاتفاق الأردني الفلسطيني الذي وقعه الملك حسين ملك الاردن والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في ١١ فبراير الماضي . وأتفقت وجهة النظر البريطانية مع وجهة نظر مصر في أن هذا الاتفاق يعتبر تطورا هاما وخطوة ايجابية لدفع عجلة السلام في المنطقة . كما أن بريطانيا أعلنت تأييدها للاقتراح المصري بضرورة بدء حوار بين الولايات المتحدة الامريكية ووفد أردني فلسطيني بالاضافة الى أن رئيسة وزراء بريطانيا تقوم دائما بحث الولايات المتحدة الامريكية على ضرورة بذل المزيد من الجهد لانجاح عملية السلام في الشرق الأوسط . كما أن لها تأثيرها وسط المجموعة الاوروبية فضلا عن أنها أحد الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن .

ولهذا كان طبيعيا أن تربط الدوائر الدبلوماسية بين زيارة مسز تاتشر الى كل من مصر والأردن في هذه المرحلة والاهتمام بمحاولة ايجاد حلول للقضية الفلسطينية وبين الصلة الوثيقة التي تربط رئيسة وزراء بريطانيا بالرئيس ريجان وادارته مما يعد مكسبا للقضية الفلسطينية والقضية العربية .

عدلي حشاد

عزيز احمد عزمي

لاعب كرة قدم في الفريق القومي الإسرائيلي عضو في عصابة سرقة وتهريب مخدرات



اللاعب شلومو شيرازي أثناء القبض عليه في الوسط بين حراسة

شلومو شيرازي ، واحد من أعضاء الفريق القومي الاسرائيلي لكرة القدم . كان حديث المجتمع في اسرائيل بعد القبض عليه بتهمة الانتماء لعصابة تقوم بالسرقة والتزوير وترويج المخدرات .

اعترف النجم الكروي بأنه قد انضم بالفعل الى عالم الجريمة في منطقة نتانيا منذ عام . وأنه ارتكب عددا من الجرائم . ولكنه أبدى استعداده للشهادة ضد العصابة وكشف الكثير من الأسرار عن عصابات المنطقة ـ وعلى الفور تم اعتباره شاهدا رسميا للحكومة . الأمر الذي سيؤدي لعدم وقوفه متهما بالجرائم المرتكبة .

اللاعب تم ايقافه نهائيا ، رغم نجوميته . عن الاشتراك في الفريق القومي الاسرائيلي لكرة القدم .

هكذا يعذبون العرب في الأرض المحتلة









ليس أبلغ من الصورة في التعبير ـ وهاتان الصورتان تعبران عما يقاسيه أهل الأرض المحتلة من نماذج العذاب ـ الصورة الأولى لسيدات احدى العائلات أمام انقاض منزلهن الذي هدمته البولدوزرات في مدينة عنبتا والتهمة أن هذه العائلة من بين ابنائها شاب متهم بالانتماء الى المنظمات الفلسطينية في منطقة طولكرم منذ عام ١٩٨٣ . والصورة الثانية تبين مبنى الحاكم العسكري في مدينة نابلس وقد جمعت أمامه كل السيارات من طراز مرسيدس ليتم تفتيشها بحثا عن سيارة من نفس الطراز اشتركت في عملية فدائية خلال هذا الأسبوع .

إلى رئيس التحرير

الأسلوب العصري في تطوير مناهج التعليم

تصفحت بعض كتب التعليم الاساسي، بالمرحلتين الابتدائية والاعدادية، وقد اثار دهشتي ما تشمله هذه الكتب من موضوعات تفوق عقل التلميذ، وتقديم معلومات كثيرة لا تتلاءم مع اعمار هذه الفترة، مما يبعث الملل والضيق في نفوس التلاميذ، واني لاقترح:

● التقيد باللغة السهلة، واللغة العربية ولله الحمد غنية بالالفاظ والكلمات.

● التركيز بصفة عامة، على الموضوعات العصرية التي تلقى اهتمام كل فئة سنية على حدة.

● التركيز ايضا على ما قدمه شهداء مصر وسرد قصص التضحيات.

● الاهتمام بغرس السلوكيات الرفيعة من خلال الكتب والمواد الدراسية.

● منصور حسين ●

محمد احمد محمد
شبرا الخيمة

ان توجه الدكتور على لطفي رئيس الوزراء، والدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء، الى منزل السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء السابق لتحيته، تقليد جديد له معاني عظيمة لقيت الصدى الطيب في نفوس الشعب. تحية للدكتور علي لطفي وتحية للسيد كمال حسن علي الذي قدم الكثير لمصر في الحرب والسلام على حد سواء.

خالد أحمد عبد الباري
سرس الليان منوفية

إعدام الطماطم



بعد ان قمنا باعدام الكتاكيت، والقاء اللبن في الترع لم نكتف بذلك، بل واعدمنا الطماطم في بعض المحافظات لانها لم تجد سوقا، ولم تجد مصنعا يحولها الى صلصة ولم تجد وسيلة تصديرية. ان التوسع في الانتاج مطلوب، لكن يجب ان يواكب ذلك، خطة للاستفادة من هذا التوسع.

السيد محمد شميس
ادكو – بحيرة

" السياسي " تسبق الأحداث

نشاط داخلي واسع في سبتمبر القادم
ليـ[illegible]ات وزارية لـ[illegible] تنفيذ مشروعات الخطة، وتقييم الموقف الاقتصادي، وبحث الموقف البترولي
□ الحزب الوطني [illegible] على التشكيلات [illegible] □.. والنواب يتشاورون حول الورقة البرلمانية

كالعادة دائما. تكون «السياسي» سباقة في سرد الاحداث وبصدق ووعي وثقة. نشرت في عددها الصادر في ١٨ اغسطس ما يبشر بنشاط داخلي في سبتمبر، وهذا ما حدث فعلا حيث كان تنبأ الجريدة سابقا على كل الصحف الاخرى ج كما ان نشر الجريدة، لاحاديث طويلة مع د. علي لطفي خلال الشهور القليلة التي سبقت تعينه رئيسا للحكومة الجديدة، يؤكد ان «السياسي» تعمل بذكاء وهي تعيش الاحداث بل تسبقها، وبحق فان السياسي تضيف كل يوم في سجل الواقعية والنجاح صفحة. فلماذا تظل اسبوعية؟.. نريد اجابة واقعية.

سالم عبد العزيز سالم كفر الزيات

الافلام والتليفزيون

● نادية صادق ●

كل املنا، ان يتشدد التليفزيون في عرض الافلام، بحيث لا نشاهد الا الافلام التي تحض على الفضيلة والاستقامة، فقد لاحظنا ان الشاشة الصغيرة تعرض بعض افلام قديمة وكلها رقصات خليعة وبها لقطات عارية. وياحبذا لو ركز التليفزيون على اذاعة الافلام الطيبة كافواه وارانب والعزيمة وسلامة في خير وغيرها كثير.

رضا ابو حامد



« السياسي » وأدباء الأقاليم

تحتل «السياسي» مكانة خاصة لدى القراء، لما تنفرد به من موضوعات جادة وهامة على المستوى المحلي والعالمي واصبح لها اسلوب مميز وعلى صفحات الجريدة قدمت لنا ابوابا عديدة: الدين – السياسة – المجتمع – الرياضة، ومن مميزات السياسي انها الجريدة الوحيدة التي انفردت بتخصيص صفحة كاملة لمقالات القراء، واستطاع القراء في كل اقليم من اقاليم مصر ان يجدوا الفرصة لنشر ما يعبرون عنه تجاه اي قضية من قضايا الوطن، ولكن اليس من حق الادباء والشعراء ان يجدوا لهم صفحة ادبية تتخصص في نشر اعمال الادباء حتى نستطيع ان نجد منفذا اخر للنشر

عبد الغني مصطفى كفر الزيات

لكتب القديمة استمارات النجاح

ترفض المدارس تسليم استمارات النجاح خاصة في الشهادات للطلاب، الا اذا قاموا بتسليم الكتب القديمة، واذا كان المبدأ لاغبار عليه، وانه يوفر الكثير من الاموال، وانه تقليد تاخذ به دول كثيرة.. الا ان الاعتراض هنا هو على تنفيذ قرار لم يكن الطلاب او اولياء امورهم على علم به، ومن هنا فانني اطلب قبل تنفيذ اي قرار، ان يتم ابلاغه في وقت كاف ومناسب.

محمد المهدي اسماعيل
الشاطبي – الاسكندرية



المكتبات المتجولة

كانت هناك فكرة، بانشاء مكتبات متجولة في المدن والقرى، حيث تعرض انواع الكتب لمدة اسبوعين، والسؤال الان.. اين ذهبت هذه الفكرة، ولماذا لم تنفذ حتى الآن؟

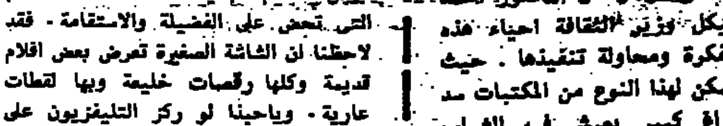
اني ارجو من الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة احياء هذه الفكرة ومحاولة تنفيذها، حيث يمكن لهذا النوع من المكتبات سد فراغ كبير يعيش فيه الشباب الذي يعاني من عدم توافر الكتب باسعارها المرتفعة.

عزت فتحي سعد الدين
كفر ربيع – منوفية

أندية الفيديو

اندية الفيديو اصبحت تنتشر في كل مكان، ولا اعتراض على ذلك.. ولكن يجب ان تكون هناك رقابة مستمرة على ما تقدمه من شرائط، حيث ان بعض هذه الاندية تقدم ما يتنافى مع تقاليدنا وديننا.

محمد النجار
مهرة – ديرب نجم



متى تتحول السياحة الى صناعة؟

السياحة في كل دول العالم اصبحت صناعة، خاصة اذا ما توفرت عوامل ذلك من مناخ ملائم، وآثار.. وامكانات طبيعية، وظروف فندقية ملائمة واسعار تتلاءم مع كافة امكانات السياح المختلفة، وان مصر تتمتع بالكثير من هذه العوامل، ونحن نحتاج الى السياحة كمصدر للدخل القومي اكثر من غيرنا. فلم تعد القناة والبترول والصناعة كافية لتغطية احتياجاتنا التمويلية، وعلى ما يبدو فاننا في حاجة الى اعداد خريطة سياحية على مستوى قومي، محدد من خلالها اماكن السياحة الثقافية والعلاجية والدينية والاثرية والشاطئية.

يحيى السيد النجار دمياط

الدعم أم زيادة الأجور؟

ان الدعم، لم يعد يعدل بين اطراف المنتفعين ولا يصل الى المستحقين له. ولذلك فاننا نرجو من الحكومة الجديدة برئاسة د. علي لطفي، الاهتمام بالموظف لان كل شيء ارتفع سعره والدخول ارتفعت فيما عدا دخول الموظفين ونحن نرجو ان يرفع الدعم عن السلع على ان يضاف الى دخل الموظف الثابت اجره.

مختار ابو النصر الدمياطي
البحيرة

مجالس الاباء ودورها

جاء قرار الرئيس حسني مبارك، بصرف منحة مدارس في وقته تماما، حيث اعباء دخول المدارس وحيث الرغبة في التخفيف عن اولياء الامور، واني ارى ان الدولة وهي تبذل كل جهودها لرعاية ابنائها، في حاجة الى تكاتف المواطنين فيما يوجه لمصلحة البلاد، فان مجالس الاباء بالمدارس على سبيل المثال يمكن ان تساهم في دعم العملية التعليمية، بحيث يسهم القادرون على استكمال وانشاء فصول جديدة، وفي توفير بعض الامكانات التعليمية المختلفة. ان الاغنياء عليهم دور هام في تغطية احتياجات المدارس ببعض ما يلزمها.

فريد اسحاق حنا مصر الجديدة

العنصرية في جنوب افريقيا

يقف العالم كله، تقريبا، ضد اعمال الحكومة العنصرية في جنوب افريقيا، كما أن الامم المتحدة في كل المناسبات طلبت من دول العالم احكام فرض الحصار السياسي والاقتصادي على هذه الحكومة.. واذا كان الشعب في جنوب افريقيا يناضل ضد عناصر حكومة التفرقة العنصرية، فان المطلوب من منظمة الوحدة الافريقية مزيد من جهودها لدعم نضال شعب الجنوب الافريقي، وامداده بكل الامكانات المطلوبة.

حمدي البيومي العدل
عضو المؤتمر العام – حزب العمل

برقيات الى

● د. علي لطفي رئيس الوزراء:
الشعب ينتظر منكم الكثير – كان الله في عونكم.
● د. فتحي محمد علي – وزير التعليم العالي:
نرجو خطة موحدة لتوزيع الدعم الجامعي على الطلاب.
● د. احمد هيكل – وزير الثقافة:
الفن احد روافد الثقافة.. التي ارجو ان تكون الشغل الشاغل للوزارة.
● د. عبد الاحد جمال الدين – رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة
مزيدا من مشروعات الشباب قبل ان ينتهي العام الدولي للشباب
● د. عثمان الخولي – رئيس جامعة المنوفية:
نرجو حلا سريعا لخلافات الاساتذة – لان ذلك ينعكس على الطلاب.
● الكابتن محمود الخطيب – النادي الاهلي: ارجو ان تعتزل وانت في قمة مجدك.

صلاح احمد الفقي دراجيل – الشهداء

هذا هو المطلوب من الجبهة الوطنية

اتصور ان يكون هدف تشكيل الجبهة الوطنية، هو تحديد حلول غير تقليدية لفكر غير تقليدية لمشاكل مسيرتنا الوطنية، واعني بالحلول غير التقليدية ان تكون هناك بعثة قومية لحل كل مشكلة على حدة، ومن الآن فانني اطلب من هذه الجبهة بعد تشكيلها ان تركز على غزو الصحراء فانه كفيل بحل مشاكل لا حل لها ولا آخر.

هاشم احمد النحال
أجا دقهلية

[illegible] الثقافة

عقلي يقول لي ان العمل الاول لوزير الثقافة الجديد هو الاهتمام «بالكتاب» قبل سائر الفنون الاخرى.. لا توجد ثقافة بدون كتاب ولولا الكتاب ما عرفت الاداب وما دامت ثقافة، يا اولي الالباب، ولا عاش فكر او فتحت ابواب ولا اقيمت مكتبات ولا عرفت المدارس او الجامعات...

اذن الكتاب اولا... يا وزير الثقافة... هذه استغاثة...

فماذا حدث للكتاب..؟ هذا ما سوف اكتبه بصفتي من المكافحين الذين اضاعوا عمرهم الغالي مع هذا الشيء الجميل المثالي المدعى «كتاب» والذي هو اغلى من «اللآلي»...

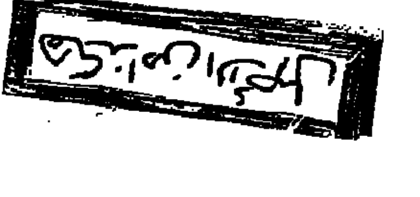
مشكلة نشر الكتاب مستعصية وقاصمة للظهور.. فانا ككاتب لا اعرف اين انشر كتابي المؤلف او المترجم... حتى الهيئة العامة للكتاب اوصدت ابوابها امام المشتغلين بالكتابة من الكتاب والادباء والشعراء والمؤلفين... قد تاخذ منك الهيئة الكتاب وتعطيك عقدا ثم تحكم على كتابك بالموت الزؤام بان تدفنه داخل اضابيرها عشرات وعشرات السنين فتضمن بذلك انقطاع ترددك عليها بعد ذلك.. فهل هذا الوضع يتفق مع اسم هذه الهيئة التي هي – في نظري – «قاتلة» وليست «ناشرة» لكتاب...

ثم لو فكر الاديب منا فقام بنشر كتابه على حسابه ونفقته الخاصة فماذا يفعل ازاء اسعار الورق والاحبار والطباعة وقد تضاعفت عشرات المرات عما كانت عليه من سنوات قليلة خلت... من اين له الاف الجنيهات؟ ثم كيف يقوم بتوزيع الكتاب بعد ان ينتهي من طبعه؟ وكيف يضمن حقوقه وقد انتشر بين الناشرين قوم لا ضمير لهم ولا ذمة...؟

ثم هناك مشكلة سعر الكتاب في الاسواق.. انه ملتهب لا يساعد ذوي الدخول المتوسطة او البسيطة على شرائه واقتنائه فاذا كان اثرياؤنا لا يقرأون وبالتالي لا يفكرون في الكتاب [illegible] الطويل والقصير...؟

ادرك زمانا كنا نقول فيه «كتاب كل ست ساعات» فهل احلم اليوم بمقولة اخرى تقول «كتاب كل يوم» مثلا.. «اللهم لا اعتراض بالمرة.. ان انجلترا تخرج ٣٠٠٠ كتاب جديد كل عام ورجل الشارع فيها يقرأ كتابا كل شهر او شهرين على الاكثر...

امين سلامة
القاهرة



● حوار الأسبوع ●

محاولة لفهم حقيقة الأحزاب.. والزعماء

سر عداء مصر الفتاة للوفد

● أحمد حسين يعلن: هدفنا تحرير البلاد من سيطرة الوفد الفاسدة

.. والنحاس يردون: مصر الفتاة تعمل لحساب دولة أجنبية ضد مصلحة البلاد

● أحمد حسين ●

دراسة أعدها عبد القادر السعدني

انتهت المقابلة التي سعى اليها احمد حسين مع مصطفى النحاس «زعيم الامة» بعاصفة لم يحسب حسابها، لكن الامر الجدير بالملاحظة والذي ينبغي التاكيد عليه ان احمد حسين كان يمثل في ذلك الوقت قلق الشباب وتردده في الانخراط تحت لواء اي حزب من الاحزاب القائمة، فقد لبثت مصر لعشرات السنين تحت وطأة الاحتلال البريطاني الذي كان لا يتردد في ان يؤكد وجوده على ارض مصر، وان مصر مجرد مستعمرة بريطانية...

ورغم ذلك كانت تجيء وزارة وتسقط وزارة لتحل محلها اخرى ولا تقدم شيئا لقضية الاستقلال، ولهذا الفشل المتلاحق كاد ان يتاكد للشباب أن زعماء الاحزاب يرفعون قبل الانتخابات لافتات العزم والتصميم للحصول على الاستقلال ولو بقوة السلاح، فلما ياتي الحزب الفائز الى كرسي الوزارة تبهت اللافتات يوما بعد يوم حتى يبلى ما عليها ولا تقدم في القضية الوطنية، وكأن القضية الوطنية اصبحت مجرد وسيلة عند الاحزاب للوصول الى الحكم الذي هو هدفهم الاساسي.

كذلك فان تقلب احمد حسين من محمد محمود باشا رئيس حزب الاحرار الدستوريين، الى الملك، ثم الى علي ماهر باشا، ثم الى الابراشي باشا، ثم الى محمد كامل البنداري باشا وكيل الديوان الملكي هو نوع من البحث عن العون والسند – وليس الارتشاء او الحصول عن المغنم الشخصي، هو ضرب من المراهقة السياسية والشعور بالضياع الذي اورثه الشباب جيل احمد حسين – الجيل الذي عانى من فشل الثورة العرابية، ويكفي ان احمد حسين عاش فقيرا ومات فقيرا –

●●●

لم يمض وقت طويل حتى القي القبض على احمد حسين وفتحي رضوان وحافظ محمود، واودعوا السجن الاحتياطي لمدة خمسة عشر يوما، ووجهت اليهم تهمة «تحبيذ المظاهرات والتحريض على الاحزاب»، ثم افرج عنهم بكفالة بعد ان حولت القضية الى محكمة الجنايات، وبعد شهر اخر قبض على احمد حسين بسبب مقال له عن الجيش المصري – ثم توالت الاعتقالات مع مضي مجلة «الصرخة» في خطة التهييج، وقد زعزعت تلك الاعتقالات فكرة الوفد عن دور الابراشي باشا رئيس الديوان الملكي وقتئذ في انشاء جمعية مصر الفتاة، فكفت الصحف الوفدية عن مهاجمة الجمعية، بل عندما قبض على احمد حسين ورفيقيه في المرة الاولى تصدى المحامون الوفديون للدفاع عنهم ودفعوا عنهم الكفالة وجزءا من الغرامة التي حكم عليهم بها.

الوفد الد اعدائه

لكن.. لماذا لم يدفع هذا التقارب احمد حسين وجمعيته الى الانضمام لحزب الوفد؟

الواقع أن فكرة العمل في صفوف الوفد أو الذوبان فيه لم تخطر على بال احمد حسين، لان الخلاف الايديولوجي بينهما كان يجعل من الوفد الد اعدائه، وقد روى بنفسه: «تلخصت العقبة التي تعترض سبـ الايمان الجديد في الوفد وحزب الوفد، في هذه الزعامة المقدسة التي فرضها النحاس باشا على الأمة، وعنه الرغبة في القضاء على الروح الجديدة التي نبعت من مصر الفتاة، ومهاجمة مصر الفتاة ومحاولة خنقها – كل ذلك ادى بنا الى اعتبار الوفد خصمنا الاول، وضرورة العمل على صرعه والتغلب عليه واراحة البلاد من كابوسه»

ثم تحدث عن الصلات التي قامت بينه وبين القصر واحزاب الاقلية المعادية للوفد فقال: «لم يكن يهمنا في ذلك الوقت تفاصيل ما يعملون، ولا الاهداف التي يسعون الى تحقيقها لانفسهم من هدم الوفد، ولم يكن يعنينا اذا كانوا مخلصين فيما يوجهونه من اعتراضات للوفد ام لا، لاننا كنا اصحاب المعركة – وهؤلاء لم يزد عملهم في كل ما عملوه او قالوه عن تأييد ما نقول، وتحبيذ ما نعمل، ولذلك فقد سررنا، وكان من مصلحة كفاحنا ان يكون هناك تحالف بين هذه القوى المختلفة، حتى نصل الى تحقيق الهدف الذي نسعى له، وهو تحرير البلاد من سيطرة الوفد، هذه السيطرة الفاسدة».

تحول الزعيم من فاشستي إلى اشتراكي وانحاز لعلي ماهر ضد محمد محمود ثم إلى البنداري ضد علي ماهر

النحاس يتهم

في عام ١٩٣٦ مات الملك فؤاد وكان علي ماهر باشا – الصديق الحميم لاحمد حسين ومصر الفتاة – رئيسا للوزارة، وقد رأى بعد ان اضطر الى ان يتخلى عن الحكم للوفد على اثر الانتخابات الحرة التي اجراها تحت الظروف التي كانت تحكم الاحداث، انه يكون قد اضاع فرصة العمر اذا ترك الوفد يحكم دون منازع بعد تنصيب فاروق ملكا، فاخذ يرسم مخططاته ليعود مرة اخرى الى الحكم، وكان من الطبيعي ان يكون لمصر الفتاة دور كبير في هذه المخططات، وقد كتب احمد حسين مقالا في عام ١٩٣٩ تحت عنوان «من اجل الله والوطن – ومن اجل الملك» جاء فيه: «خرج علي ماهر من الوزارة وجاء الوفد، وقد خرج علي ماهر بنية العودة الى الحكم، ومنذ اليوم الاول الذي برح فيه الوزارة، شرع يعد الخطط ويحكم التدابير للعودة الى الحكم، ونحن لا نرى في ذلك حرجا، ولا نؤاخذ عليه علي ماهر، بل كنا نرى هذه المحاولة من ناحيته متفقة مع برنامجنا، فهو لا يقدر على القفز الى الحكم الا بعد اجلاء الوفد عنه والقضاء على سيطرة الوفد سواء في الحكومة او بين طوائف الامة، وهو بغيتنا وانشودتنا، ذلك اننا نؤمن أن الوفد وسياسته هي السر الاول في حالة الافساد وقلب الاوضاع التي نشاهدها في الحياة المصرية باسرها – من اجل ذلك توافقنا وعلي ماهر باشا على التخلص من الوفد: هو يريد ذلك لأجل أن يقفز الى كرسي الوزارة، ونحن نريده لنحرر الامة من ربقة الاستعباد لهذا الصنم المعبود بالباطل»

في ذلك الحين دخلت علاقة احمد حسين بالوفد مرحلة خطيرة، فقد اعلن النحاس باشا من فوق منبر مجلس النواب في ٢٢ يونية ١٩٣٦ أن جمعية مصر الفتاة «تعمل لحساب دولة اجنبية (ايطاليا) ضد مصلحة البلاد» وذلك بمناسبة استجواب تقدم به النائب هارون ابو سحلي عن اسباب مقاومة الحكومة لسفر بعض اعضاء مصر الفتاة في رحلة الى الصعيد بالقميص الاخضر.

وقال النحاس: «ثبت لوزارة الداخلية أن جمعية مصر الفتاة تعمل لحساب دولة اجنبية ضد مصلحة البلاد (ضجة) ولذلك قدرت الوزارة حرصا على مصلحة الدولة، أن تمنع تجوال اعضاء هذه الجمعية في القرى بزي خاص، وقد بذلت لرئيس الجمعية النصيحة الودية بالعدول عن السفر الى الصعيد، فلما لم يستمع لهذه النصيحة وسافر ومن معه الى اسوان، لم يتعرض لهم احد، ولكن اتخذت الاجراءات للحيلولة بينهم وبين التجوال في القرى بزي خاص والاتصال بالاهالي، وذلك للسبب الذي بيناه...»

بعد ذلك اكثرت الصحف الوفدية من الحديث عن الدعاية الايطالية في مصر، وكيف أن ايطاليا انفقت في العام (الماضي) عشرين ألف جنيه، وانه تقرر زيادة المبلغ الى الضعف في عام ١٩٣٦، وحاول عدد من نواب احزاب الاقلية حمل الحكومة على ايداع وثائق الاتهام في المجلس ليطلع عليها الاعضاء ولو في جلسة سرية، على ان النحاس باشا رفض رفضا باتا ايداع الوثائق في مجلس النواب قائلا: «الوزارة متثبتة مما قدم اليها من الادلة – وأن هذه المسائل تتعلق بسياسة الدولة العامة – وهي من اسرار الدولة، ولا يمكن أن تتقدم بها ولن تتقدم، لان اسرار الدولة فوق كل اعتبار، والوزارة مسئولة امامكم، فاما ان تعطوها ثقتكم، واما ان تسحبوا منها هذه الثقة، والرأي الاخير لكم».

وظل الاتهام معلقا فوق رأس احمد حسين، مما دفعه الى التقدم الى النائب العام طالبا أن يحقق في هذا الاتهام، فاعتذر بان الحكومة لم تكلفه بذلك، فطلب رفع الدعوى العمومية على النحاس باشا، فرفض أيضا لان النحاس باشا متمتع بالحصانة البرلمانية.

وفي شهر اكتوبر التالي، وفي ظروف انشقاق الوفد ونشوب المعركة الدستورية رفع احمد حسين قضية ضد النحاس باشا بصفته الشخصية وبصفته وزيرا للداخلية يطلب فيها مبلغ عشرة الاف جنيه على سبيل التعويض، لما ناله من اضرار ادبية بسبب تصريحه في مجلس النواب.

على أن النحاس باشا لم يلبث بعد اقالته مباشرة ان تقدم ببلاغ الى النائب العام يطلب فيه التحقيق مع احمد حسين قائلا: «انه حينما كان وزيرا للداخلية ورئيسا للحكومة اطلع على تقارير رسمية واوراق مختلفة، تظهر أن جمعية مصر الفتاة كانت تتلقى اعانات مالية في اوقات مختلفة من علي ماهر ومحمد محمود واسماعيل صدقي وبهي الدين بركات ومحمد علي علوبة وعباس حليم وعبد الخالق مدكور وغيرهم ممن وردت اسماؤهم في التقارير والاوراق المذكورة، هذا فضلا عما جاء في هذه التقارير من صلة هذه الجمعية بمصادر اجنبية».

ومضى النحاس باشا في بلاغه فذكر، أن المعلومات التي وصلت اليه تثبت، فوق الصلة المالية، صلة أخرى سياسية تدل على الاتفاق في الاغراض والخطط حتى أن احمد حسين كان وثيق الصلة بهذه الشخصيات الكبيرة ويتلقى اوامرها ويعرف اسرارها وخططها، وانتهى النحاس باشا بطلب التحقيق مع جميع الشخصيات الكبرى التي ذكرها، لكن النائب العام «لم ير في هذا البلاغ ما يستحق مجرد النظر اليه» فأهمله وتغاضى عنه. كما ذكرت جريدة مصر الفتاة – ثم في مارس من العام التالي تنازل احمد حسين عن دعواه

يعلق د. عبد العظيم رمضان على اتهام أحمد حسين بالعمالة لايطاليا بقوله، «علاقة مصر الفتاة بايطاليا منذ قيامها، لم تكن علاقة مودة وتقرب، وانما كانت علاقة جفاء وخصومة – وفي رأيي أن احمد حسين لم يكن عميلا لايطاليا، وان اتهام النحاس باشا له بانه كان يعمل ضد مصلحة وطنه، كان اسرافا في الاستنتاج، لأن الخط السياسي الذي انتهجه احمد حسين – على الرغم من انه كان يبتعد عن الخط السياسي للكثرة الجماهيرية، الا انه كان بعيدا ايضا عن الالتقاء مع الخط الاستعماري الايطالي، في ذلك الحين، وهو ما يكشفه بوضوح سوء علاقاته بها».

محاولة اغتيال النحاس

بعد ذلك تجاوز الصراع بين الوفد ومصر الفتاة كل الحدود، وبلغ ذروته حين اتهم عز الدين عبد القادر على محاولة اغتيال النحاس باشا يوم ٢٨ نوفمبر ١٩٣٧، وقبض على احمد حسين وفتحي رضوان ومحمد صبيح و د. نور الدين طراف وغيرهم من اعضاء مصر الفتاة.. لكن اقالة النحاس باشا بعد شهر واحد غيرت مصير الجمعية وزعمائها وانتقلت الى مرحلة جديدة.

سقطت حكومة الوفد وجاءت وزارة محمد محمود باشا رئيس حزب الاحرار الدستوريين اثر انتخابات مزورة، فاصبح جميع حلفاء احمد حسين القدامى في مراكز السلطة، وفي يوم ٨ يناير ١٩٣٨ تم الافراج عنه وعن رفاقه من اعضاء الجمعية، غير أن الصراع على السلطة لم يلبث ان اخذ يقسم هؤلاء الحلفاء الى معسكرين: معسكر القصر ومعسكر الوزارة، او معسكر علي ماهر ومعسكر محمد محمود، واختار احمد حسين مكانه الى جوار علي ماهر متنكرا لمحمد محمود ولاصدقاء الامس من اعضاء وزارته، واخذ يشن عليهم هجمات اشد وانكى مما كان يشنه على الوفديين، لانها كانت هجمات الصديق الذي يعرف الكثير ليقوله، والذي اشترك في الكثير ايضا.

وعندما عين محمد كامل البنداري باشا وكيلا للديوان الملكي، وكان وزيرا للصحة في وزارة محمد محمود باشا، نشب خلاف بينه وبين رئيسه في الديوان علي ماهر باشا الذي كان من جيل الدم القديم بينما كان البنداري يشايع فكرة الدم الجديد، وسرعان ما نشب الصراع بينهما واصر علي ماهر على اخراج البنداري، ولما وجد تردد الملك الشاب فاروق لجأ الى مقابلة النحاس للضغط عليه وتهديده بالتعاون مع الوفد، ولكن المحاولة انتجت اثرا عكسيا لان فاروق غضب على رئيس ديوانه الذي كان اثيرا لديه وابقى البنداري في القصر سنة... ومرة اخرى انحاز احمد حسين الى البنداري باشا الذي كان يعطف الملك فاروق على افكاره عن الدم الجديد، وفي ذلك الحين حول احمد حسين جمعية مصر الفتاة الى حزب.

.. وخسر ماهر والبنداري

أما عما انتهى اليه الصراع بين علي ماهر وكامل البنداري، فان علي ماهر عندما لمس انحياز الملك فاروق الى البنداري، حاول ارهاب الملك باصطناع انحيازه الى الوفد والنحاس باشا بترتيب زيارة للنحاس لم تسفر عن شيء، ثم خطا خطوة اخرى بان قدم استقالته الى الملك من رئاسة الديوان الملكي عندما تقدم الى الملك طالبا اخراج البنداري من القصر ووجد من الملك رغبة في استبقائه، لكنه لم يقدم على تقديم استقالته الا بعد ان عقد محالفة مع السفير البريطاني

« البقية ص ١١ »

٢٠٠ بحث عن الإعجاز الطبى فى القرآن يناقشها ٥٠٠ من علماء ومفكرى العالم

كتب : ابراهيم ابو داه

يعقد غدا ولمدة اربعة ايام بقاعة الاجتماعات الكبرى بجامعة الدول العربية في القاهرة المؤتمر العالمى للطب الاسلامى تحت رعاية الرئيس محمد حسنى مبارك ، والرئاسة الشرفية للامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الجامع الازهر الشريف . لمناقشة مائتى بحث مقدمة عن الاعجاز الطبى في القرآن الكريم ، وهو اول مؤتمر طبى عالمى يناقش الاعجاز الطبى في القرآن الكريم .

يشترك في المؤتمر اكثر من ٥٠٠ من اطباء وعلماء وأئمة الفكر والفلسفة في العالم ممثلين لاكثر من ٣٢ دولة من دول العالم العربى والاسلامى ، ودول اوربا وامريكا وكندا واستراليا واسيا ، بالاضافة الى مجموعة من المستشرقين والمهتمين بدراسة الديانات المقارنة . وعلماء الشريعة والفقهاء في العالم الاسلامى .

وصرح الدكتور محمد حسن الحفناوى امين عام المؤتمر ووكيل نقابة الاطباء بان ابحاث المؤتمر سوف تتناول اكثر من ٣٢ موضوعا علميا هاما منها علم الاجنة وتكوين الانسان وعلم الوراثة والعلاج الطبيعى والرضاعة الطبيعية

كما سيبحث المؤتمر المشاكل التى تواجه الطبيب المسلم . وقد خصصت الجزئية الكبيرة من جلسات المؤتمر لبحث هذه المشاكل التى ظهرت في علم الطب وتحتاج الى راى الفقهاء ومنها نقل الاعضاء وعملية الاجهاض وعملية التلقيح الصناعى والعقم . ومدى شرعية هذه العمليات .

كما سيناقش المؤتمر الاخلاقيات . الطبيب المسلم وما يجب ان يكون عليه وما يتميز به عن غيره للدور الذى يقوم به والرسالة التى يجب ان يؤديها لدينه ولعلمه . كما سيبحث المؤتمر تغيير قسم الاطباء من قسم ويحيئ ابو قراط الى القسم الاسلامى الطبى وهو ما يجب ان يكون

أهمية المؤتمر للطب

وعن اهمية انعقاد مؤتمر الاعجاز الطبى في القرآن والسنة النبوية بالنسبة لعلم الطب . واهميته بالنسبة للاسلام قال الدكتور الحفناوى :

المؤتمر لا ينظر الى القرآن الكريم والسنة النبوية على انهما كتب علمية متخصصة او ان القرآن كتاب طب فالقرآن الكريم ارقى من ذلك بكثير .

والاهمية العلمية ان ما جاء في القرآن الكريم من اشارات علمية بسيطة هى . بالنسبة لعلم الطب حقائق علمية ثابتة وسابقة لكل النظريات العلمية وهذه الحقائق التى توجد في القرآن منذ اربعة عشر قرنا لا يزال العلماء يكشفون المعلومات عنها باحدث الاجهزة العلمية وهى متواجدة في القرآن الكريم منذ اربعة عشر قرنا . وخاصة ما جاء في القرآن من حقائق علمية عن علم الاجنة وخلق الانسان من امثلة ذلك قوله تعالى « يأيها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ـ الاية » هذه الاية تتحدث عن خلق الانسان من التراب منذ اربعة عشر قرنا من الزمان . ثم تاتى الابحاث في القرن الاخير لتكتشف ان العناصر التى يتكون منها الانسان هى عناصر التراب .

واضاف الدكتور الحفناوى ان هناك ابحاثا علمية مقدمة للمؤتمر تثبت خطا وتكذيب نظرية « داروين » عن خلق الانسان والكائنات وطريقة تطورها وهذه الابحاث توافق الحقائق العلمية التى اشار اليها القرآن الكريم . كما ان هناك ابحاثا لعلماء امريكيين تؤكد الاعجاز الطبى في القرآن خاصة في علم الاجنة وتكذب هذه الابحاث ما كان شائعا عن تكوين الجنين عند الفلاسفة القدامى كارسطو وغيره .

وعن اهمية انعقاد المؤتمر بالنسبة للمسلمين والاسلام قال الدكتور الحفناوى :

ان هذا المؤتمر هو الاول من نوعه على مستوى العالم ، لانه يفتح ارضا اسلامية جديدة ، اولا : للمستشرقين الذين يكتبون في الدراسات الدينية المقارنة فمنهم من كتب عن الاسلام باخلاص ودافع عنه . ومنهم من حاربه وهاجمه . وهذا المؤتمر يفتح امام المستشرقين الذين يدافعون عن الاسلام ما يقوى به حجتهم ويساعدهم في الدفاع عن الاسلام بالاسلوب الدقيق والقويم .

ثانيا : بالنسبة لعلماء المسلمين والفقهاء فالمؤتمر دعوة مفتوحة للمشاركة والتعاون فيما بينهم على تقوية عزم الذين يكتبون عن الاسلام باخلاص والتصدى لمن سولت له نفسه بمحاربة الاسلام .

واضاف الدكتور الحفناوى بانه قد أعدت لجنة علمية من الاطباء لمراجعة الابحاث المقدمة من علماء واطباء غير مسلمين ثم عرضها على لجنة من كبار الفقهاء من علماء الازهر الشريف لمراجعتها ثم عرض البحث مرة ثالثة على لجنة علمية وفقهية عليا لاقرار البحث بعد دراسته ، حتى لا يفوت علينا بحث له اهداف او اغراض غير اسلامية . وحتى تتوافق الابحاث العلمية مع الاراء الفقهية .

الشيخ جاد الحق على جاد الحق

د. الأحمدى أبو النور

دعاء

«وقل رب زدنى علما»

صدق الله العظيم

مواقيت الصلاة

الايام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الاحد	٤,١٥	٥,٤٢	١١,٤٧	٣,١٦	٥,٥٤	٧,١٣
الاثنين	٤,١٥	٥,٤٣	١١,٤٧	٣,١٦	٥,٥٤	٧,١٣
الثلاثاء	٤,١٦	٥,٤٣	١١,٤٧	٣,١٥	٥,٥٣	٧,١٢
الاربعاء	٤,١٦	٥,٤٤	١١,٤٧	٣,١٤	٥,٥٢	٧,١٢
الخميس	٤,١٦	٥,٤٤	١١,٤٦	٣,١٤	٥,٥٢	٧,١١
الجمعة	.١٧	٥,٤٤	١١,٤٦	٣,١٤	٥,٥١	٧,١٠
السبت	٤,١٧	٥,٤٥	١١,٤٥	٣,١٣	٥,٥١	٧,٩

فتاوى

[illegible]

خروج النساء للمساجد واجتهادات الصحابة بعد الرسول

بقلم الدكتور عبد المنعم النمر

وقد ورد في هذا الامر روايات عن رسول الله (ص) . رواها مالك في الموطأ . ورواها ابو داود في سننه ـ وملخصها الاذن للنساء في الخروج الى المساجد ـ (وفي بعضها النهى عن ان تمس المرأة طيبا وهى خارجة او كما جاء في الحديث « ليخرجن وهن تفلات » اى غير متطيبات متجملات) .

وخرجت النساء للمساجد . والرجال لا يمنعوهن . لان الرسول قال « لا تمنعوا اماء الله مساجد الله » ولكنهن على مرور الزمن لم يلتزمن . وحكمتهن طبيعتهن من حب التزين والتطيب . والتهاون في التستر . وهن ذاهبات الى المسجد . بل ان بعض التابعين ، كواقد بن عبد الله بن عمر . راى انهن يتخذن من الخروج للمساجد دغلا . اى ستارا للذهاب الى اى مكان اخر يردنه . كما يحصل في زمننا من « شماعة الخياطة » والاحتجاج بالذهاب اليها عند البعض !! وصارح اباه : عبد الله بن عمر . بهذا . وبانه يرى منعهن . منعا لاستغلالهن اباحة الخروج للمسجد الى مقاصد اخرى ضارة ـ ومع هذا فالمهم ان نذكر مارواه مالك في الموطأ ايضا من قول السيدة عائشة رضى الله عنها

« لو ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء لمنعهن المساجد ـ الحديث » وكان عبد الله بن عمر ابو واقد ، يتمسك بالنص والاباحة دون تصرف وقد غضب على ابنه وسبه ، لانه يريد تغيير الحكم والنص . وكان معروفا بشدته في التمسك بالنص ، بل بالاتباع حتى في المكان الذى كان يمشى فيه رسول الله . ويتحرى ويتمنى ان يضع قدمه في مكان وضع الرسول قدمه فيه ـ

وما كان للسيدة عائشة رضى الله عنها ان تقول ما قالت ، وترى منع الخروج ، الا تحقيقا لمصلحة . ودورانا مع العلة في الحكم ـ وان كان من الممكن ان يقال : انها قالت ذلك لان النساء خالفن شرط الرسول بخروجهن غير متطيبات ولكن مع ذلك لم ير عبد الله بن عمر منعهن برغم ما قاله له ابنه

وهناك بعض امثلة اخرى راى فيها الصحابة او فقهاء التابعين ان يغيروا بعض ما حكم به الرسول تحقيقا للمصلحة وجريا وراءها ، ودورانا معها ـ مثل تضمين الصناع مع ان يدهم يد امين « ولا ضمان على مؤتمن » فقد غير على رضى الله عنه هذا هو وشريح ، لما تغيرت الذمم ، وقال : لا يصلح الناس الا هذا » وهكذا ، لم يقفوا جامدين او عاجزين امام موضوع تغيرت المصلحة فيه ، فغيروا الحكم تبعا للمصلحة »

ولو كانوا يعرفون ان ما قاله الرسول في هذه الامور ، انما هو عن طريق الوحى او القراره ، ما ساغ لهم ان يفكروا في التغيير ـ ولكنهم كانوا ـ وهم الذين عاشروا الرسول ووقفوا على سر الاحكام التى كان يحكم بها ـ كانوا موقنين بانها من قبيل اجتهاده ، وتحريه للمصلحة .

فتغيير الصحابة بعض احكام الرسول في المعاملات وامور الحياة ، دليل قوى على انهم كانوا يعلمون انه صلى الله عليه وسلم كان يجتهد في مثل هذه الامور ، ويتحرى المصلحة فيها ، ويعطى الحكم بناء عليها ـ فاجتهدوا كما كان يجتهد وكما كان يوجههم للاجتهاد .

واضرب مثلا اخر زيادة في التوضيح : فقد قرر رسول الله قيمة دية المقتول خطأ : مائة من الابل ـ تغريما للقاتل ـ فلما جاء عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، قام خطيبا ، فقال : الا ان الابل قد غلت « ويظهر انها قلت كذلك ، ثم فرضها بدلا من الابل : ـ على اهل الذهب (اى المتعاملين به من اهل الشام ومصر) الف دينار . وعلى اهل الورق (اى الفضة) اثنى عشر الف درهم ، وعلى اهل البقر مائتى بقرة ، وعلى اهل الشاة الفى شاة ، وعلى اهل الحلل (المنتجين للثياب) مائتى حلة » .

فعمر رضى الله عنه لم يلغ الدية ، ولكنه غيرها من الابل ، كما قدر الرسول ، وحولها الى هذه الاصناف ، حسب ما يتعامل به الناس ويكثر عندهم تيسيرا عليهم ـ فالاصل موجود ، وهو الدية ولكن التغيير حصل في الشكل ، واقدم عمر على هذا التغيير ، مراعاة لحال الناس ومصالحهم ، وتيسيرا عليهم في دفع الغرامة المقررة ـ

فاذا كان الرسول قد قرر في زمنه دفعها من الابل ، فان الناس في البلاد المفتوحة ، قد لا تكثر عندهم الابل ، فلا يوجد عندهم مثل هذا العدد المطلوب في الدية بل قد تنعدم ـ ومن اجل ذلك غيرها عمر ، وتجوز ان تدفع نقدا ، او بقرا ، او شياها ، او ثيابا ـ .

وهو في اخر الامر تغيير لقرار الرسول وحكمه ، لعلم الصحابة انه صلى الله عليه وسلم حكم بهذا مراعاة للواقع والظروف في بيئته ، وهم غيروا مراعاة للواقع والظروف في زمنهم ، فلم يخرجوا بذلك عن الشريعة ، ولا عن هدف الرسول .



دراسة خاصة "للسياسى" حول طغاة التاريخ

ستالين طاغية روسيا

طاغية اليوم احتار فيه المؤرخون - فهو طاغية بنى بلده على حساب ابناء الوطن الذى بناه ونجح فى اقامة امبراطورية ولكن كان ولازال سكانها من الذين عانوا وقاسوا ووقعوا ضحية الارهاب والطغيان شخصية اليوم هى جوزيف ستالين طاغية روسيا .

اسم جوزيف ستالين - اسم حمل معانى القوة بين طيات حروفه ونقاطه - حيث تعنى كلمة ستالين باللغة الروسية « الرجل الفولاذى » وهذا اللقب اطلقه « فلاديميرلينين » زعيم الثورة البلشفية على ستالين اقرارا منه بقوته وجبروته .

كان ستالين يعرف باسم حركى داخل روسيا قبل الثورة الروسية سنة ١٩١٧ ، هذا الاسم هو « الرفيق كوبا » .

لقد وصف الكثير من المعاصرين الذين اعجبوا « بستالين » أنه نموذج للرجل الفذ والقائد العبقرى . ولكنه وجه كل هذه الصفات نحو هدف واحد هو أن يحكم روسيا منفردا مهما كلفه ذلك من ثمن .

ولد ستالين فى مدينة « غورى » وهى احدى مدن مقاطعة « جورجيا » الروسية . وكان ابوه هو الاسكافى الوحيد فى المدينة وقد اطلق الاب على ابنه اسم « سوسو » وكان الابن يكره عمل ابيه ويهرب بين الفينة والاخرى وقد اعجب الابن منذ صغره باحد النبلاء الذين كانوا يحكمون مدينة « غورى » وهو « سيمون اميلاشوارى » وكان قوى الشخصية باطش القلب يملك من بذور القوة والبأس ما جعل الجميع يخشونه ويحسبون له الف حساب

ولد جوزيف فى سنه ١٨٧٩ -- ووالده ينتمى الى الطبقة الكادحة التى كانت تكافح بمرارة من اجل تأمين لقمة العيش ويدعى والده « ويزاريو » « دجوغاجويلى » وكانت صناعة الوالد اسكافيا طيلة حياته وان كان هذا غير صحيح فى مرحلة من مراحل حياته - خاصة ايام صباه - حيث عمل قاطع طريق ولكن التحول الذى حدث فى حياته انه احب فتاة طلبت منه ان يكسب عيشه بشرف قبل ان يلتقى بها ولم يجد امامه من وظيفة سوى ان يعمل اسكافيا

.ادخله ابوه وهو فى سن الرابعة المدرسة ولكن لم تكن لديه الرغبة فى التحصيل العلمى وكان يحب التأمل والبعد عن القيود وبدأ يعشق الحرية . يسخر من الموت . ولكن والده اصر على ان يلقنه اصول القراءة والكتابة ولذى صمم على ان يدخل ابنه احدى المدارس الدينية فى « بوشكن » . ورغم ان الاب كان يحلم بان يصبح ابنه ضمن ضباط الجيش ورجالاته الاانه كان واقعيا لأن هذه الامنية كانت بعيدة المنال على امثال من الفقراء فى ظل نظام الحكم القيصرى . ولذلك رأى ابوه ان مجال المستقبل يمكن ان يكون من خلال رجال الكهنوت حيث ان الدين فى روسيا كان له اعتبار كبير ورجاله كانوا يعتبرون فى مرتبة كبيرة اذا ما قورنوا باحوال الطبقات الشعبية الأخرى .

ولم يكن سهلا على والد ستالين أن يلحق بهنه المدرسة الدينية إلا بعد الحصول على وساطة من أخذ زبائنه . وفرح الأب كثيرا بالتحاق ابنه ولكن الأبن جوزيف ستالين لم يكن سعيدا بهذا التوجه الدينى ، وبينما كان من المفروض أن لا يحمل بين يديه خلال دراسته سوى الكتب الانجيلية وفى قلبه العظات الدينية ، كان فى الحقيقة يحمل فى خبايا صدره . بذور الانعتاق والتحرر وكان يتبادل مع بعض رفاقه، الكتب الثورية التى شاء له قدره أن تحل فى فكره ولبه مكان الكتب والأفكار الدينية فى سنة ١٨٩٦ حدث أول تحول حقيقى فى حياة جوزيف ستالين ، حيث قبل هذا العام عضو عامل فى الحزب الاشتراكى الديموقراطى الروسى وكانت سنه لا تتجاوز السابعة عشر - وفى نفس العام أوجد ستالين داخل المدرسة الدينية التى كان يتلقى بها علومه أول رابطة سرية للماركسية .

ولما علمت ادارة المدرسة بما يدور فى اجتماعات بين ستالين وتلاميذ المدرسة اتفق رئيس المدرسة على طرد ستالين بشكل اجماعى وبصفة نهائية حيث قال رئيس المدرسة :

فى سبيل المحافظة على القطيع الابيض بشكله الناصع يجب سلخ جلد الاسود « ولكن ستالين قام بارسال كشف يضم كل الذين كانوا يجتمعون معه داخل المدرسة وتم طرد جميع اصحاب الاسماء التى وردت فى رسالة الوشاية تلك وكان ذلك العمل من الدناءة بحيث ان اللجنة التنفيذية للحزب انعقدت فى جلسة طارئة من اجل الكشف عن الاسباب الحقيقية التى دعت احد اعضاء الحزب الذى هو جوزيف دجوغاجويلى للبوح وفضح مؤيدين متحمسين للافكار الاشتراكية التى ينادى بها الحزب داخل المدرسة الدينية والذين كانوا ادنى شك يؤدون خدمة ممتازة للحزب عن طريق غير مباشر -- واعترف ان هدفه من وراء تلك الوشاية ان يضم هؤلاء الى الحزب بعد ان يجدوا المدرسة قد اغلقت ابوابها فى وجوههم .

ستالين ..... والاشتراكية

ولكن التساؤل الذى يجب ان نطرحه هو لماذا اعتنق ستالين المبادىء الاشتراكية ؟

يقول ستالين :

« اقتنعت أول الامر بان الحياة التى نحياها بعيدة عن المنطق والعدل وقررت ان لابد من التفكير فى حل لمشكلات هذه الحياة المعقدة . وكانت الرأسمالية الروسية اذ ذاك تمثل ابشع ما فى الوجود من وحشية وظلم . لا سبيل الى وصفها . ومن ثم عرضت لى مبادىء كارل ماركس فاعتنقتها ---

« ومن الحق لى ان اشكر المركز الذى اوجدتنى فيه ظروف ميلادى . فقد كان ابى عاملا فى مصنع احذية وكانت امى ايضا عاملة فكان الجو الذى يحيط بى يهمس بالثورة ويبشر بالانقضاض على الظلم المحيط . ثم ان عقائد المسيحية كانت موضوع جدال وتمحيص وتجاذب بين اصحاب الرأى والتفكير »

والواقع أن ستالين كان معقد نفسيا منذ الصغر لا يعرف اى طريق يسلك فبينما امه كانت حريصة على ان يتعلم ليصبح كاهنا . الا ان اباه كره تعليمه وكان ينتهز الفرصة لينتزعه من مدرسته . ويلحقه بعمله اسكافيا يجيد مداواة الاحذية.

تزوجت امه كاترينا والد ستالين وهى فى سن الثالثة عشر وانجبت قبل ستالين ثلاثة من الابناء توفوا جميعا ولما ولد لها ستالين نذرت لئن عاش هذا الوليد ان تسميه يوسف وتهبه لله ليعمل قسيسا يعظ الناس بالخير ويفتح امام العباد طريق الجنة

وكانت الام فى نزاع دائم مع الاب الذى كان يرى ان تركه الغلام لصناعة ابائه واجداده بدعة من البدع . وقد مات والد ستالين وهو فى سن الحادية عشرة ومن ثم احترفت امه كاترينا حياكة الثياب لتوفر لابنها نفقات تعليمه --- ولكن بدلا



من ان يصبح ستالين واعظا دينيا وقسيسا يدعو لكلمات الرب اصبح ستالين زعيم الملحدين وعدو الدين وبمجرد أن طرد ستالين من المدرسة تأثرت صحة الام كثيرا وحطمها الاسى على مصيره فرأى ضرورة ان يعول امه ولذا اشتغل عاملا فى متجر من متاجر الكتب يبيع للناس فى نهاره ما يشاءون من كتب فاذا جاء الليل انضم الى الحلقات الثورية ليدبر ضد القيصر كيفية الثورة ضده والاطاحة به

فى محراب ابليس :

فى سنة ١٨٩٨ اختير ستالين ليكون عضوا فى الحلقة المحلية بتفليس للحزب الاشتراكى الديمقراطى وكانت مهمته التى ندب نفسه لها الدعاية . وكان ستالين شابا صموتا لا يميل كثيرا الى الكلام واذا تكلم مال الى الايجاز مع رعاية الدقة فى التعبير عن ارائه وكان وهو بهذه الحالة خير من يصلح للتحدث مع العمال واقناعهم --- وقد افلح ستالين فى تدبير عدة اضرابات بين عامى ١٩٠٠ ، ١٩٠٢ بين طوائف العمال

وفى سنة ١٩٠١ قبض على ستالين للمرة الاولى وكان ذلك بمناسبة رحلته الى باطوم ليوقف شعبة لجماعته هناك فقبض عليه ولكن ادلة اتهامه لم تكن كافية فافرج عنه المحقق وعند عودته الى تفليس اتصل بعمال السكة الحديد فروقب وشعر بالخطر ففر الى باطوم حيث القى القبض عليه مرة اخرى وكان ذلك فى شهر مارس سنه ١٩٠٢ وبعد تحقيق بسيط حكم عليه بالسجن سنتين

اسماء ستالين

اطلق على ستالين خلال حياته مجموعة من الاسماء بلغت ثمانية وكان يغير اسمه من مكان الى اخر ومن فترة لاخرى وذلك هربا من مراقبة البوليس ومن تعاقب رجال القيصر له

واول ما نودى به كان اسم « سوسو » او جوزيف الذى اطلق عليه يوم مولده ثم تغير الاسم فاصبح كوبا ثم تغير مرة اخرى فاصبح دافيد . ثم تغير مرة رابعة فاصبح يدعى « تيزميرارز » ثم تغير الاسم مرة خامسة ليصبح « ايفانوفيتش اما الاسم السادس الذى عرف به فى بعض المواقف فهو « شيزغيكوف » اما اللقب السابع الذى ارتبط به لفترة ما فهو « فاسيليف » ثم اخيرا الاسم الثمن وهو ستالين وهو الذى اطلقه عليه لينين ومعناه رجل من حديد .

ومع كل تعديل فى اسمه لمدد متفاوته كان يضطر الى تغيير صوته وتعديل زيه ولكنه لم يلجأ الى تغيير معالم وجهه قط

وخلال فترة تواجده فى السجن اهتم ستالين بقراءة الكثير عن الافكار الماركسية والتساؤل الثانى الذى يجب ان نطرحه هو كيف تعرف لينين بستالين ؟ .

يقول ستالين :

« عرفت لينين سنه ١٩٠٣ ولم اقابله اذ ذاك بنفس ولكنى كتبت له وقد اثار رده على احساسا فى نفسى لا سبيل الى نسيانى صاحبى طوال العهد الذى نشطت فيه تحت لوائه ---

« وفى مرة كنت منفيا فى سيبيريا وتلقيت منه رسالة موجزة ولكنها كانت تفيض جرأة فى نقد نظم الحزب العملية . وقد اطلقت هذه الرسالة فى نفسى شياطين الجرأة والاقتحام ولست ابرىء نفسى من الخطأ الفاحش الذى ارتكبته باحراقى هذا الخطاب مع اوراقى الاخرى كما كانت عادتنا اذ ذاك » .

وكتب ستالين يصف مقابلته الاولى مع لينين قائلا :

« قابلته للمرة الاولى فى ديسمبر سنه ١٩٠٥ بمدينة تمرفورس فى فنلندا و كنت امنى نفسى واننى ذاهب هناك بانى سارى رجلا مثاليا وصفه خيالى بانه صقر الجبال وقد رسمت له فى ذهنى صورة هى اكمل ما يكون عليه الرجل الذكى الجبار فى ذهنه وتفكيره الجبار فى جسمه ومظهره فلما رأيته شعرت بخيبة امل عظيمة --- فقد بدالى رجلا اقل بكثير من ملايين الناس الذى وقع عليهم نظرى فتتطاهم --- كان قميئا --- يقل فى طوله عن الشخص العادى ---

« ومن عادة عظماء الرجال --- اذا ما حضروا اجتماعا ان يفدوا اليه بعد موعد عقد بمدة --- لتتهيء نفوس الناس والهافهم للقائه --- حتى اذا اقبل امسكت بعض الناس وشاعت فيه الهمهمة والدمدمه الخافية وتطلعت الانظار لترى القادم العظيم --- وقد ازعجنى من لينين انه جاء الى الاجتماع قبل موعد عقده وذهب الى ركن من اركان القاعة حيث اخذ يتحدث مع بعض الناس حديثا عاديا ---

« وقد ادركت بعد مدة من الزمن ان هذه البساطة التى لجأ اليها لينين --- وهذا التواضع الذى اصطنعه انما هما سر قوته --- فهو لا يدافع عن مكانته باحاطة شخصه بهالة من النور الصناعى --- وانما يقدم شخصيته فى كلماته البسيطة الواضحة المدعمة بالحجج التى لا تسندها الاشارات ولا تقويها التاكيدات المفتعلة . كان لينين خطيبا من هؤلاء : الخطباء البرلمانيين الذين يأخذون درجة متوسط او عادى »

وبالطبع ان رأى لينين فى ستالين قد يكون ابيح بكثير ولكن الحقيقة ان ستالين كان واثقا من..... نفسه الى درجة الغرور وان ستالين كان يحمل الميول الديكتاتورية منذ الصغر ولا يحب ان يعارضه احد ورغم انه شيوعى ملتزم الا انه كان يعتقد انه « سوبرمان » فى تفكيره وذكائه وانه لا يحمل اى شهادة ولكنه يفكر اعظم من حملة الدكتوراه

تبدأ رحلة السياسة لدى ستالين ممزوجة بالتشرد والاعتقال والسجن والنفى وعدم الاستقرار فى مكان ولكن تبقى تفليس وتظل جورجيا حلمه الأكبر من أجل أن يمحو الماضى - عرف ستالين لينين وسمع عنه فى سنة ١٩٠٢ ثم تلاقى به خارج الأراضى الروسية سنة ١٩٠٥ ولم يسافر ستالين خارج روسيا كثيرا . شارك الرجل الحديدى ستالين فى ثورة سنة ١٩٠٥ ولكن فشل هذه الثورة أدى الى تكوين الخلايا الشيوعية تحت الأرض فى كل انحاء روسيا ورغم الصراعات الدائرة بين أصحاب المذهب الواحد فان ستالين رأى فى النهاية أن الجانب الرابح هو جانب لينين ولذا انضم له بدون تحفظات وايده وساعده وكان ساعده الأيمن عند نشوب الثورة الروسية الكبرى سنة ١٩١٧ فى نوفمبر - والآن كيف وصل ستالين الى السلطة وأى لون من الأرهابيين كان وكيف أصبحت صورة روسيا فى عهده - ذلك هو موضوع الحلقة التالية .



أعد الدراسة :
د . محمود متولى

قاموس الثقافة

العبقرية :

سرها وتنميتها

العبقرية الحقيقية وليدة شيئين متلازمين ، وراثة صالحة مواتية . وبيئة صالحة مواتية « خاصة فى مطلع الحياة . ويرى العلماء ان الذكاء الخارق للعادة يقتضى حظا كبيرا من قوة الذاكرة ومواهب عظيمة لتنسيق الافكار . وقوة فى المنطق ، بالاضافة الى مقدرة على استدعاء هذه جميعها عند الحاجة ---

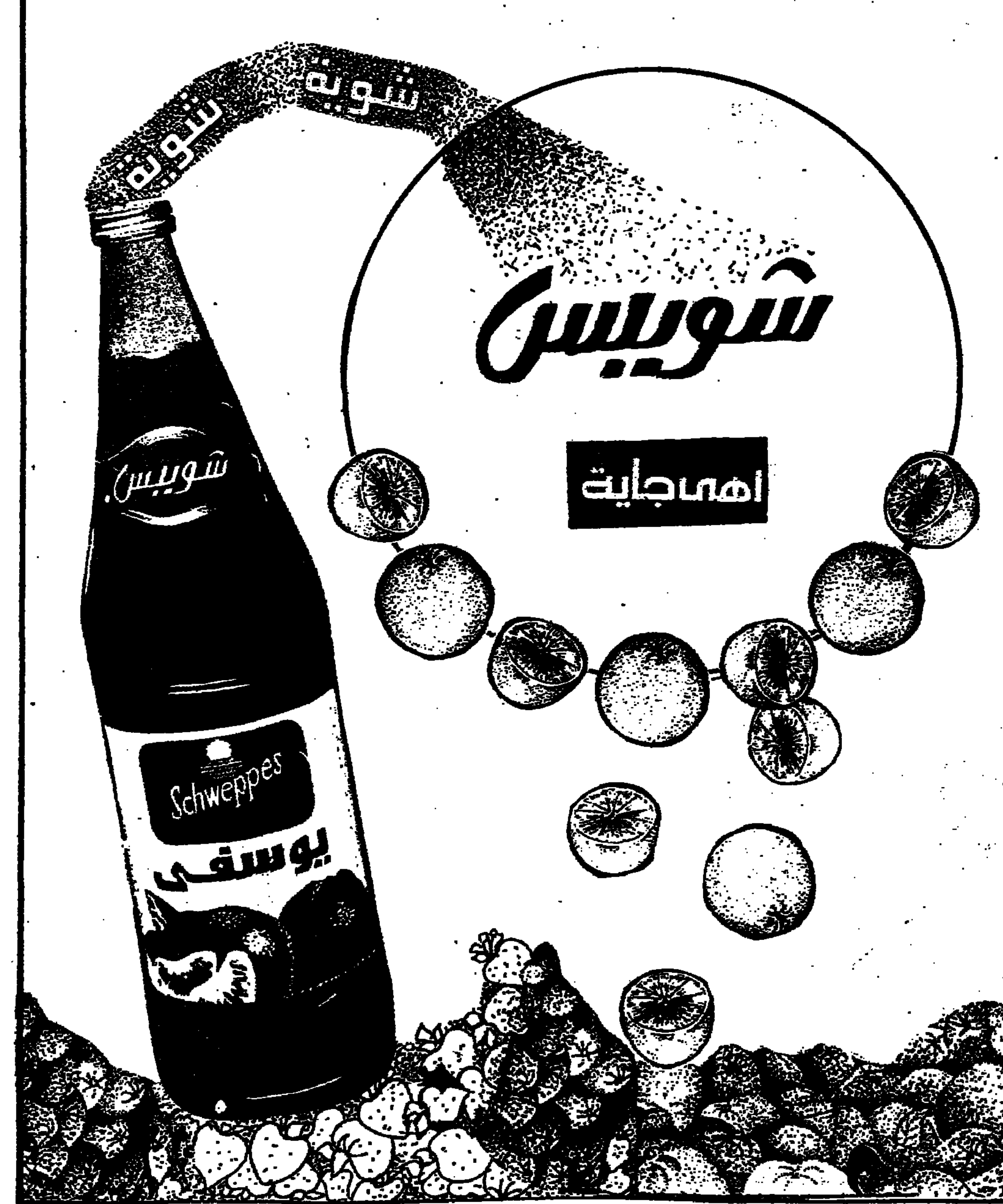
ويتصف العباقرة فى العالم كله تقريبا بالعطف والامانة والشعور بالواجب والثبات على المبدأ ، وبنشاط الجسم والعقل ، والتواضع وقلة الميل الى اللهو وهدوء الطبع ---

صحيح ان الذكاء الممتاز فى الغالب هبة يحملها صاحبها منذ ان يولد . الا اننا بالتعليم الصحيح نستطيع ان نجعل ممن اوتى عناصر العبقرية الكامنة عبقريا حقيقيا ينتفع البشر بمواهبه . ولعل اهم العوامل فى تحقيق ذلك امران :

- ● الحافز المشجع ، او الحياة فى مجتمع يحتاج الى المواهب الفذة ويقدرها حق قدرها
- ● الشعور بالثقة والاطمئنان منذ الطفولة

وقد ثبت علميا ان العبقرية لا تستلزم الغرابة والخروج على المألوف ، وان الشىء الذى يسمونه « المزاج الفنى » ما هو الا خصلة من خصال طفل افسده التدليل . نقلها الى عالم الرجولة شخص موهوب مرهف الاعصاب . وقد تبين له ان فى طاقته ان يعيش بها بين الناس سالما من اذاهم ---

اننا بلاشك فى حاجة الى هذه العقول النادرة التى لا تكون الا بنسبة واحد فى كل مائة ألف . ويجدر بنا ان نتلمس خير الوسائل للعثور على هؤلاء الافذاذ وان نعتنى بهم العناية الكافية .



عند ما سالت دموع مصر

وفاة الشيخ مصطفى عبد الرازق

يحتل الشيخ مصطفى عبد الرازق مكانا بارزا فى الفكر الاسلامى . فهو يعتبر ممثلا للمدرسة الفلسفية المنبثقة عن الاستاذ الامام محمد عبده حيث تتلمذ على يديه وهو فى نهاية مرحلة تعليمه اذ بدأ يحضر الدروس التى كان يلقيها فى الازهر عام ١٩٠٣ لقد بلغ اعجاب الشيخ مصطفى بأستاذه انه انكب على كل آثاره الفكرية واقتنى مجموعة كاملة من مجلة العروة الوثقى وعنى بكل مؤلفات وكتب استاذه : وكان له فضل السعى فى اتخاذ منزل الامام فى عين شمس متحفا له والقى عنه محاضرات فى جامعة الشعب صدرت فى كتاب فيما بعد ومن هذا المنطلق يعتبر الامام الاب الروحى للشيخ مصطفى حيث لم تنقطع صلته به حتى بعد وفاته فى ١١ يوليو ١٩٠٥ . اذ ظل عاكفا على آثار الامام مترسما خطاه مكملا لرسالته ظهر ذلك جليا عندما كان فى فرنسا لنيل درجة الدكتوراه عام ١٩٠٩ وللاستزاده من الثقافة الاوروبية الحديثة فقد اشترك مع صديقه الفرنسى برنارد ميشيل فى ترجمة رسالة التوحيد للامام محمد عبده الى اللغة الفرنسية ورأس جمعية أسسها الطلاب من أبناء الاستاذ الامام والتى كانت تقوم بمناقشات علمية وأدبية واصلاحية .

لقد شارك الشيخ مصطفى فى اصلاح الازهر وطرق التعليم به وتابع مسيرة الاصلاح التى بدأها استاذه واتضح خطه الاستقلالى والجرىء عندما انتابت الازهر حركة خصومة شديدة لمدرسة القضاء الشرعى التى انشئت بقانون ١٩٠٧ . واعتبرت مزاحمة للأزهر . وقامت منافسه عنيفه بين الأزهر القديم المتداعى والمدرسة الجديدة المستحكمة مما جعل علماء الازهر يؤلفون جمعية تضامن العلماء للدفاع عن الازهر ضد مدرسة القضاء الشرعى ولقد كان الشيخ مصطفى هو احد عقولها المفكرة وفى نفس الوقت كان مدرسا بمدرسة القضاء الشرعى وقد يبدو التناقض فى هذا ولكن الشيخ مصطفى لم ير فى ذلك تناقضا لانه كان يرى ان الاصلاح يجب ان يعم الازهر ولكن ليس معناه الغاء مدرسة القضاء الشرعى بل ان التوفيق بينهما ممكنا وقد اهلته دراسته الواسعة للتراث الاسلامى القديم واطلاعه على الثقافة الغربية والمامه بها اهله هذا كله للقيام برسالة التوفيق بين القديم والحديث بين حضارة الشرق وثقافة الغرب ولقد كان بحق خير ممثل لاداء هذه الرسالة فلا يأخذ القديم برمته ولا الحديث بكليته فمزج بين الاصالة والمعاصرة .

كان لديه طاقة كبيرة من العمل الدائب المتواصل ولقد لازمته هذه الصفات منذ حداثة سنه فهو يصنع صحيفة العائلة وهو فى حداثة السن ويرأس جمعية غرس الفضائل بين شباب عائلته وبعد عودته من فرنسا بدأ يكتب فى مجلة السفور ولقد احدثت تلك المجلة ضجة للذوق العام واثار حفيظة جمع كبير من دعاة الاصلاح الدينى الصادقين منهم والكاذبين لكنها لقيت نجاحا ملحوظا واخذت تتغلغل حثيثا فى ارجاء البلاد ولم يستمر ظهورها الا سنوات قلائل ولم يقل عدد منها من مقال للشيخ مصطفى واثناء ما كان يعد للدكتوراه فقد عمل مع الاستاذ (لامبير) فى كلية القانون فى ليون لدراسة اصول الشريعة الاسلامية فى تلك الكلية ثم استدعى ليعمل مدرسا للادب واللغة العربية فى كلية الاداب فى ليون مكان الاستاذ جستون فيت وبعد عودته من فرنسا ١٩١٥ عين سكرتيرا لجامعة الازهر ثم سكرتيرا للمجلس الاعلى للازهر وبفضل تعيينه فى هذا المركز استطاع ان يحقق تطورا وتقدما فى هذا المعهد القديم وبسبب مواقفه الوطنية والسياسية المناصرة للحركة الوطنية التى كان يقودها سعد زغلول وبناء على رغبة الملك فلقد تم ابعاده من الازهر خوفا من افكاره السياسية والاجتماعية وعين الشيخ مصطفى مفتشا بالمحاكم الشرعية وهو عمل لايناسب طبيعته واستعداده الا ان هذا الاستبعاد قد اتاح له فرصة توسيع دائرة نشاطه العلمى والادبى فانصرف الى الكتابة والدرس ومكن له من توسيع دائرة نشاطه الاجتماعى فى شتى الاوساط من ازهرية ومدنية واوروبية دينيه وغير دينيه واحيانا سياسية .

ولقد اشترك عضوا بالجمعية الخيرية الاسلامية وانتخب وكيلا للجمعية ثم تولى بعد ذلك رئاستها وساهم فى تأسيس الجامعة الشعبية التى تساعد على تثقيف الشعب والقى فيها محاضرات كثيرة ولقد إمد الشيخ مصطفى النهضة الادبية فى تلك الوقت بالوان مختلفة من الثقافة الاجنبية . وكان قطب الحركة الفكرية التى تجمع بين القديم والحديث وتنادى بحرية الفكر وتوافق الفلسفة والدين وتعقد فى بيته ندوات فكرية يقصدها اهل العلم والادب من مصر ومن الوافدين عليها ويدور الحديث فيها حول الدين والاخلاق والفلسفة والسياسة وشتى صنوف المعرفة .

ولقد انتدب الشيخ مصطفى ليعمل استاذا مساعدا للفلسفة الاسلامية بكلية الآداب جامعة القاهرة ولقد كان استاذا جامعيا ناجحا فلم يكن التعليم مجرد القاء الدروس على الطلاب وتلقينهم اياه لكنه عبارة عن صلة عقلية ينشئها بينه وبين طلابه فهو يشركهم معه فى بحث الموضوعات ومناقشة النصوص وايضا مما يميز منهجه فى التعليم هو الحب الذى كان يربط بين الاستاذ والطالب ولما اصبح عميدا للكلية اصبحت نفوس الطلبة تهفو اليه ولقد كان اول رائد للفلسفة الاسلامية فى مصر وأول من قام بتدريسها من المصريين فلقد جذب انظار الباحثين المصريين والعرب الى دراسة الفلسفة الاسلامية كما عارض آراء المستشرقين الذين ينكرون اصالة الفكر الاسلامى ولقد تولى بعد ذلك الوزارة فعين وزيرا للاوقاف حوالى ست مرات وبقى وزيرا الى ان صار شيخا للازهر ١٩٤٥

وكان دخوله الوزاره اول حدث تاريخى من نوعه اذ لم يسبق لشيخ ازهرى قبله ان ولى الوزارة فى مصر ولقد أدخل بعض الاصلاحات ابان مشيخته للازهر فادخل اللغات الاجنبية وارسل البعثات الى الخارج وكانت اعماله فى الازهر صدى لتعاليم استاذه الاصلاحية وعين عضوا فى مجمع فؤاد الاول للغة العربية ١٩٤٠ م وانعم عليه برتبة الباشوية ١٩٤١ وهو لقب تهفو اليه النفوس ولكن الشيخ مصطفى لم تهله روعه اللقب ولم تغير من اخلاقه ولقد تخلى عن لقب الباشويه عند اختياره شيخا للأزهر واثر عليها منصب شيخ الازهر وهو منصب دينى روحى عظيم ولقد اختير اميرا للحج وهو شيخ الازهر فخرج لادائه ١٩٤٦ م لقد ظل الشيخ مصطفى طوال حياته معينا لاينضب من الاخلاق الفاضلة والعلم وهمة ونشاطا لايعرف التوانى او التراخى وشعلة لاتنطفىء بموته اذ وافاه الاجل فى ١٥ فبراير ١٩٤٧ م عن ٦٢ سنة اذ ولد فى بلده ابو جرج احدى قرى المنيا ١٨٨٥ المنصر من اسرة مصرية عريقة جمعت بين المجد العلمى والمجد المادى

د . محمد المهدى صديق

بأربعة أهداف نظيفة ورائعة وصل الأهلى إلى الدور قبل النهائى لأبطال كأس أفريقيا

كارت أصفر

يوم السبت القادم تبدأ مباريات مسابقة الموسم الكروى الجديد لدورى ٨٥ ـ ٨٦ وهى المسابقة الكبرى التى تحظى باهتمامات الاندية والجمهور وتسلط عليها الأضواء ويطمع كل نادى فى الفوز بها خاصة وان بين الاندية المشتركة فى المسابقة مازالت برغم عراقتها وسنوات عمرها الطويل فى المسابقة لم تنل شرف الفوز بالبطولة والتى مازالت شبه حكر يتبادله الأهلى مع الزمالك ..

واتحاد كرة القدم بتشكيله الجديد يعرف ان أحد أسباب تدهور الكرة فى مصر هو عدم ثبات جدول المسابقة ومفاجآت التأجيل التى اصبحت ظاهرة سيئة ومؤثرة بصورة أو بأخرى على مستوى اداء الفرق واللاعبين خاصة عندما يكون التأجيل من أجل خاطر نادى او اثنين لهما شعبية

أن مسابقة الدورى تبدأ هذا الموسم والأمور واضحة تماما امام أمين المسئولين عن التخطيط او اعداد جدول المباريات للقاءات الأهلى والزمالك فى بطولة ابطال كأس دورى الاندية الافريقية معلنة

ان الموسم الكروى الجديد يبدأ بعد ان التزمت الاندية بالاستغناء عن اللاعبين الاجانب مع تزايد المدربين الاجانب فى الزمالك والاتحاد بالاضافة الى المقاولين العرب والمصرى ولا شك ان هذا سيدفع مع المدربين المصريين وباقى الاندية لبذل جهد اكبر للتفوق على الخواجات واثبات الوجود ..

والأمل هذا الموسم ان تتألق نجومنا الدولية وتستعيد سمعتها ونجوميتها وان تظهر نجوم جديدة لتملأ الثغرات فى جميع الفرق وفى المنتخب القومى

والامنية ان يستمتع الجمهور بمباريات نظيفة وحكاما على مستوى المسئولية وان تنتهى والى الابد من ملاعبنا اسباب الشغب

أحمد المنشلينى

□ استعاد الخطيب حيويته وشبابه وقدم عرضا
جماعيا ومنفردا فى تسجيل الأهداف
□ أداء الأهلى المتميز إنذار لأندية الدورى العام

استمتع الجمهور بعرض رائع ومشرف للأهلى صعد به وبجدارة الى الدور قبل النهائى لبطولة كأس الاندية أبطال الكأس فى افريقيا .

لم يصمد بطل كأس بنين طويلا وتحول دفاعه الى متفرج على الاهداف الصعبة وغير المتوقعة التى سجلها نجما هجوم الاهلى الخطيب وطاهر أبو زيد .. واثبت لاعبو الأهلى انهم جديرون بالقمة الافريقية .

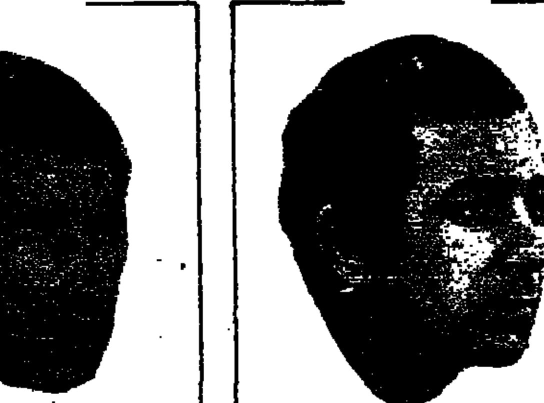
ووراء عرض الأهلى الكبير الكابتن الجوهرى المدرب العائد والذى أعاد تنظيم الصفوف وأعاد لنجوم مصر لياقتها البدنية والفنية والنفسية ووضع كل لاعب فى مركزه الذى يستطيع أن يتألق فيه فقدم الأهلى عرضا رائعا ومشرفا للكرة المصرية وفاز بأربعة أهداف نظيفة على بطل بنين بعد أن كانت نتيجة اللقاء الأول التعادل ١ / ١ ..

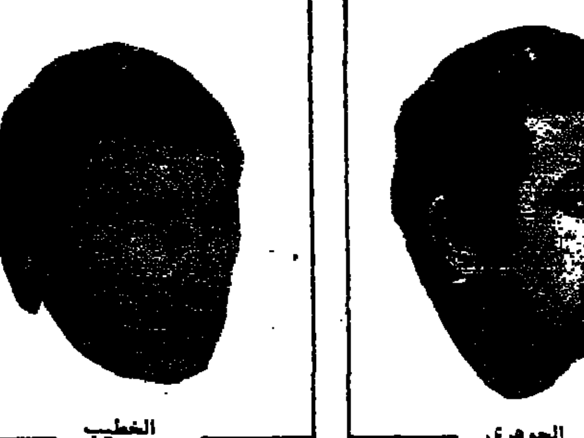
والأهداف الأربعة كلها ملعوبة ومن الصعب أن يسجلها الا لاعب قدير متميز يملك الموهبة والامكانيات الفنية مثل الخطيب وطاهر أبو زيد ..

وبالرغم من أن الاهلى يكفيه الحفاظ على شبكه نظيفة دون أن يسجل أهدافا للوصول الى الدور قبل النهائى لأبطال كأس افريقيا فقد كانت الخطة هجومية منذ البداية مما أضطر لاعبى دراجونز الى التكتل فى الدفاع لمواجهة الهجمات السريعة والمتلاحقة التى يشنها الاهلى .

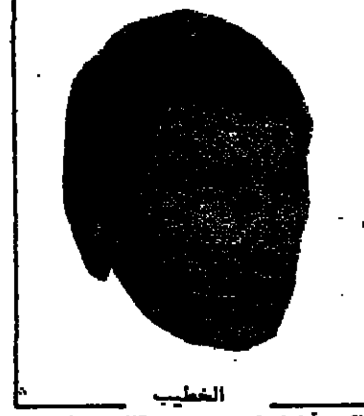
وفى الدقيقة ١٥ من الشوط الأول ينطلق طاهر أبو زيد بالكرة ليقترب من منطقة الجزاء ومن حوله لاعبين ويتمكن بمهارة من الدوران حول نفسه ويلعب كرة عرضية بالمقاس للخطيب الذى يتلقاها بصدره ويمر من المدافع ويصوبها قاتلة على يمين حارس المرمى مسجلا هدفا جميلا ومستعيدا ثقته فى نفسه التى كاد يفقدها لطول ما عاناه من هجوم شرس ..

وفى الشوط الثانى ـ شوط الأهداف الصعبة سجل الأهلى ثلاثة أهداف بدأت فى الدقيقة السابعة بكرة طويلة للخطيب من منتصف ملعب الاهلى انطلق خلفها ربيع ياسين الذى مر من المدافع ورفعها عرضية عالية لينقض طاهر أبو زيد برأسه بقوة تأخذ يد حارس المرمى وتدخل شباكه مسجلة الهدف الثانى للأهلى .





الجوهرى



الخطيب

بعدها يطمئن الأهلى للفوز ويزداد تألق كل اللاعبين دفاعا وهجوما ويظهر التفاهم بين خطوط الأهلى الثلاثة ومن خلفهم أكرامى الذى أنقذ مرماه من هجمتين « أنفراد » خطيرتين وفى الدقيقة ١٥ يتسلم خالد جاد الله نجم الوسط العائد بعد طول غياب ويلعب كرة أمامية ليدخل مصطفى عبده فى سباق مع الظهير الأيسر ويلحق بالكرة ويلعبها عرضية ليستمتع الجمهور بهدف لا يسجله الا الخطيب الذى بدل قدميه وهو يجرى بالعرض ويلعبها وظهره للمرمى ليسجل هدفا تذكاريا يحسب له فى سجل الاهداف النادرة التى سبق أن سجلها .

وتمر الدقائق والجمهور يطلب المزيد من الاهداف الجميلة ويحاول الأهلى الاحتفاظ بالكرة أطول فترة لتقل الدقائق الباقية من المباراة وفجأة تصل الكرة لنجم المباراة المتألق الخطيب قبل خط منتصف ملعبه ليقدم عزفا منفردا يستعيد فيه شبابه وحيويته حيث ينطلق بالكرة مرورا من أكثر من مدافع ليصل الى منطقة الجزاء ويلعبها قوية على يسار حارس المرمى المتقدم لسد الزاوية ليسجل هدفا رابعا صعبا ويجرى ناحية جمهور الدرجة الثالثة الذى شجعه بجنون ليعلن من جديد عودة الخطيب الى الملاعب نجما كبيرا متألقا ..

الجديد أيضا أنه برغم أن الاهلى يضم أكثر من لاعب يجاوز الثلاثين سنة فان الكابتن الجوهرى لم يلجأ الى التغيير ولعب الأحد عشر نجم المباراة كاملة وسجل الخطيب الهدف الرابع فى الدقيقة الأخيرة

إن هذا العرض الكبير المشرف للأهلى انذارا لاندية الدورى العام التى ستبدأ مسابقتها يوم السبت القادم ..

خواطر رياضية

●● لهفى على مجموعة الناشئين الذين جمعوهم من هنا وهناك وقالوا لهم انكم فريق مصر القومى وعليكم ان تزودوا عن سمعة مصر الكروية فى بلاد الشمال الأوربى ، لهفى عليهم وهم يسافرون الى بلاد الفايكنج لينبحوا هناك كما تساق الخراف الى المجزر وأعجب لاناس يقولون انهم جهابذة فن الكرة يصنعون ذلك مع فلذات اكبادنا فهؤلاء الجهابذة يعرفون ان هذه البراعم لا تعرف بعضها بعضا ولم يتدربوا معا الا لايام قليلة ـ والكرة تآلف بين عناصر الفريق ـ ومع ذلك يدفعون بهم الى الوغى وكأنهم يريدون ان يقتلوا فيهم روحهم قبل أن يشبوا عن الطريق وحسبنا الله ونعم الوكيل .

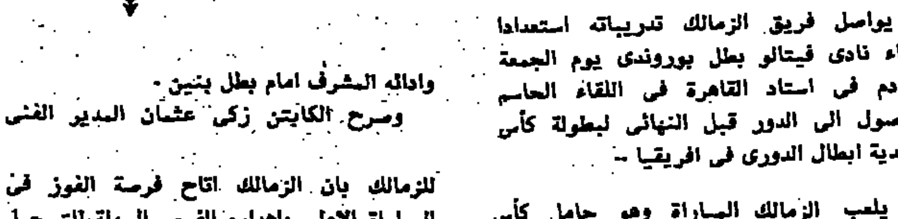
●● بدأت يوم الجمعة الماضى بطولة الشركات حيث تشهد مدينة الاسكندرية اكبر تجمع رياضى يقام كل عام . ان بطولة الشركات نستطيع ان نعتبرها أشبه بدورة أوليمبية مصغرة فهى تضم اكثر من الفين من الرياضيين يتنافسون على بطولة تسعة عشر لعبة رياضية . وهو أمر يستتبع تخطيطا وتنظيما نجح اتحاد الشركات فى وضعه وتنفيذه بصورة تدعو الى الاعجاب بالجهد الكبير الذى يبذل فى هذا الأمر ولا زلنا نلح .ونطلب سنة بعد سنة بأن يقوم اتحاد الشركات بعمل اللازم من اجل انشاء مدينة رياضية خاصة به تتنافس عليها المناطق وتقام عليها البطولة السنوية وتصبح كميدان لتدريب الفرق . ونحن نعرف ان اتحاد الشركات لديه هذه الرغبة ولكن كل ما فى الأمر ان نجد العون من المجلس الاعلى للشباب والرياضة بالمساهمة الادبية والمادية . وعندما يتحقق هذا الأمل فان الرياضة فى محيط الشركات ستكون لها وضع آخر وستبلغ الغاية فى التقدم والانطلاق .

○●○

●● يوم الجمعة القادم يلعب الزمالك مباراته مع فيتالو وعلى الزمالك ان يثبت ان الحكام ظلموه يوم خرج مهزوما فى المباراة الاولى وهذا الاثبات لن يتأتى الا بعدد وفير من الاهداف تدخل مرمى فيتالو اما دون ذلك فان فيتالو يكون قد فاز عن جدارة واستحقاق ولن يجد الزمالك الا اصابعه يعض عليها ندما وحسرة .

فهمى عمر

اليوم فى الإسماعيلية مهرجان اعتزال أسامة



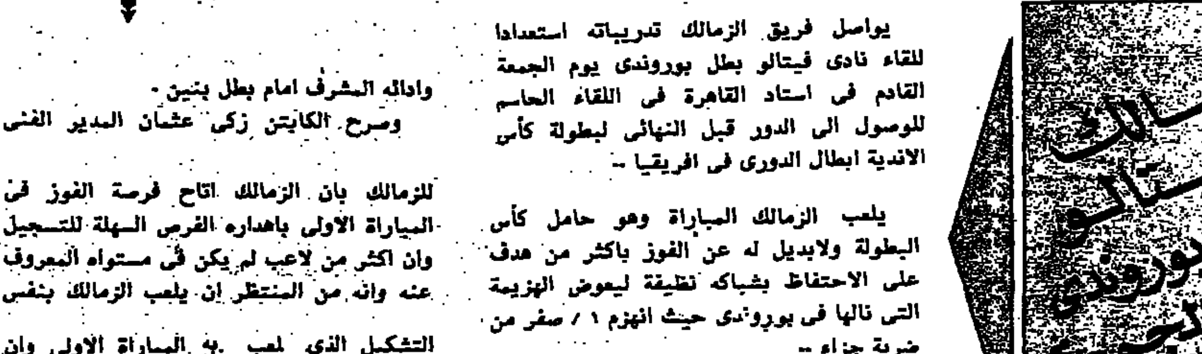
اسامة خليل

يشارك اليوم نجوم الكرة المصريين فى مباراة تكريم واعتزال نجم الاسماعيلية وكابتن مصر فى السبعينات اسامه خليل ولاول مرة يشترك فى مباراة التكريم نجما البرازيل كارلوس البرتو وبولوسيزار اللذان وصلا الى الاسماعيلية بدعوة من اسامه .

وقد تسابق نجوم مصر من مختلف الاندية على الاشتراك فى المباراة لاخراجها بالصورة المشرفة خاصة وان محافظ الاسماعيلية الرياضى عبد المنعم عماره وفر كل الامكانيات لتكون المباراة على مستوى متميز ونموذجا جديدا لمباريات التكريم

ومن المنتظر ان يلعب مع الاسماعيلى نجمه الكبير السابق امين دابو الذى اعتزل الكرة فى السعودية ومر، نجم السعودية ماجد عبد الله .

الزمالك وفيتالو بطل بوروندى يوم الجمعة فى القاهرة

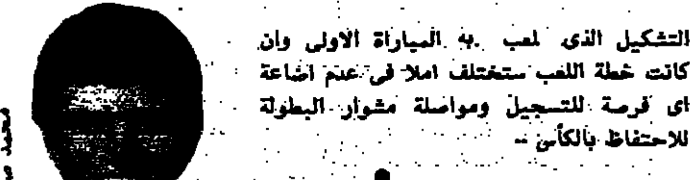


يواصل فريق الزمالك تدريباته استعدادا للقاء نادى فيتالو بطل بوروندى يوم الجمعة القادم فى استاد القاهرة فى اللقاء الحاسم للوصول الى الدور قبل النهائى لبطولة كأس الاندية ابطال الدورى فى افريقيا ..

يلعب الزمالك المباراة وهو حامل كأس البطولة ولابديل له عن الفوز باكثر من هدف على الاحتفاظ بشباكه نظيفة ليعوض الهزيمة التى نالها فى بوروندى حيث انهزم ١ / صفر من ضربة جزاء ..

فرصة الزمالك كبيرة للفوز حيث يلعب وسط جمهور مصر الكبير خاصة بعد فوز الاهلى وادائه المشرف امام بطل بنين .

وصرح الكابتن زكى عثمان المدير الفنى للزمالك بان الزمالك اتاح فرصة الفوز فى المباراة الاولى باهداره الفرص السهلة للتسجيل وان اكثر من لاعب لم يكن فى مستواه المعروف عنه وانه من المنتظر ان يلعب الزمالك بنفس التشكيل الذى لعب به المباراة الاولى وان كانت خطة اللعب ستختلف املا فى عدم اضاعة اى فرصة للتسجيل ومواصلة مشوار البطولة للاحتفاظ بالكأس ..



طارق يحيى

محمد صلاح

رؤية الأسبوع

..وانفلات الأسعار فى القطاع العام أيضًا!



احدى المهام العاجلة للحكومة الحالية هى ضبط الاسعار -- وضبط الاسعار لايتحقق الا بوضع تسعيرة جبرية لكافة المنتجات والسلع -- وخاصة الخضر والفاكهة التى يتعامل معها المستهلك يوميا -- وتمثل أعلى قيمة للانفاق بالنسبة له --

ولكن ضبط الاسعار ليس عملا سهلا -- لان اطرافه كثيرون -- والمستفيدين منه أكثر...

هناك تجار الجملة الذين اعتادوا على تحقيق مكاسب خرافية فى ظل غياب التسعيرة الجبرية -- وهناك تجار التجزئة الذين يتعاملون مباشرة مع المستهلكين ولايقبلون الآن ان تقل مكاسبهم عن ٥٠ ٪

وهناك المنتجون الذين يريدون اعلى سعر لمنتجاتهم بصرف النظر عن مصلحة المستهلكين -- وان وقعوا فى قبضة التجار --

وهناك اخيرا المستهلكون الذين رضخوا لتحت سلطة التجار واوامرهم --

●●●

والقول انه من الصعوبة الآن السيطرة على الاسعار بعد تجربة الغاء التسعيرة بحجة الحفاظ على تواجد السلع فى الاسواق وعدم اختفائها .

لقد كان من غير المبرر ان تلغى تسعيرة الخضر والفاكهة طوال الاشهر الماضية -- فقد الغيت فى وقت احوج ما يكون فيه المستهلكون الى وجود تسعيرة تحميهم من جشع التجار .

كان شهر رمضان على الابواب حيث يرتفع استهلاك الخضر والفاكهة --

وكانت هناك ندرة فى الانتاج بسبب الفترة الفاصلة بين عروتين --

وكان من الخطأ ان تلغى التسعيرة فى هذا الوقت بالذات لانه لم يكن هناك ما يحمى المستهلك --

ومع ذلك فلم تستمع وزارة التموين الى صراخ المستهلكين وصمت آذانها على الحملات الضارية التى شنتها وسائل الاعلام --

كان من الواضح ان الوزارة فى واد -- وان المستهلكين فى واد آخر --

ولم يتفهم الناس السبب وراء الغاء التسعيرة خاصة وانه لم يكن هناك البديل -- فمنافذ التموين كانت ومازالت قاصرة عن الوفاء باحتياجات المستهلكين كما وكيفا --

ونشط التجار . وضاعفوا من اسعار السلع بلا مبرر معقول وحققوا فى فترة قصيرة مبالغ هائلة -- اعترف بعضهم بانه يكسب مالا يقل عن الف جنيه يوميا !

●●●

وكان طبيعيا ان يناصر التجار الغاء التسعيرة لانها كانت تحقق اطماعهم فى اقصر وقت --

واصيب التجار بحمى الكسب المشروع وغير المشروع -- فأخذوا يتنافسون لتحقيق اكبر ربح قبل ان يعود العمل بالتسعيرة الجبرية --

ودفع المستهلكون دماء قلوبهم للحصول على احتياجاتهم اليومية بما يتناسب وما فى ايديهم --

●●●

كانت هذه هى الصورة التى صاحبت غياب التسعيرة -- فلم تكن بطبيعة الحال فى صالح المستهلكين خاصة من محدودى الدخل --

وجاءت الحكومة الحالية لتأخذ على عاتقها مهمة ضبط الاسعار عن طريق التسعير الجبرى --

وتلك مهمة نعترف بانها فى غاية الصعوبة -- فالتجار الذين اعتادوا كسب مبلغ معين كل يوم -- لن يقبلوا بسهولة ان يتنازلوا عن جزء من الارباح التى اعتادوا الحصول عليها .

ولن يرضوا بأن توضع الحواجز امامهم للحد من ارباحهم بعد ان اعتادوا الحرية والانطلاق فى فرض اسعارهم على المستهلكين --

لذلك فنحن نتوقع ان يحدث صدام ما يسمى بالمصالح -- فى الجانب الاساسى منه وفى الجانب الآخر المنتجون والمستهلكون .

وسوف تكون وقفة الحكومة هى الفيصل -- اما ان يسود التجار ويتسيدوا ، واما ان تكسر شوكتهم ويرضخوا للعقل والمنطق .

فالمسألة ليست مجرد كسب مادى -- تحققه فئة على حساب فئة أخرى -- ولكنها امان اجتماعى يجب ان تسود لصالح المجتمع كله --

فالحكومة ـ صراحة ـ اذا لم تقف موقفا حازما ـ سوف تخسر الكثير -- من شعبيتها ومدى اقتناع الناس بها

واذا استطاعت ان تعيد الاسعار الى وضعها الطبيعى فسوف يكون رصيدها الشعبى كبيرا -- لان الاسعار وانفلاتها هى الشغل الشاغل للناس هذه الايام .

ولايمكن ان تخفى رؤوسنا فى الرمال -- ونلقى باللوم كله على التجار -- ولكن لابد ان نعترف باننا ساعدنا التجار فى تحقيق اطماعهم --

مرة بالغاء التسعيرة -- ومرة اخرى بوضع تسعيرة ودية -- ومرة ثالثة بأن سمحنا للقطاع العام نفسه بأن يرفع اسعاره تحت حجة الغاء خسارته --

وكان الشعب هو المتسبب فى خسارة القطاع العام . وفى فساد بعض اداراته --

ولهذا فقد ارتفعت اسعار القطاع الخاص جريا وراء اسعار القطاع العام -- بل ان اسعار القطاع العام فاقت اسعار القطاع الخاص --

وذلك أمر غير طبيعى --

فانفلات الاسعار صنعناه بأيدينا -- ثم أخذنا نتباكى على هذا الانفلات --

وعدنا نطرح شعار السيطرة على الاسعار -- وهو شعار نردده منذ اكثر من عشرين عاما دون ان نفعل شيئا --

فليكن الحزم هذه المرة للقطاع الخاص والقطاع العام ايضا -- والا فسوف ندور فى حلقة ارتفاع الاسعار ، والخلل فى الاجور -- وسوف تخسر الحكومة كثيرا من رصيدها الشعبى --

وسوف يكون من الصعوبة ان تسترد الحكومة ثقة الشعب بها --

وعدم الثقة -- له مخاطر لاحصر لها !

محمد أمين

محاولة لفهم حقيقة لأحزاب والزعماء

بقية المنشور ص ٧

الذى كان يرغب هو الآخر فى التخلص من وكيل الديوان الفاشستى الفكر والمتبنى للتجمعات الفاشستية والمشجع لها على الالتفاف حول مليكه ، فى وقت بدأت فيه تتجمع سحب الحرب مع المانيا النازية وحليفتها ايطاليا الفاشستية .

وأخيرا انتهت المعركة التى نشبت بين على ماهر وفاروق والتى استغرقت نحو الشهرين فقط بانتصار حاسم لعلى ماهر . لقد خضع فاروق لإرادة رئيس ديوانه ، وابلغ البنداري باشا يوم ٥ مايو ١٩٣٩ بانه قد أعفى من واجباته فى السراى ، وعين وزيرا مفوضا لمصر فى بروكسل . وهكذا خسر أحمد حسين وعلى ماهر ثم محمد كامل البنداري .

وعلق على ذلك أحمد حسين فى مقال نشره بمجلة مصر الفتاة فى ١٧ يوليو ١٩٣٩ بقوله : « ان الملك شعر بخيبة أمل من جراء هذا الموقف الذى وقفه على ماهر ، فكان رد الفعل فى نفس جلالته ، والذى جعلنا نحن الذين نشعر بشعور مليكنا ، ونخفق لخفقان قلبه ، نحس بأن فى نفس مليكنا شيئا ، وأنه ليس مسرورا ولا هو مغتبط . وهذا هو سر شبه العزلة هذه التى يعيش فيها جلالته ، اذا قيست بنشاط جلالته قبل ذلك . وهذا ما حدا بنا الى النزول الى الميدان ومصارحة الأمة بهذه الحقائق التى ظلت مطوية عنها » .

ولقد تأثرت المنظمات الفاشية فى مصر بطرد البنداري باشا من القصر . وهو الذى راهن عليه حزب مصر الفتاة . وكان تقدير احمد حسين بعد ذلك ان عودة الوفد الى الحكم أخف ضررا من تسليم مقاليد البلاد الى على ماهر ومن ورائه الانجليز .

وخرج بمقال طويل فى مجلة « مصر الفتاة » طالب فيه باجراء انتخابات فى ظل الدستور وقانون الانتخاب القائم . وقال : « ان ما ندعو اليه هو برلمان تخوض المعركة لاجله مصر الفتاة ، ويكون على كراسية مجاهدو مصر الفتاة ، ليحملوا الى مصر الثورة الاصلاحية والتى ستتناول بالاصلاح حتى نظام البرلمان بالذات » .

ولقى هذا التحول فى سياسة احمد حسين معارضة بعض انصاره الذين ابدوا تخوفهم من عدم الفوز فى الانتخابات « لان الشعب والفلاحين يؤمنون بالوفد ويقدسونه مهما عمل ومهما اخطأ » .

ورد عليهم احمد حسين مطمئنا : « لو فرضنا وعاد الوفد باغلبيته ، فلست اخشى مطلقا النتائج ، لان الوفد فى مثل هذه الحالة لن يكون كما كان ، ولن يكون وحيدا فى الحكم ، ولن يكون مستبدا بالبرلمان ، ولن يكون معتمدا على الشيوخ ، لان اى انتخابات ستجرى فى البلاد الان لابد ان يحتل الشباب اكبر نصيب منها ، ان الحزب على ثقة من انه سيحصل على عدد كبير من الكراسى فى اى انتخابات تجرى الان » .

لكن دعوته لاجراء انتخابات حرة لم تجد اى صدى . فقد حقق على ماهر حلمه برئاسة الوزارة يوم ١٨ أغسطس ١٩٣٩ بعد ان طرد منها محمد محمود باشا شر طردة ، وبعد اسبوعين نشبت الحرب العالمية الثانية .

احمد حسين -- اشتراكى

وانتهت الحرب ، وخرجت منها الطبقات الكادحة التى حملت عبأها الأكبر تطالب بنصيب أوفر من الحياة ومشاركة أكبر فى شئون الحكم ، فانتشرت الأفكار الاشتراكية خصوصا وقد خرج الاتحاد السوفييتى منها منتصرا وضم الى فلكه عددا من الدول المجاورة له بعد تحريرها من الاحتلال النازى ، واقام بها حكما اشتراكيا يدور فى فلكه لتكون له من ناحية حزام امن استراتيجى ومن ناحية اخرى حلفاء واصدقاء فى عالم يحوطه بالعداء السافر - وحتما التصادم وشيك -

وكما وجد احمد حسين فى الفاشية الايطالية والنازية الالمانية من قبل نموذجا احتذى به ، فانه رأى فى الاشتراكية المعتدلة بديلا بعد انهزام الفاشية والنازية . ومن ثم انشأ الحزب الاشتراكى الذى يعتبر استمرارا وتطويرا لجمعية مصر الفتاة التى تأسست سنة ١٩٣٣ وتطورت فى اول يناير سنة ١٩٣٧ الى حزب مصر الفتاة . وفى عام ١٩٤٩ عندما رأى ان الوقت قد حان لاستبدال هذه التسمية اعلن الحزب الاشتراكى .

قال فى ذلك احمد حسين : « فما مشروع القرش الا حركة اشتراكية ، وما كان كفاح مصر الفتاة الا على قواعد اشتراكية . واذا اصبحت الاشتراكية هى نظام العالم الحديث فقد اصبح من الحق ان نسمى الاشياء بمسمياتها ، وان نصف مصر الفتاة بوصفها الصحيح وهو الاشتراكية ، وهى الاشتراكية التى هى من صميم الاسلام ولب دعوته ، وهكذا أعلن برنامج الحزب الاشتراكى » .

وكان يتصدر قيادة الحزب احمد حسين ، اما عناصره القيادية فهى خليط من المثقفين والبرجوازية الصغيرة والمتوسطة ، اما القاعدة فكانت تضم عناصر من العمال والحرفيين الى جوار بعض الفلاحين والمثقفين . وكانت جريدة « الاشتراكية » ، لسان حال الحزب ، توزع فى الارياف بنسبة غير قليلة ، لكن ذلك الالتفاف الجماهيرى حولها لم ينعكس فى اشكال تنظيمية محددة للحزب شأن حزب الوفد مثلا ، بل كان اقرب الى مجرد رأى عام عاطفى حول الحزب ، وقد وضح ذلك فى ان احمد حسين نفسه لم ينجح فى اية معركة انتخابية خاضها لدخول البرلمان ، بينما كان يحتكر مقعد دائرته الانتخابية فى مجلس النواب المهندس ابراهيم شكرى الرجل الثانى فى الحزب ، وينتمى الى ملاك الاراضى الزراعية وكان من الممولين الرئيسيين لنشاط الحزب ، ومن ثم كان ابراهيم شكرى هو الممثل الوحيد لمصر الفتاة والحزب الاشتراكى طوال تاريخهما فى مجلس النواب . ويقف ذلك دليلا على أن سواء مصر الفتاة أو الحزب الاشتراكى لم يكونا حزبين قاعديين ، اى لم يكن لهما قواعد جماهيرية فى انحاء البلاد .

وحتى بعد ان اصبح احمد حسين اشتراكيا ، اى متبنيا لقضايا الطبقات الكادحة التى هى القواعد الرئيسية للوفد والقوة المؤثرة والحاسمة فى اية انتخابات نزيهة . فقد ظل العداء مستحكما بين احمد حسين والوفد ولم يلتقيا -- حتى كان حريق القاهرة واتهام حكومة الوفد والقاء القبض على احمد حسين وبعض افراد حزبه بتهمة حريق القاهرة ، وحتى بعد قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ ظل مقبوضا عليه ومهددا بعقوبة الاعدام حتى تم الافراج عنه . ولفترة وجيزة حيث انه الاب الروحى لثورة يوليو وتقرب بصورة او اخرى من رجالها ، لكنهم سرعان ما احملوه فى زوايا النسيان مع قيادات بقية الاحزاب .

عندما حول انور السادات المنابر الثلاثة الى احزاب ، وعين مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار الاشتراكيين زعيما للمعارضة ، قوبل هذا التعيين باستهجان من الشارع السياسى المصرى ، اذ كيف يعين زعيم المعارضة بقرار من سيعارضه وبالتالى اطلق عليه زعيم المعارضة المستأنسة .

ولما احس السادات ان استمرار هذا الوضع بمثابة « نكتة سخيفة » ، وان زعيم المعارضة بدأ يتخذ مواقف عصبية تشنجية تجاه الحكومة ليثبت انه غير مستأنس ، وبدأ الشارع يتجاوب مع خطاباته ومواقفه على سبيل التسلية ، وقع اختيار السادات على المهندس الزراعى ابراهيم شكرى ، وكان قد اختاره من قبل وزيرا للزراعة ، ليعيد انشاء حزب مصر الفتاة تحت تسمية اخرى وليتولى مسئولية زعامة المعارضة . اما لماذا كان هذا الاختيار ؟

فالمعروف عن ابراهيم شكرى انه شخصية لطيفة لكنها طيعة فى نفس الوقت ولن تسبب له مشاكل كالتى اصطنعها مصطفى كامل مراد ، بالاضافة الى ان « مصر الفتاة » قد يكون لها بريق جماهيرى ، لكنه مجرد بريق ، اما ان تكون مؤثرة فى مجريات الحوادث ، او لها قواعد بكثافة مؤثرة تجعل لها حجما مناقضا او مناوئا فهذا ما كان السادات يدرك تماما انه لم يتحقق لها طوال تاريخها اى منذ ان انشئت عام ١٩٣٣ .

وامر انور السادات ثلاثين من اعضاء حزبه بمجلس الشعب وعلى راسهم بالتوقيع على طلب تاسيس حزب العمل الاشتراكى وفقا لما كان يشترط قانون الاحزاب وقتئذ . ورأى الشارع السياسى مرة اخرى ان ما يجرى نكتة غير مسلية وان ابراهيم شكرى انحدر الى درك ما كان له ان يستدرج اليه ، خصوصا بعد ان شوهد فى اجتماع عقده السادات باستراحته فى الاسماعيلية يقف وهو وزير الزراعة هاتفا للسادات القائد والزعيم .

وتم تنصيب ابراهيم شكرى زعيما للمعارضة ، لكن ما العمل فى الزعيم الاخر المستأنس ؟

وقعت مناوشات كادت تصل الى مشادات فى مجلس الشعب بين زعيمى المعارضة كان البادىء بها مصطفى كامل مراد ، وهذا طبيعى لان ابراهيم شكرى رجل مسالم لايجيد المناورات والصراعات ...

وفى جلسة افتتاح المجلس الجديد ذهب انور السادات لالقاء خطابه ، وفوجىء بان زعيم المعارضة ليس ضمن مستقبليه خارج مبنى مجلس الشعب .

كان ابراهيم شكرى قد ذهب الى منزل احمد حسين لزيارة استاذه وزعيمه وليتلقى نصائحه وهو على اعتاب دورات برلمانية جديدة فراجعه أحمد حسين فى مواقفه السابقة منذ ان اشترك فى الوزارة .

وعندما ازف موعد حضور انور السادات الى مجلس الشعب ، استأذن ابراهيم شكرى للانصراف ليكون فى استقباله ، لكنه فوجىء باحمد حسين يغلق عليه باب الحجرة بالمفتاح ويمنعه من مغادرتها ، وتساءل الناس يومها ومعهم انور السادات ، اين زعيم المعارضة ؟!

بعد ذلك تغيرت المواقف ، وبدأ الاعضاء القدامى فى مصر الفتاة ينضمون الى حزب العمل وتحت ضغوطهم وضغوط احمد حسين بدأ الحزب يصطدم بالحكومة ، وبعد ان كان ابراهيم شكرى قد اعلن مباركته وتاييده لذهاب السادات الى القدس والاتفاقيات كامب ديفيد ، عاد وسحب مباركته وتاييده وانضم الى صفوف المعارضين والمهاجمين ، ولم يتورع بعد ذلك انور السادات عن الهجوم على ابراهيم شكرى وحزبه ووصفه بالخيانة له ، وهو الذى صنعه .

ومع انضمام حزب العمل الى المعارضة وهجوم السادات عليه مع بقية فصائل المعارضة ، نسى الشارع السياسى كيف نشأ الحزب فى احضان السادات وبنواب حزبه !!

لكن يبقى ان حزب العمل ليس حزبا جماهيريا له قواعد تؤثر فى نتائج الانتخابات ، وهذا ما يسعى الى تداركه بالمؤتمرات التى يعقدها فى المحافظات وضم اى اعضاء يحتم ان لهم مؤيدين فى دوائرهم الانتخابية مهما كانت منطلقاتهم السياسية -- وهذا ماجعله حزبا يضم اشتاتا من الاتجاهات السياسية المختلفة وأصحاب المنطلقات الخاصة ، مما يعطى الفرصة لظهور محاور عديدة بين صفوفه وافتقاره الى وحدة الفكر والهدف .

البقية العدد القادم

علوم وتكنولوجيا

الهبوط الى إعماق البحيرات

امضى اخيرا فريق من علماء جامعة مشيجان ثمانية ايام فى غواصة لاستكشاف بحيرة سوبيريور وكانت هذه اول بعثة تدعمها ادارة المحيطات والاجواء والتى استمرت حتى يوم ٢٠ اغسطس من هذا العام ولم يسبق من قبل ان غاص انسان الى عمق يزيد على مائتى قدم فى بحيرة سوبيريور لكن الغواصة هبطت بالعلماء الى القاع حتى عمق ١٣٣٠ قدما .

اكتشف العلماء وجود بقع حمراء اللون على الصخور الموجودة على عمق الف وثلثمائة قدم والتقطوا بقعة منها ووضعوها فى قنينة بها ماء وفى الحال ازدهرت البقعة ثم تكونت منها فروع على هيئة كائنات لافقارية وكان العلماء لايظنون ان اعماق بحيرة سوبيريور صحراء بيولوجية لذلك اشتدت دهشتهم .

كان قاع البحيرة رمادى اللون تكثر عليه الصخور الضخمة وجدران رمليه ترتفع الى مائة قدم ولكنها زاخرة بالحياة انجرفت حول الغواصة سحب من البلانكتون ـ الكائنات البحرية الدقيقة ـ كأنها نتف الثلوج اما اسماك البربرط ـ من فصيلة القد ـ فقد حفرت خنادق عميقة فى الرواسب بينما حفرت اسماك اخرى ثقوب فى القاع .

من خصائص هذه الغواصة انها تتحرك فى اى اتجاه او تقف فى مكانها فى حين ركبت الكاميرا والانوار على جسمها كما خرجت منها ذراع اتوماتيكية لاستخراج العينات من القاع عن طريق انبوبة مفرغة لقد واجهت العلماء فى بادىء الامر عدة مشاكل بما فى ذلك سوء الرؤية وانفجار اكياس العينات الملتقطة من رواسب القاع وامكن التغلب على هذه الصعاب بعد يومين سار كل شىء على مايرام .

استطاع العلماء ان يحصلوا على عدد من الصخور الغريبة المنتشرة على القاع وعلى عدد من السلاحف للتعرف على عاداتها وظروف معيشتها فى البحيرة الكبيرة ويشتمل هذا البرنامج العلمى على استكشاف حطام خمس سفن غرقت فى البحيرة بين الاعدام ١٨٨٠ و ١٩١٨ للحصول على عينات من الكائنات التى عاشت فى داخل هذه السفن بعد غرقها وبسبب انخفاض درجة حرارة الماء وعدم وجود اكسدة او اكاسيد فهذه البحيرة تعد مخزنا لاتعطب فيه الاشياء كالجلود والاحذية !

تركز عمل البعثة العلمية على دراسة التلوث الذى اصاب هذه البحيرة وبرغم ان التلوث لم يعمل عمله فى البحيرات الكبرى التى تنتمى اليها بحيرة سوبيريور والتى تعد انظفها فان المواد الكيميائية السامة لاتزال مشكلة يبحث فى امرها العلماء لذلك يكرس العلماء فى الوقت الحالى جهودهم لاجراء عدة استكشافات حول طبقة الماء اللزجة التى يبلغ سمكها ست بوصات الموجودة فوق قاع البحيرة التى يبدو انها تقتنص المواد الملوثة ثم تفرج عنها بعد حين الى السطح .

كان العلماء يظنون الى عهد قريب ان رواسب القاع كانت نوعا من الاحواض النائمة للتلوث الملاصق للذرات والجزئيات ولكنهم وجدوا انه تحت ظروف معينة ان هذه الجزئيات تعيد دورتها بانتظام ووجدوا ايضا ان التلوث ينتشر من على عمق ثلاثة أقدام ولمسافة عشرين قدما ثم يمتد الى اميال عديدة عبر قاع البحيرة ويظن العلماء ان الخنادق مثل تلك الموجودة فى اعماق المحيطات تشكلها التيارات المائية التى يمكنها ايضا ان تبعثر المواد السامة .

سوف تقوم البحوث الحالية بجمع كائنين على هيئة سرطان البحر فى سلسلة الغذاء يعيشان على الرواسب وربما يهضمان المواد الكيميائية السامة .

ميشيل تكلا

ثقافة فلكية

فراسة الفم

الشفاة الغليظة البارزة بحمرة صاحبها سخى كبير النفس كريم صادق مضياف --

والشفاة الغليظة المتسعة صاحبها سخى كريم ميال للحب شديد الميل للقبل بحرارة -- والغليظة المنحرفة الى اسفل . صاحبها غيور . والعليا الضخمة مع بروز صاحبها شره نهم ميال للشهوات --

والشفاة الرقيقة دليل على شدة العواطف والعليا الحدباء دليل على الانفه والكبرياء --

والشفة العليا المنحدرة الاطراف مع تجعيدات حولها دليل على حب السرور والمجون والميل الى الضحك --

اما الشفاة الغائرة فى الوسط والبارزة من الزوايا فتدل على رباطة الجأش وقوة الارادة والرزانة -- والتجعدات فوق زوايا الشفة . العليا والتى تميل الى اسفل الذقن . دليل على حب التأنق والتدقيق والبحث والتمحيص --

أما غلظ الشفة من الوسط فدليل على الاخلاص للناس والاسرة وحبه الكبير لهم

الفلكى : عبد الحليم الطويل

نادى التعارف









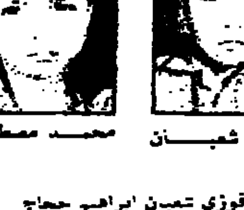


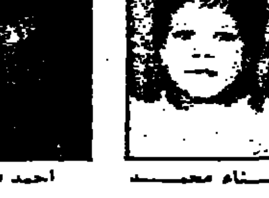


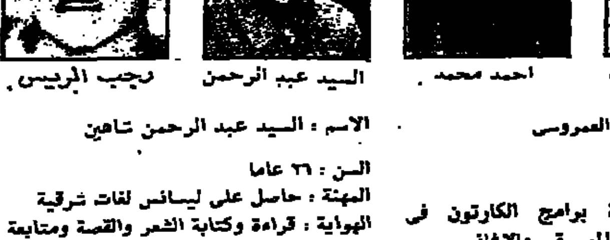












حمدى محمد — مدحت عبد الفتاح — خالد محمد — جلال محمد — فوزى شعبان — محمد مصطفى — سناء محمد — احمد محمد — السيد عبد الرحمن — رجب الرئيس

الاسم : حمدي محمد داود
العمر : ٩ سنوات
المهنة : تلميذ
الهواية : كرة القدم ـ المسلسلات الاجنبية
العنوان : ج ـ م ـ ع ـ كفر الشيخ ـ مطوبس

○○○

الاسم : مدحت عبد الفتاح محمد
السن : ١٨ عاما
المهنة : كهربائى
الهواية : لعب كرة القدم ـ ومشاهدة برامج التليفزيون
العنوان : ج ـ م ـ ع ـ المطبعة ش خالد المتفرع من ش الفتح رقم ١٨

الاسم : خالد محمد جمعة زيتون
السن : ١٧ عاما
المهنة : طالب بمدرسة ادكو الثانوية العامة
الهواية : السباحة ـ الصيد ـ المراسلة ـ قراءة الكتب السياسية
العنوان : ج ـ م ـ ع ـ محافظة البحيرة ـ ادكو ـ ش السيد عبد الجليل

○○○

الاسم : جلال محمد قاسم قريطه
العمر : ١٧ عاما
المهنة : طالب بدار المعلمين بدمنهور
الهواية : كرة القدم ـ كرة السلة ـ المراسلة ـ القران الكريم
العنوان : ج ـ م ـ ع ـ محافظة البحيرة ـ حوش عيسى شارع الجمهورية

الاسم : فوزى شعبان ابراهيم حجاج
العمر : ٩ سنوات
المهنة : تلميذ
الهواية : لعب كرة القدم ـ مشاهدة البرامج الرياضية ـ سماع الموسيقى والرسم
العنوان : ج ـ م ـ ع ـ شبرا الخيمة ـ منشية عبد المنعم رياض ـ ش ابو حجاج

الاسم : محمد مصطفى ابراهيم
السن : ٧ سنوات
المهنة : تلميذ ابتدائى
الهواية : مشاهدة برامج الاطفال ـ الرسوم المتحركة ـ كرة القدم
العنوان : ج ـ م ـ ع ـ المهندسين ـ ارض اللواء رقم ٣٦

الاسم : سناء محمد العمروسى
السن : ٧ سنوات
المهنة : تلميذة
الهواية : مشاهدة برامج الكارتون فى التليفزيون ـ سماع الموسيقى والاغانى
العنوان : ج ـ م ـ ع ـ الاسكندرية ـ باكوس ارض الرزيش بلال

○○○

الاسم : احمد محمد عبد الكريم
السن : ١٧ عاماً
المهنة : طالب
الهواية : لعب شطرنج ـ مراسلة الجرائد ـ كتابة الشعر
العنوان : ج ـ م ـ ع ـ كفر الشيخ ـ دسوق شارع الغفران --

الاسم : السيد عبد الرحمن شاهين
السن : ٢٦ عاما
المهنة : حاصل على ليسانس لغات شرقية
الهواية : قراءة وكتابة الشعر والقصة ومتابعة البرامج الادبية والثقافية
العنوان : ج ـ م ـ ع ـ القاهرة ـ دار السلام ـ ١٤ ش محمد على شاهين --

○○○

الاسم : رجب محمد الريس
السن : ٣٥ سنة
المهنة : فنان شعبى
الهواية : سماع الموسيقى الشرقية ـ الغناء الشعبى ـ المراسلة
العنوان : ج ـ م ـ ع ـ كفر الشيخ ـ دسوق ـ قهوة الفن الشعبى بدسوق

محمد أمين
صحف المؤسسة والاعلانات : ٦ شارع عبد القادر حمزة ـ جاردن سيتى ـ [illegible]
التحرير والمطابع والتوزيع : طريق المعادى الزراعى [illegible]
مكتب الاسكندرية : ١٢ شارع الموسكة ـ المنشية [illegible]

هكذا من الأصل



أفلام وسهرات التليفزيون هذا الأسبوع

● **الأحد :**

القناة الاولى : ٦.٣٠ مباراة كرة القدم بين منتخب الاندية والاسماعيلى فى اعتزال أسامة خليل ـ ٧.٣٠ مسلسل « ياسين وبهية » بطولة عفاف شعيب وعلى الحجار ـ ٨.١٥ جولة الكاميرا ـ ١٠.١٥ فيلم « حبى الوحيد » بطولة نادية لطفى وكمال الشناوى

القناة الثانية : ٢.٣٠ فيلم « نور عيونى » بطولة نعيمة عاكف وكارم محمود ـ ٦.١٥ مسلسل « أهلا بالسكان » بطولة حسن عابدين ـ ٩.١٥ برنامج « العالم يغنى » ـ ١٠.١٥ الفيلم الاجنبى « رجل الاطفاء ينقذ ابنى »

ooo

● **الاثنين :**

القناة الأولى : ٧.٠٠ نهائى كرة السلة فى بطولة الشركات ـ ٨.١٥ برنامج « على الطريق » ـ ١٠.٠٠ برنامج « نجم وسهرة »

القناة الثانية : ٥.٣٠ عالم البحار ـ ٨.٢٠ المسلسل الاجنبى ـ ٩.١٥ برنامج « مرحبا » ـ ١٠.٠٠ الفيلم الاجنبى « سجاج »

ooo

● **الثلاثاء :**

القناة الاولى : ٨.١٥ برنامج « على فين » ـ ٩.٣٠ برنامج « العلم والايمان » ـ ١٠.١٥ سهرة متنوعات .

القناة الثانية : ٣.١٥ الفيلم الاجنبى « المستشار القانونى » ـ ٨.١٥ المسلسل الاجنبى ـ ٩.١٥ امسية ثقافية ـ ١٠.٠٥ الفيلم الاجنبى « هل سمعت قصة العائلة المتجولة ؟ »

ooo

● **الأربعاء :**

القناة الاولى : ٨.١٥ لو كنت المسئول ـ ٩.١٥ كلمة الرئيس مبارك امام الجمعية العامة

القناة الثانية : ٩.١٥ برنامج « صوت الموسيقى » ـ ١٠.١٥ فيلم « بين ايديك » بطولة ماجدة وشكرى سرحان .

ooo

● **الخميس :**

القناة الاولى : ٥.٠٠ شموع ـ ٨.١٠ الموسيقى العربية ـ ٩.٢٥ كاريكاتير ـ ١٠.١٥ مسرحية السهرة

القناة الثانية : ٢.١٥ فيلم (آه من حواء) بطولة لبنى عبد العزيز ورشدى أباظة ـ ٧.١٥ المصارعة الحرة ـ ٨.١٥ برنامج « تياترو » ـ و ١٠.١٥ برنامج « اوسكار » وفيلم « سيسل »

ooo

● **الجمعة :**

القناة الأولى : ٢.٠٠ مباراة كرة القدم ـ ٥.٣٠ حياتى ـ ٨.١٥ من أغانى الافلام ـ ١٠.٢٠ برنامج « سينما الامس واليوم »

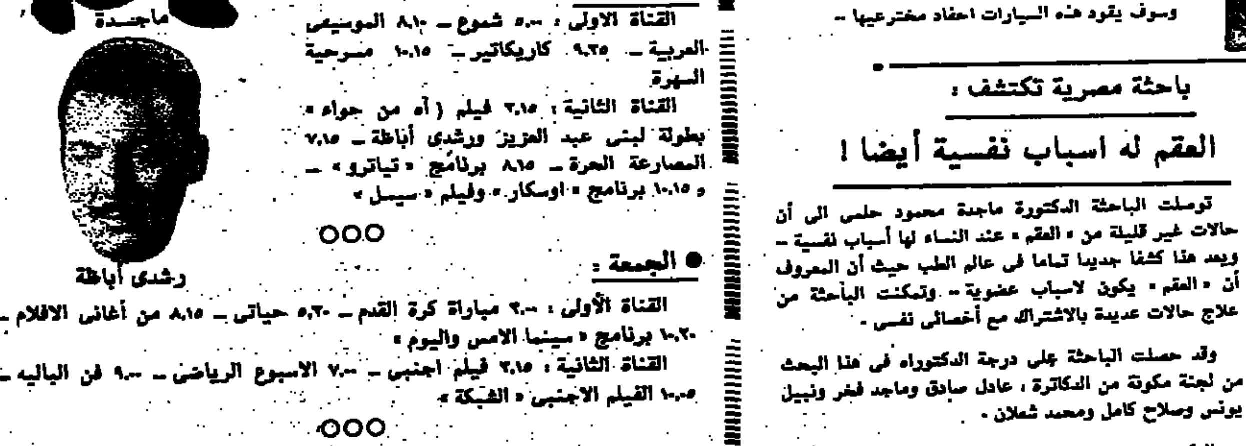
القناة الثانية : ٢.١٥ فيلم اجنبى ـ ٧.٠٠ الاسبوع الرياضى ـ ٩.٠٠ فن الباليه ـ ١٠.٠٥ الفيلم الاجنبى « الشبكة »

ooo

● **السبت :**

القناة الاولى : ٨.١٥ سهرة ثقافية ـ ٩.٣٠ نادى السينما .

القناة الثانية : ٩.١٥ منوعات اجنبية ـ ١٠.٠٠ كانت ايام ـ ١٠.٥٠ سهرة السبت .


كمال الشناوى

ماجدة

رشدى أباظة

الرئيس مبارك فى ذكرى احتفال رشيد بعيدها القومى



مشغولات الأسر المنتجة التى تعد طابع خاص لمدينة رشيد ـ وقد أعجب بها الرئيس مبارك

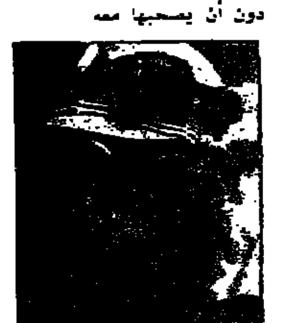

الرئيس مبارك يغرس شجرة ايذانا ببدء تشجير مدينة رشيد .


الرئيس حسنى مبارك يحيى الجماهير التى احتشدت فى رشيد لتحيته .

ديانا فى موقع البترول

قمت الأميرة ديانا ـ فى الأسبوع الماضى ـ بزيارة آبار البترول فى بحر الشمال بينما كان زوجها الأمير شارل يرعى صغيريه ويلز (٣ سنوات) وهارى (١١ شهرا)

وكانت الأميرة ديانا قد قامت بهذه الزيارة وهى ترتدى حلة من اللون البرتقالى ـ التى يرتديها العمال ـ وعلى رأسها خوذة من الصلب ردا على ما فعله زوجها أوائل هذا العام من قيامه بزيارة مواقع البترول دون أن يصحبها معه



الخرشوف يخفض نسبة الكوليسترول فى الدم !

بعد تجارب علمية متصلة دامت أكثر من أربع سنوات . تمكن فريق مشترك من الباحثين بالمركز القومى للبحوث وشركة تنمية الصناعات الكيماوية من تحضير بديل مصرى للدواء المستخدم فى خفض نسبة الكوليسترول فى الدم وذلك من خامات مصرية هى أوراق نبات الخرشوف .

وقد أثبتت التحاليل والدراسات البيولوجية التى أجريت فى الخارج على الدواء المصرى أنه يفوق فاعلية الدواء المستورد ، وخاصة من حيث محتواه العضوى .

وقد ابتكر الفريق البحثى طريقة مبسطة لتحضير الدواء وتنقيته تتواءم مع الامكانات المتاحة بأقل تكلفة كما أجرى تحضير أشكال صيدلية مختلفة من نفس نبات الخرشوف لعلاج الكبد والمرارة .

التايير موضة الخريف والشتاء !



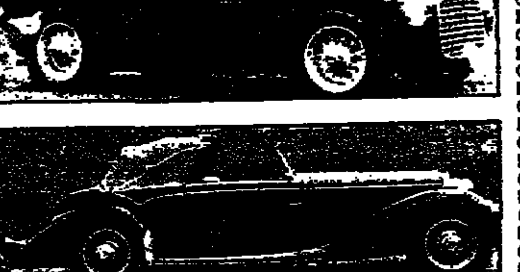
قدم بيت أزياء « شانيل » عرضه للخريف والشتاء القادمين ..

ظهر فى العرض تمسك « شانيل » بطابعه المعروف به حيث عرض « التايير » الذى يحرص عليه دائما ـ وهذا التايير يصلح للصباح والمساء لأنه ذو طابع كلاسيكى كما أنه يصلح كثيرا للمرأة العاملة لأنه مريح وأنيق فى نفس الوقت .

وقد لوحظ فى العرض أن الألوان السائدة هى « البمبى » ومشتقاته خاصة « الفوشيا » أما الطول فهو دائما عند الركبة ..

الفوشيا لون بين الأحمر والبرتقالى ..

سباق السيارات القديمة !

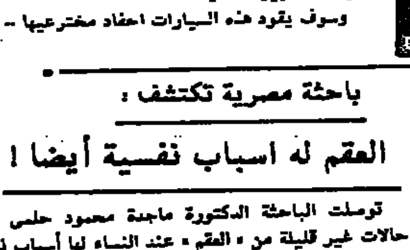



يحتفل نادى السيارات الفرنسى ـ خلال هذا الشهر ـ بالعيد التسعين على انشائه ـ

وقد اختار النادى طريقة مبتكرة للاحتفال بهذه المناسبة وذلك باقامة سباق للسيارات القديمة يبدأ من باريس وينتهى فى « بوردو » .

وسيشترك فى هذا السباق سيارة ماركة « بوجاتى » موديل ١٩٢٨ ، و « رولز رويس » موديل ١٩٩٥ وعددا من الماركات الشهيرة القديمة ..

وسوف يقود هذه السيارات احفاد مخترعيها ..



باحثة مصرية تكتشف :

العقم له اسباب نفسية أيضا !

توصلت الباحثة الدكتورة ماجدة محمود حلمى الى أن حالات غير قليلة من « العقم » عند النساء لها أسباب نفسية ـ ويعد هذا كشفا جديدا تماما فى عالم الطب حيث أن المعروف أن « العقم » يكون لاسباب عضوية ـ وتمكنت الباحثة من علاج حالات عديدة بالاشتراك مع أخصائى نفسى .

وقد حصلت الباحثة على درجة الدكتوراه فى هذا البحث من لجنة مكونة من الدكاترة ، عادل صادق وماجد فخر ونبيل يونس وصلاح كامل ومحمد شعلان .

الدكتورة ماجدة تعمل طبيبة لامراض النساء وباحثة فى المركز الاسلامى الدولى للدراسات والبحوث السكانية ـ وقد وصف بحثها بأنه « يفتح الطريق أمام التعاون بين علماء النفس وأطباء أمراض النساء والتوليد مما يمنح أملا جديدا لمريضات العقم »



مهرجان دولى لسينما الهواه

ابلغت « الجمعية الدولية لهواة السينما » جمعية الفيلم المصرية باستعدادها للمشاركة المادية والمعنوية فى اقامة « مهرجان دولى لسينما الهواة » فى مصر ـ وعرضت الجمعية التعاون بالمعدات السينمائية الحديثة لعرض الافلام ـ ولكن الجمعية لم تتلق « ردا » بالموافقة حتى الآن ! ـ وقد رشحت الجمعية مصر لما لها من تاريخ سينمائى طويل ورائد فى الشرق الأوسط وافريقيا .

وكانت جمعية الفيلم المصرية قد كونت « جماعة سينما الهواة » منذ عامين تحت اشراف المصور الفنان « محمود عبد السميع » وكان أول افلامها فيلما تسجيليا قصيرا بعنوان « بدون تعليق » وحصل هذا الفيلم على جائزة تقديرية فى مهرجان « قليبية » بتونس .

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر